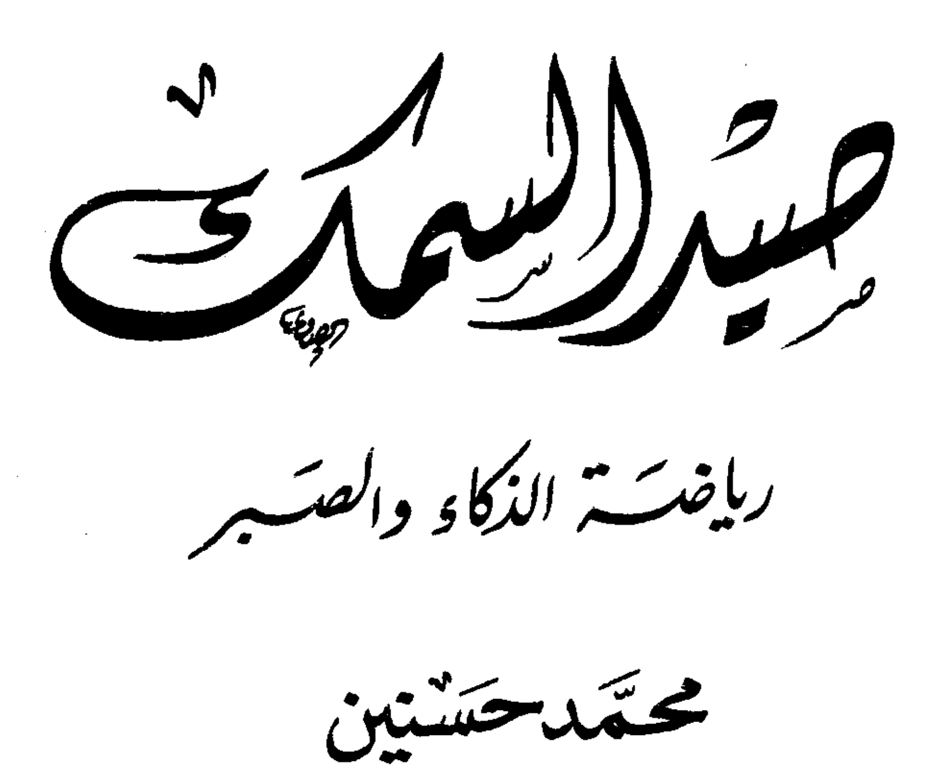
للهواة والمحترفين :



مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير

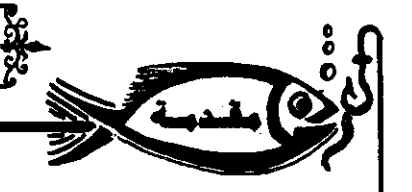
٧٦ شارع محمد فريد – جامع الفتح – مصر الجديدة – القاهرة ت : ٦٣٧٩٨٦٣ – ٦٣٨٩٣٧٢ فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣

IBN SINA BOOKSHOP *Printing - Publishing - Distributing - Exporting*

76 Mohamed Farid St., Heliopolis, Cairo Tel. : (202) 6379863 - 6389372 - Fax : (202) 6380483

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمٰن الرحيم



إن رياضة وهواية صيد الأسماك من أمتع وأحب الرياضات والهوايات عند كثير من الناس الذين يحرصون على ممارستها حتى فى الأجواء الصعبة على شاطئ البحر أو شواطئ البحيرات والنهر والترع والرّياحات - أيضاً - فهى رياضة الذكاء والصبر : ذكاء فى أن تعرف أين ومتى وكيف تقنص الأسماك ، وصبر لأنك من الممكن أن تمضى اليوم كله دون أن تظفر بشىء يذكر أو ربما أمسكت صنارتك بسمكة وظهرت معك على سطح الماء ثم فى آخر لحظة تفلت من الصنارة وتسقط ثانية فى الماء وأحياناً كثيرة حتى بعد إمساكك بالسمكة ، إذ بها تقوم بحركة سريعة تقفز بها من بين يديك للماء .

وقد يتعجب الناس من غير ممارسى هذه الهواية من صبر ممارسيها ، ومن وقوفهم الساعات الطوال دون الظفر بأى صيد . وقد يمل المبتدئ إذا هو حاول محاولاته الأولى دون فلاح بينما إذا فكر قليلا سيجد أنه ربما يصطاد فى مكان غير مناسب أو أنه يستعمل أدوات الصيد بطريقة خاطئة أو أنه لايعرف العمق السليم الذى يجب عليه وضع الطعم عنده وهكذا . وقد بدأت أنا شخصياً فى تعلم صيد الأسماك ممن يكبروننى وبالممارسة والتجربة والخطأ تعلمت الأماكن والطريقة وكيفية رباط الصنانير مع شعر الصيد ونوعية الطعم المناسب للأنواع المختلفة من الأسماك ولكنى لم أجد عند بداية حبى لهذه الهواية كتباً مبسطة تشرح هذه الأمور للمبتدئ بأسلوب سهل حتى يبدأ الممارسة وفى جعبته بعض المعلومات الأساسية المساعدة .

وتعتبر هواية صيد الأسماك من أكثر الهوايات انتشاراً فى العالم ، فهى رياضة متعة لا تقتصر على عمر معين وإنما يمكن أن يمارسها الجميع دون التقيد بالسن كما أنها من الهوايات غير المُكلفة خصوصاً بعد شراء الممارس لها للاحتياجات الأساسية الخاصة به . وهى أيضاً هواية غير مرتبطة بمكان معين فحيثما وجد الماء وجد السمك سواء فى البحر أو النهر أو البحيرة أو المجارى المائية الصغيرة كالترع والمصارف .

ورياضة الصيد من الرياضات التى تساعد على الهدوء والاسترخاء وإمتصاص التوتر . والمحب لهذه الهواية هو بالتالى محب للطبيعة فعادة ما يكون الصيد فى الأجواء والأماكن الطبيعية من حقول وشواطىء وأفق واسع وشمس ساطعة .

والمتعة التى يحس بها ممارس هذه الهواية لحظة جذبه للصيد ولحظة خروجه من الماء متعة كبيرة لا يحس بها إلا من مارس فعلاً هواية صيد الأسماك . وقد تقدمت معدات الصيد تقدماً كبيراً فى الآونة الأخيرة خصوصاً مع تقدم صناعة البلاستيك والألياف الزجاجية فقد أصبح خيط الصيد يصنع من النايلون القوى التحمل بعد أن كان يصنع قديماً من أمعاء الحيوانات والطيور بعد تجفيفها وجدلها كذلك قد حل خام الألياف الزجاجية « الفايبر جلاس » محل البامبو والبوص فى أدوات الصيد وكذلك تطورت وتعددت المصانع التى تنتج معدات وأدوات صيد الأسماك ودخلت فيها بلاد الشرق الأقصى (اليابان وكوريا وتايوان) بعد أن كانت حكراً على بلاد الغرب (أوروبا وأمريكا) .

وقد دخلت أيضاً صناعة البلاستيك والكاوتشوك فى ظهور أشكال منوعة من الطعم على شكل كابوريا أو جمبرى أو حبار أو قواقع يضاف إليه رشات من روائح صناعية من الأحماض الأمينية تجذب الأسماك لها وتجعلها تبدو كالحيوان الحقيقى بالنسبة للأسماك .

ويجب أن يعرف المبتدىء أنه سوف لا يحصل على الكثير من الأسماك فى البداية وأنه سيمر وقت حتى يعتاد الطرق الصحيحة .

ولكنى أعود فأقول إن ملاحظة الصيادين المهرة وإكتساب الخبرات منهم تعد من أهم طرق التعلم العملية للمبتدىء . ومن الصيادين من يعتقد فى الصيد باستخدام قطعة الفلين الطافية والتى يدل تحركها أو غطسها فى الماء على بدء إلتهام الأسماك للطعم أو وقوع أحدها فى «الصنارة» . ومن الصيادين من لا يعتقد فى هذه الطريقة ويفضل إحساس يده هو بالأسماك أثناء إلتهامها للطعم ومن ثم يتحين الفرصة فى جذب الصنارة بخفة لأعلى ليخترق طرفها الحاد فم السمكة ثم يجذبها بالخيط لأعلى .

والصيد بإستخدام قطعة الفلين العائمة أسهل للمبتدىء عن غيرها من طرق الصيد الأخرى وقطعة الفلين هذه تدل على تعامل السمكة مع الطعم فاهتزازها دليل على بدىء قضم السمك للطعم بينما غطسها تحت سطح الماء دليل على إشتباك الشص فى فم السمكة أو على جذب السمكة للطعم بعنف .

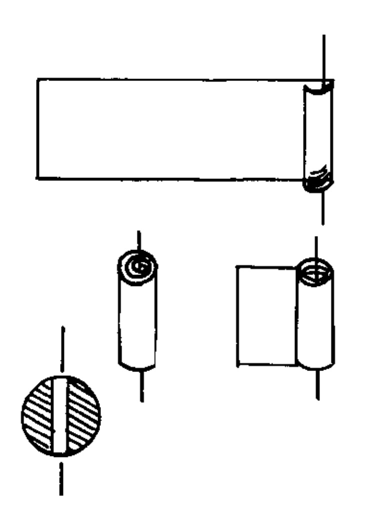
ومن أهم فوائد الفلين الطافى تحديد العمق الذى يثبت عنده الطعم بالتناسب مع عمق المياه والبعد الذى يتواجد عنده السمك وكذا البعد من الشاطىء .





مهارات أساسية

لوزن الخيط أسفل القطعة العائمة « الفلين » يجب وضع قطعة أو قطع من الرصاص هذه القطع إما أن تكون قطعة رقيقة من الرصاص يتم لفها على الخيط النايلون فى المكان المطلوب .



أو أن تكون على شكل كروى مثقوب فيتم إدخال الخيط النايلون داخلها ثم يضغط عليها من الخارج لتطبق بدورها على الخيط النايلون حتى لا يتحرك صعوداً أو هبوطاً .

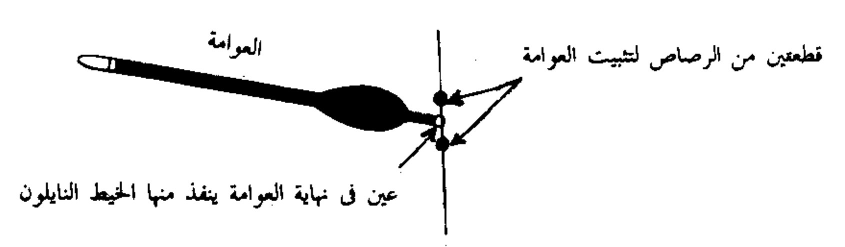
وقد تكون قطع الرصاص على هيئة جزء من دائرة يتم إدخاله حول الخيط النايلون ثم يطبق عليها لتحكم حول السلك النايلون انظر الشكل .



● *عملية إحكام الخيط النايلون حول العوامة « القطعة الطافية »*

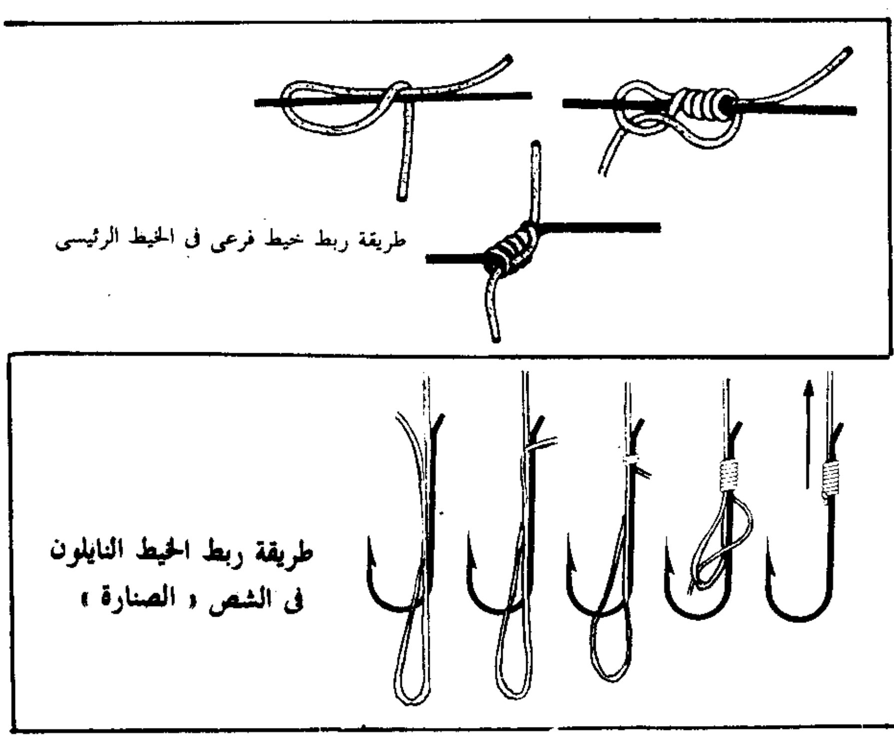
تستخدم هذه الطريقة أحياناً فى ربط العوامة فى الخيط النايلون الخاص بالصيد باستخدام طرف واحد من أطرافها حيث ينفذ الخيط من عين فى طرف

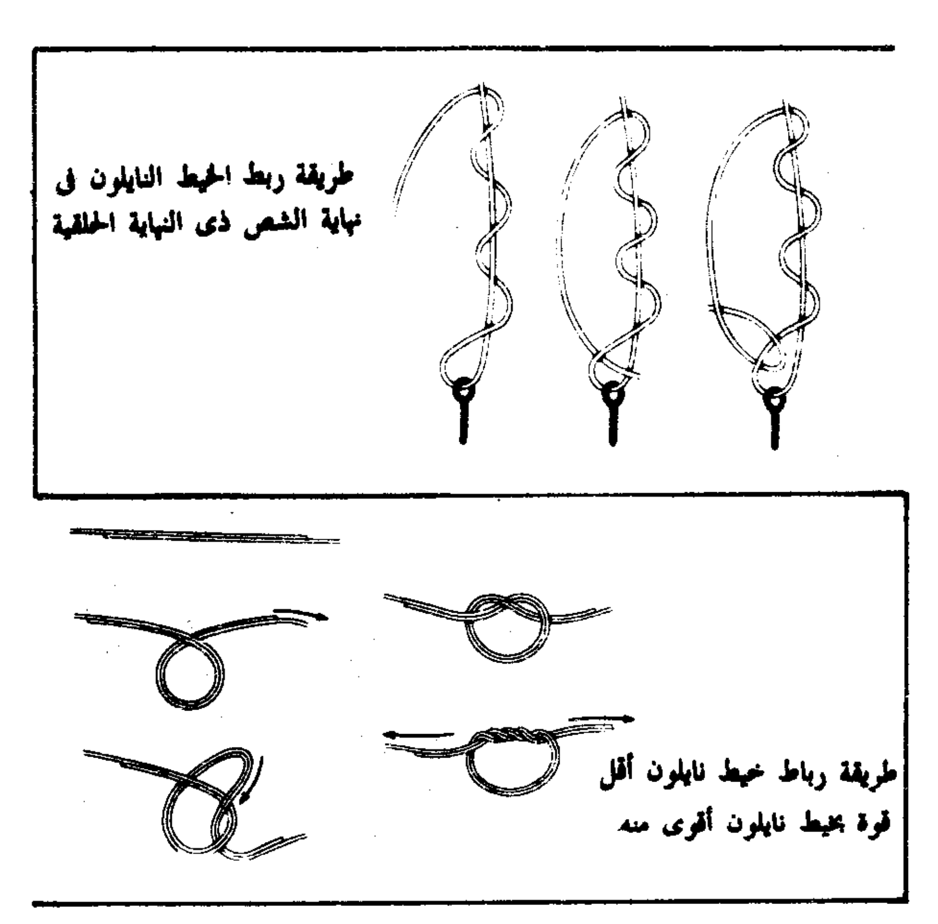
العوامة ثم يحكم حول طرفى الخيط باستخدام قطعتين من الرصاص حتى لا يتغير بعد العوامة من نهاية الخيط المربوط بها الشص انظر الشكل .



● عُقد ربط الصنارة »

من أهم المهارات التى تتطلبها هواية صيد الأسماك كيفية ربط الخيط النايلون الخاص بالصيد فى بعضه البعض وكذا عملية ربط الخيط النايلون فى الشص « الصنارة » وكذلك عملية ربط صنارة فرعية بخيطها فى الخيط الرئيسى .



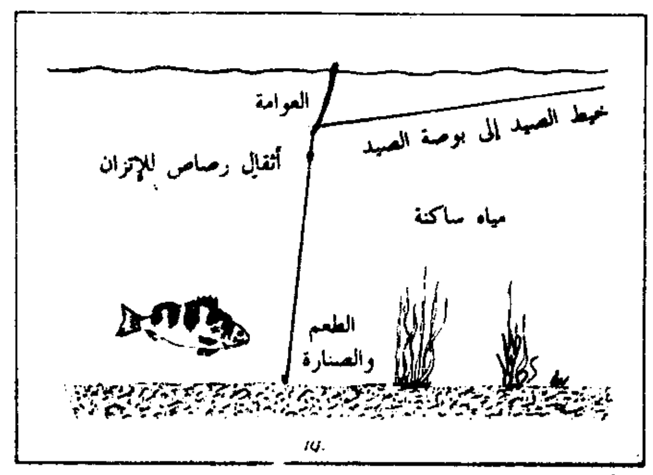


● طريقة الصيد

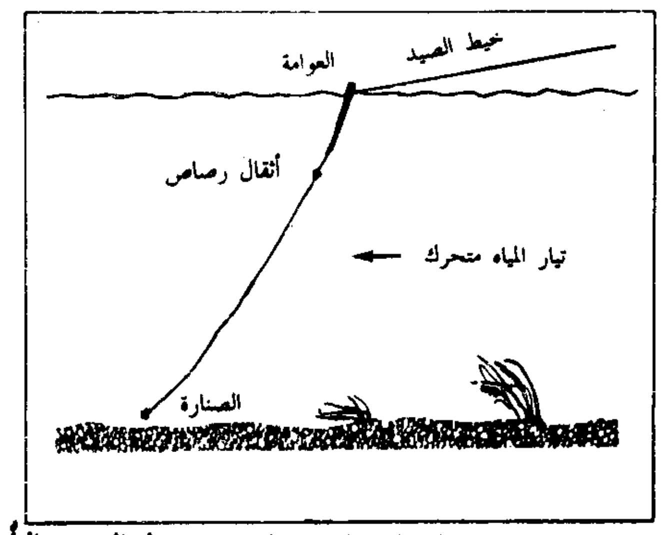
إن عددا كبيرا من الأسماك يتم صيده قريباً من القاع أو أنه لا يأكل الطعم إلا إذا كان قريباً جداً أو راسياً على القاع لذلك فإنه من الأهمية بمكان معرفة عمق المياة التى ستشرع فى الصيد فيها حتى تضع الطعم على العمق المناسب لأن الطعم لو كان مرتفعا أكثر من اللازم لامتنعت الأسماك عن الإقتراب منه ولو كان الطعم متدلياً لمسافة أكبر من اللازم لالتهمته الأسماك دون أن تشعر أنت به وسيكون كل ما تفعله تغذية السمك لا صيده .

كما أنه من المفيد معرفة إذا ما كان المكان الذى تنوى الصيد فيه يحوى على جحر أو مخبأ يفضل السمك سكناه أو الاحتماء به فمثلاً الأسماك البلطى تحب الاختباء تحت الأحجار أو فى ظلها كما تحب هذه الأسماك أيضاً الاحتماء

فى النباتات الموجودة فى المكان مثل الغاب أو النباتات التى تنمو على جوانب الترع والأنهار .



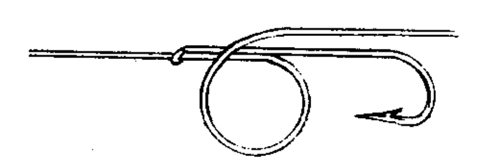
شكل توضيحى يبين المنظر العام لوضع العوامة وخيط الصيد والطعم فى حالة الصيد فى مياه ساكنة



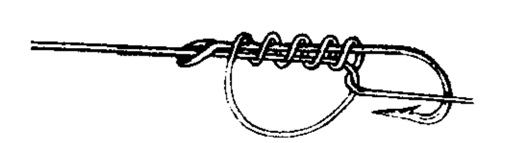
شكل توضيحى يبين المنظر العام لوضع العوامة وخيط الصيد والطعم فى حالة الصيد فى مياه متحركة أو بها تيارات



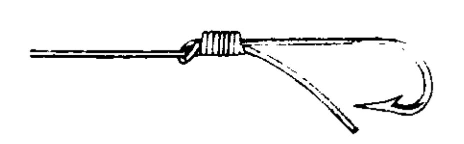
ربط الصنارة بطريقة قوية



ابدأ بوضع النايلون فى عين الصنارة أو مرره بجوار ساق الصنارة إذا كانت من النوع العادى ثم اعمل حلقة مناسبة كالشكل الموضح بالرسم .



قم بعد ذلك بعمل عدد من اللفات بالنهاية الصغرى للخيط النايلون بحيث ينفذ هذا الطرف من خلال الحلقة ويلتف حول كل من النهاية الأخرى للخيط النايلون ومعها ساق الصنارة كما بالشكل .



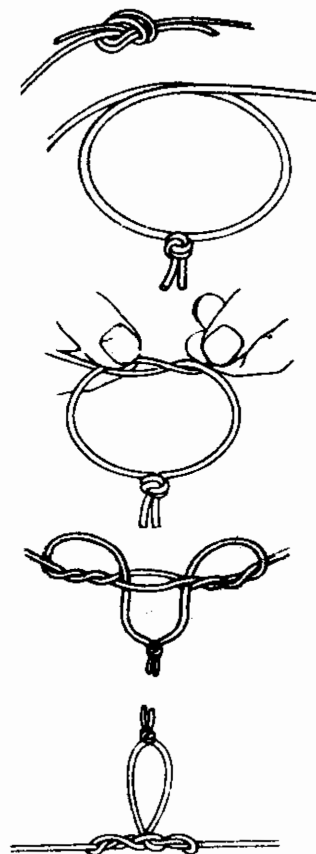
ثم قم بعملية شد فى الاتجاهين حتى تحكم العقدة حول ساق الصنارة ويصبح الخيط الخارج منها فى نفس إستقامة الساق وتكون اللفات متراصة . كما بالشكل .

بعض العقد التى تستخدم فى رباط شعر الصيد فى بعض أو لرباط الشعر الرفيع الخاص بالصنارة فى شعر الصيد الأساسى .

★عقدة الرباط البسيطة .

وتستخدم هذه العقدة فى رباط طرفى شعر صيد من نفس المقاس « القطر » أو بين نوعين متقاربى القطر .

تبدأ هذه العقدة بأن نمسك بطرفى الشعر المراد ربطه ثم نربطه بطريقة العقد البسيطة المعتادة كما بالشكل .



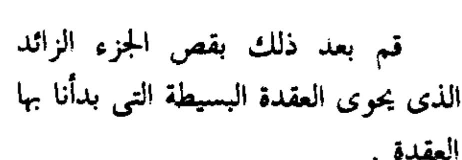
ثم نعمل حلقة واحدة بحيث تقع هذه العقدة فى منتصف هذه الحلقة كما بالشكل .

ثم قم بعمل عدة لفات بأحد أطراف الخيط كما بالشكل مع إبقاء جزء مفتوح من هذه اللفات فى منطقة الوسط بالضبط .

ومن هذا الجزء المفتوح فى وسط اللفات نقوم بإدخال الحلقة ذات العقدة البسيطة داخل الجزء المفتوح المعد لذلك انظر الشكل .

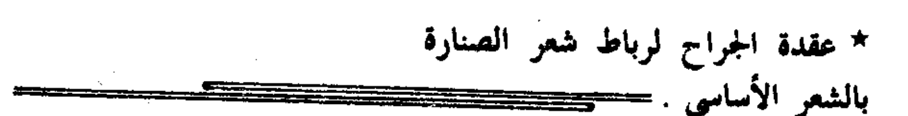
اقبض على الحلقة ذات العقدة البسيطة فى أسنانك ثم قم بجذب طرف الشعر للخارج فى الاتجاهين حتى تنضم لفات الشعر بانتظام مع بروز الجزء ذى

العقدة البسيطة متعامدا مع الخيطين المربوطين كما بالشكل .

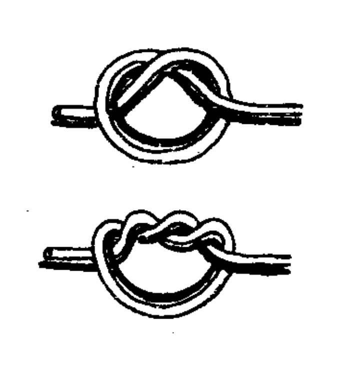


قم بعد ذلك بقص الجزء الزائد الذى يحوى العقدة البسيطة التى بدأنا بها العقدة .

* **عقدة الجراح لرباط شعر الصنارة بالشعر الأساسى .**



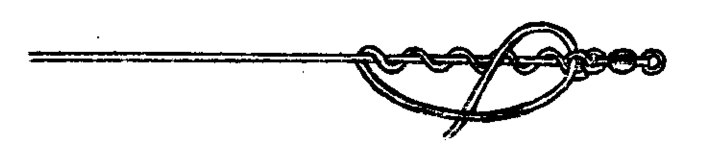
ضع الخيطين المراد ربطهما على بعضهما البعض .
ثم قم بعمل عقدة بسيطة وذلك بإنفاذ أحد الأطراف داخل الحلقة كما بالشكل .
ثم قم بأعادة الطرف المزدوج داخل الحلقة مرة أخرى .



ثم اجذب الخيطين كل فى إتجاه معاكس للآخر حتى تمام انعقاد الربطة وقص الأطراف الزائدة تصبح لديك عقدة كما بالشكل .

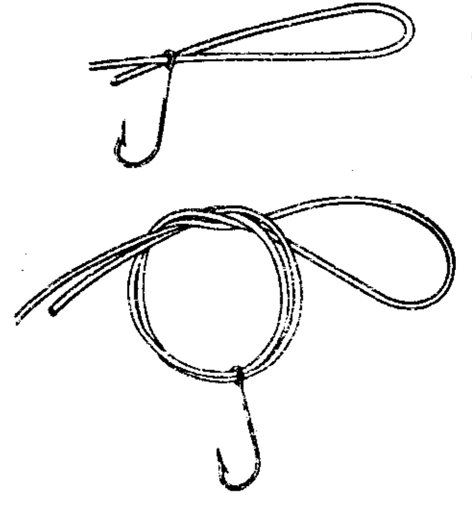
* **طريقة عقد « المدور » فى خيط النايلون .**

تبدأ العقدة بإمرار خيط النايلون فى عروة المدور ثم يلف الخيط خمس لفات حول طرف الخيط النايلون المشدود ثم ثبت هذه اللفات الخمسة حتى تتم عملية إعادة إمرار طرف الخيط النايلون فى العين الصغرى ثم الكبرى كما هو موضح بالشكل .



بعد إتمام عمل اللفات وإمرار طرف الخيط فى العين الصغرى والكبرى يجب إمساك طرف الخيط القصير مع جذب الطرف الآخر « الطويل » مع تقريب اللفات المتكونة تجاه المدور والمحافظة على انتظام هذه اللفات وعدم ركوب أى منها فوق الآخر حتى تصبح العقدة كما هو موضح بالشكل .

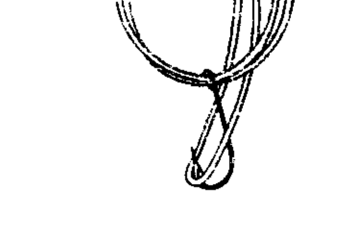
* **طريقة سهلة لعقد الصنارة ذات النهاية المفتوحة .**



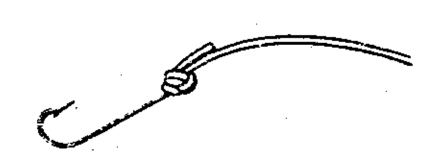
١ – نبدأ أولاً فى إدخال خيط مزدوج فى عين الصنارة بحيث يكون طول الجزء المزدوج الداخل حوالى ١٠ سم .. .

٢ – ثم نجعل الصنارة تتدلى من الخيط المزدوج مع عمل عقدة عادية بالخيط .
المزدوج مع ملاحظة عدم السماح بالتفاف الخيط حول نفسه وكذلك عدم إحكام هذه العقدة للنهاية .

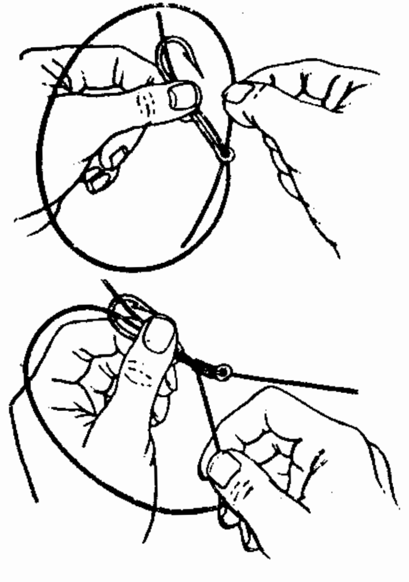
٣ – ثم تنفذ الصنارة من طرف الخيط المزدوج كما بالشكل . ،

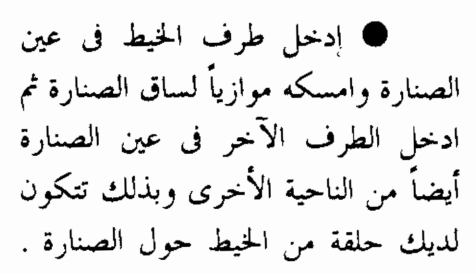


٤ – ثم يجذب طرف الخيط من الناحيتين جيداً حتى تمام إحكام العقدة كما بالشكل ويقطع الجزء الزائد من الخيط النايلون .



طريقة أخرى لربط الصنارة فى الخيط النايلون

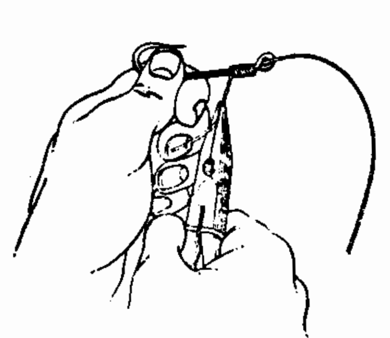


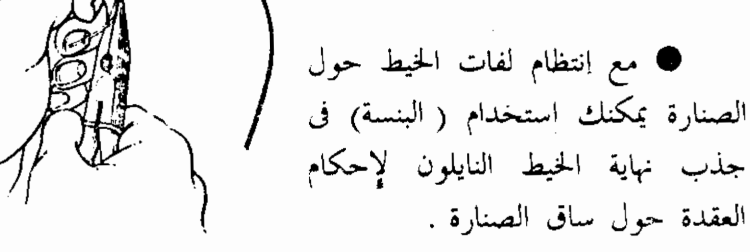


● إدخل طرف الخيط فى عين الصنارة وامسكه موازياً لساق الصنارة ثم ادخل الطرف الآخر فى عين الصنارة أيضاً من الناحية الأخرى وبذلك تتكون لديك حلقة من الخيط حول الصنارة .

● استخدم الحلقة الكبيرة من الخيط التى تكونت لديك فى عمل لفات « من ٥ - ١٠ » لفات حول ساق الصنارة بحيث تكون هذه اللفات محكمة ولا يعلو أى منها الأخرى .

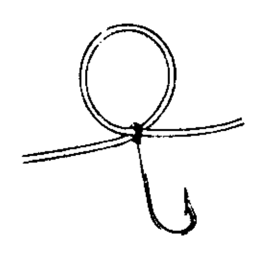
● اجذب طرف الخيط مع إحكام الأصابع حول اللفات التى صنعتها حول ساق الصنارة لتحفظها فى محلها ولضمان عدم ركوب أى منها فوق الأخرى . واستمر فى جذب الخيط من ناحية عين الصنارة حتى يمر الخيط المكون للحلقة الكبرى بالكامل من بين اللفات الموجوده على ساق الصنارة .



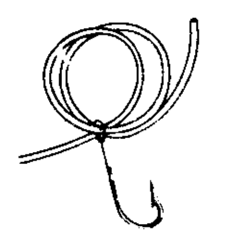


● مع إنتظام لفات الخيط حول الصنارة يمكنك استخدام (البنسة) فى جذب نهاية الخيط النايلون لإحكام العقدة حول ساق الصنارة .

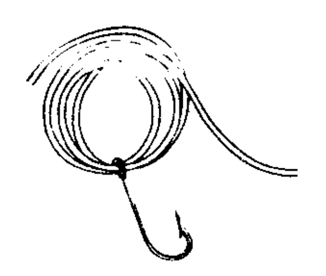
طريقة أخرى لربط الصنارة فى الخيط النايلون



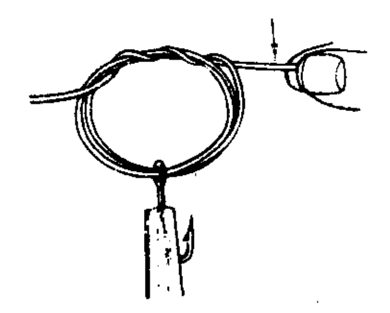
– نبدأ بإمرار النايلون فى عين الصنارة بحيث يكون طول الخيط المار حوالى ١٥ سم ثم لف الخيط فى حلقة وعاود إدخاله فى عين الصنارة مرة أخرى .



– لف الخيط فى حلقة ثانية موازية للحلقة الأولى ثم امرر الخيط فى عين الصنارة للمرة الثالثة .



– اعمل حلقة ثالثة بنهاية الخيط موازية للحلقتين السابقتين ثم لف طرف الخيط حول الحلقات الثلاثة المتوازية ثلاث مرات



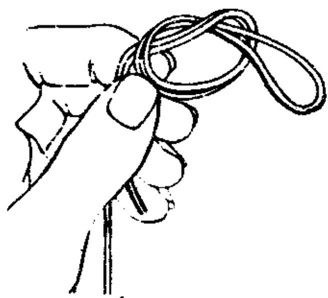
– امسك الصنارة « بالزرادية » وبأحد يديك طرف الخيط الطويل وبأسنانك طرف الخيط القصير واحكم الربط للعقدة بالشد من الاتجاهات الثلاثة .



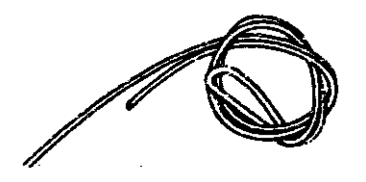
طريقة عمل نهاية حلقية فى الخيط النايلون

تستخدم هذه الطريقة لعمل نهاية حلقية سريعة فى الخيط النايلون وذلك لربط تفريعة صنارة أو لربط شرك أو طعم صناعى فى نهاية الخيط النايلون .

ونبدأ عمل هذه العقدة الحلقية بأن نجوز نهاية الخيط النايلون مكوناً حلقة ثم نعقد بالنهاية المزدوجة عقدة عادية كما بالشكل بحيث تكون هذه العقدة قرب نهاية الجزء المزدوج من الخيط مع ترك العقدة غير محكمة .



ثم نعيد إدخال الطرف المزدوج مرة أخرى داخل العقدة السابق عملها أى أننا بذلك نعمل عقدة ثانية كما بالشكل .



ثم نمسك بنهاية الخيط النايلون المفرد من ناحية وبالحلقة الطرفية من ناحية أخرى ونجذب فى الاتجاهين كى نحكم رباط العقدة المزدوجة التى عملناها ويتحدد مقاس الحلقة التى نبغى عملها على النقطة التى يتم إحكام العقدة فيها فإن أردنا الحلقة واسعة علينا بإبعاد العقدة عن الطرف وأن أردناها حلقة ضيقة فعلينا تقريب العقدة من الطرف .



عقدة رباط خيط نايلون فى آخر "عقدة البزايت"

تستخدم هذه العقدة فى رباط خيط نايلون سميك نوعا فى خيط آخر أقل سمكاً كما تستخدم أيضاً فى رباط طرف صنارة فى طرف الصنارة المصنوع من السلك القوى أو الصلب كما هو الحال فى صيد السمك المياس ذى الأسنان الحادة التى يمكنها قضم الخيط النايلون فيعمد الصيادون إلى وضع طول من السلك الصلب بعد الصنارة مباشرة حتى إذا ما ابتلعت السمكة الصنارة وحاولت قضم السلك للخلاص فلن تمكنها صلابة هذا السلك من الإفلات .



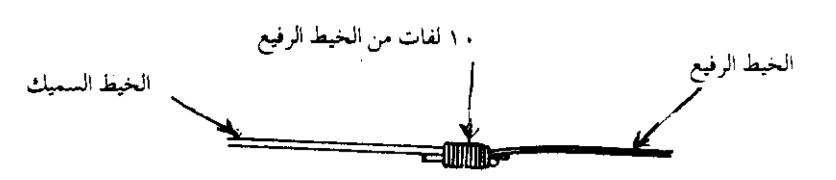
نبدأ هذه العقدة بأن نطوى الخيط الأكثر سمكا على نفسه لتكوين حلقة بطول ٥ سم تقريباً ثم ندخل الخيط الرفيع بطول ٢٥ سم تقريباً داخل هذه الحلقة كما بالشكل .



ثم نلف الخيط الرفيع حول الجزء المزدوج من الخيط الأكثر سمكاً وخلال عمل ذلك يجب أن تحكم مسك اللفات التى ستعملها بأصبع الإبهام والسبابة باليد اليسرى حتى لاتنفك مرة أخرى بينما تستخدم يدك اليمنى فى عمل اللفات الأخرى التى قد يصل عددها إلى عشر لفات حول الخيط السميك المزدوج .

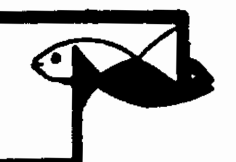


وبعد عمل حوالى ١٠ لفات حول الخيط السميك المزدوج أعد إمرار نهاية الخيط الرفيع خلال الحلقة الطرفية الموجودة فى نهاية الخيط السميك فى الناحية المعاكسة للناحية التى أدخلت فيها الخيط الرفيع فى بداية العقدة انظر الشكل .



وبعد إنهاء عمل اللفات وإمرار طرف الخيط فى الحلقة الطرفية اجذب برفق كلا الخيطين فى اتجاهين معاكسين مع المحافظة على تراص لفات العقدة وعدم ركوب أى منها فوق الأخرى مع زحزحة العقدة نحو الطرف برفق مع التخلص من أى إرتخاء فى الخيطين وبذلك تسحب النهاية الحلقية معها طرف النهاية للخيط الرفيع وتحكم القفل عليه مع الجذب بحيث لا يمكن أن ينفك بل ويزيد الشد فى الخيط إحكام الرباط على النهايات وبذلك تزداد متانة العقدة مع إستمرار الشد والاستعمال وهذه هى الفائدة الكبرى من عمل مثل هذه العقد المركبة لأن خيط الصيد عادة ما يتعرض للشد القوى والدوران والارتخاء طوال عمليات الصيد الأمر الذى يتطلب متانة رباط كل الوصلات وعدم تأثرها بهذه العوامل لأن إنفلات عقدة معناها ضياع صيد ثمين بعد طول صبر وإعداد .



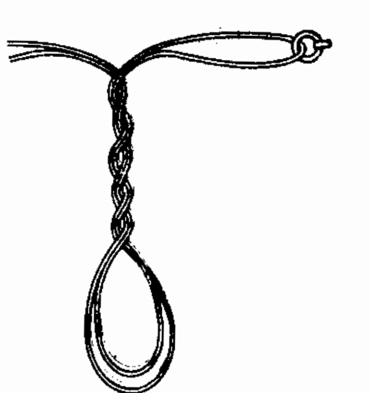


طريقة عقدة سريعة لربط خيط الصيد بطعم صناعى أو « شرك صيد » .

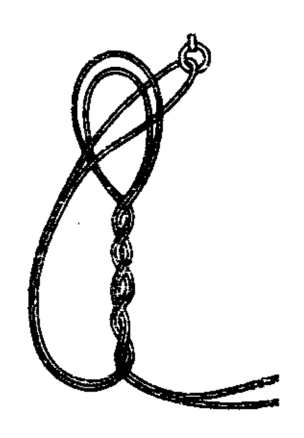
هذه العقدة سريعة التنفيذ لربط حلقة الطعم الصناعى الذى قد يكون على شكل سمكة صغيرة من مواد صناعية أو من البلاستيك أو على شكل كابوريا صغيرة صناعية أو على شكل جمبرى بلاستيك مزود بصنارة خفية مدفونة داخل هذا الطعم الصناعى وعادة ما يزود هذا الطعم أو الشرك بحلقة معدنية يربط فيها خيط الصيد النايلون مباشرة لذا سنفترض فى الرسوم التالية وجود هذه الحلقة التى تخرج من أحد هذه الشراك الصناعية ونشرح طريقة ربط خيط الصيد بها .



نبدأ عمل هذه العقدة بإنفاذ الخيط النايلون خلال الحلقة كما بالشكل بحيث يكون طول الجزء المزدوج من هذا الخيط حوالى ٢٥ سم .



ثم نعمل حلقة بهذا الخيط المزدوج ونلف بعدها حلقة الطعم الصناعى بطريقة جدل الخيط أربع مرات فوق الحلقة الصغيرة المكونة من الخيط المزدوج كما بالشكل .

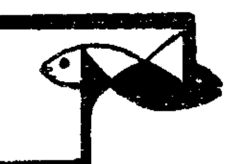


وبعد عمل هذه اللفات الأربعة ندخل طرف الخيط الذى يحوى الطعم الصناعى داخل الحلقة السفلى ومن البديهى أن نجعل حجم هذه الحلقة المعَّدة سلفاً من الكبر بحيث تسمح بنفاذ الطعم الصناعى بسهولة داخلها .



ثم نحكم شد أطراف الخيط من اتجاه الحلقة وفى اتجاه الخيط النايلون الطويل بحيث يتم إحكام العقدة حول طرف الخيط المزدوج كما بالشكل ونراعى وجود حلقة صغيرة من الخيط النايلون بعد العقدة مباشرة انظر الشكل .



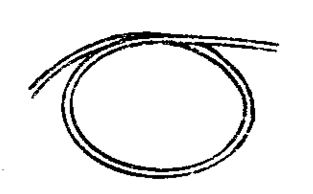


طريقة عمل عقدة جانبية فى خيط الصيد
يمكننا رباط خيط صنارة جانبى

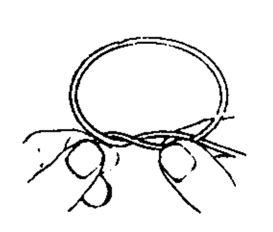
كثيراً ما نحتاج فى حالة الصيد بالماكينة إلى رباط خيط صنارة أو اثنين أو ثلاث فى بعض الأحيان فهناك أنواع من السمك عندما تأكل إحداها الطعم يتدافع عدد آخر من الأسماك لالتهام الطعم الثانى والثالث وهكذا وقد كانت لى تجربة شخصية فى ذلك عندما جربت صيد **سمك الماكريل** من الساحل الغربى للولايات المتحدة الأمريكية المطل على المحيط الهادى أو الباسفيكى فهناك تكثر أسماك الماكريل التى تأتى قرب الساحل فى جماعات كبيرة تهجم فجأة على الطعم وهم هناك يستخدمون نوعاً من **«الخبار»** أو **«السبيط»** كطعم وكانت الطريقة أن نعمل ثلاث أو أربع صنانير جانبية من طرف خيط الصيد الأساسى بالماكينة ونقذف بالطعم. وبمجرد أن تلتقط إحدى السمكات الماكريل الطعم وتجرى بالخيط بقوة يميناً وشمالاً داخل الماء كنا نتركها دقيقة واحدة نجذب بعدها الخيط فنجد أن سمكتين أو ثلاثاً قد وقعت فى الصنانير الأخرى لذلك فإن عقدة الصنارة الجانبية هذه يجب أن تكون من المتانة والقوة بحيث تتحمل أوزان مثل هذه الأسماك الكبيرة الحجم التى كان طولها يتراوح مابين ٣٠ سم ، ٥٠ سم ووزنها من $\frac{٣}{٤}$ – ١ كجم .

وتصلح هذه العقدة أيضاً فى ربط أثقال جانبية أو صنارة جانبية أو طعم صناعى فى خيط الصيد الأساسى المربوط فى ماكينة الصيد .

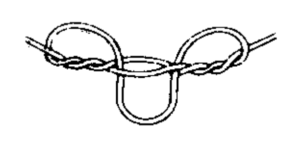
نبدأ هذه العقدة بعمل حلقة فى الخيط المراد عمل العقدة الحلقية الجانبية به كما بالشكل .



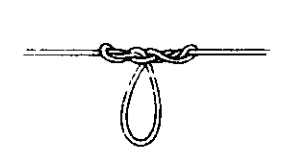
اجذب أحد طرفى الخيط المكون للحلقة ثم اعمل به عدة لفات حول الخيط الأساسى ومن داخل الحلقة بحيث



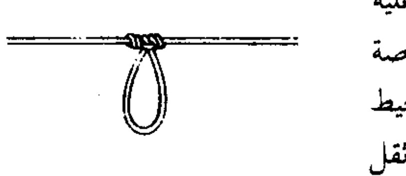
تترك فى منتصف هذه اللفات انفراجاً مناسباً يمكن إدخال قمة هذه اللفة فيه فيما بعد انظر الشكل .



وبعد عمل ٨ أو ١٠ لفات ادخل قمة الحلقةَ الأساسية فى الإنفراج الأوسط الموجود مابين اللفات ثم إجذب باقى الحلقة بالكامل داخل هذا الإنفراج مع الإبقاء على الأصابع ممسكة باللفات حتى لا تنفلت العقدة منك أثناء إتمامها انظر الشكل .



ثم امسك بطرف الحلقة بأسنانك مع جذب طرف الخيط الآخرين فى الاتجاهين المعاكسين وذلك لضم اللفات المتكونة على جانبى الحلقة وحبكهما بطريقة منظمة .



وفى النهاية سوف تحصل على حلقة خارجة من الخيط الأصلى ومتعامدة عليه واللفات الموجودة على جانبيها متراصة ومحكمة وبهذه الحلقة يمكنك تعليق خيط فرعى بصنارة أو خيط فرعى به ثقل رصاصى ويكون ربط هذا الخيط الفرعى سهلاً جداً كما أن وضع هذه العقدة لا يتغير على الخيط .

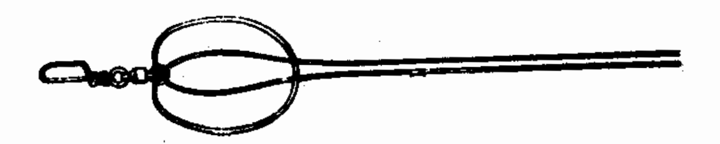


طريقة ربط المدور فى خيط مزدوج

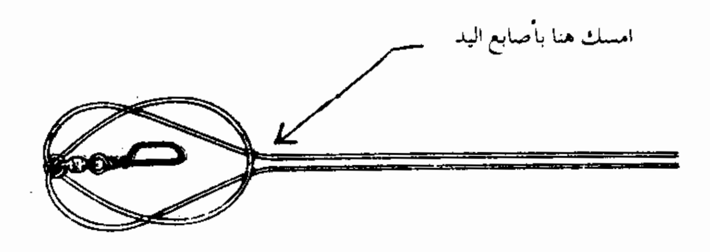
تستخدم هذه الطريقة فى الرباط عندما نستخدم خيط صيد مزدوج ليتحمل الأحمال العالية خاصة فى طريقة الصيد بالجر Trolling



نبدأ هذه العقدة بأن نعمل حلقة نمررها خلال فتحة المدور كما بالشكل .



ثم نقلب الحلقة الموجودة خلف المدور للخلف بحيث تلامس طرف الخيط كما بالشكل ثم امسك نقطة تلاقى الحلقة مع طرف الخيط بأصابعك تمهيداً لعمل عدد من اللفات بالمدور داخل هذه الحلقة .



مع إمساك نقطة تلاقى الحلقة بطرف الخيط النايلون بأحد اليدين نقوم باليد الأخرى بإدخال المدور داخل مركز الحلقة عدة مرات ٦ مرات أو أكثر .



بعد عمل هذه الدورات الستة بالمدور يتكون لدينا عدد من اللفات المجدولة حول حلقة مزدوجة كما هو موضح بالرسم وعلينا هنا أن نمسك بطرف الخيط المزدوج والمدور كل منهما فى يد ونجذب فى اتجاهين متضادين لإحكام العقدة حول حلقة المدور .



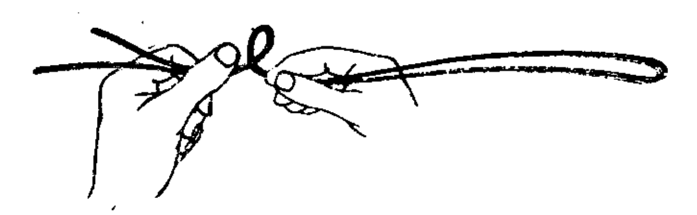
ولزيادة إحكام العقدة حول المدور يمكن إمساك المدور بالبنسة جيداً مع جذب طرف الخيط النايلون المزدوج باليد من الناحية المقابلة حتى تمام تجاور لفات العقدة وإتمام إحكامها حول حلقة المدور .



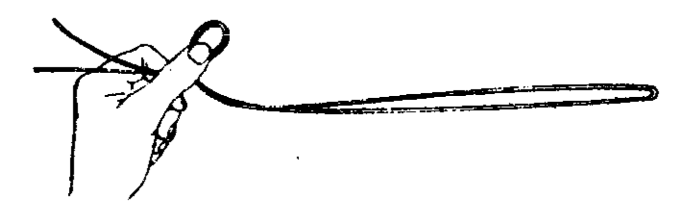


طريقة سهلة لعمل نهاية حلقية فى الخيط النايلون « طريقة العنكبوت »

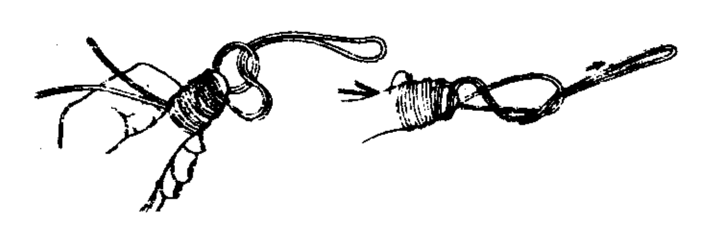
هذه طريقة سهلة وسريعة لعمل نهاية حلقية **«أنشوطة»** فى الخيط النايلون ومع أنها ليست أقوى الطرق للحصول على عقدة قوية ولكنها تمتاز بسرعة وسهولة تنفيذها وكثيراً ما يحتاج الصياد لذلك فى حالة كون الصيد وفير وقد قطع منه الخيط النايلون فجأة أو تعقد فى بعضه البعض ويرغب فى عدم إضاعة وقت كبير حتى لا يفوته الصيد .



نبدأ هذه العقدة بأن نجوز الخيط النايلون بطول مناسب ثم نعمل حلقة صغيرة فى المكان الذى نرغب فى عمل العقدة فيه كما هو موضح بالشكل



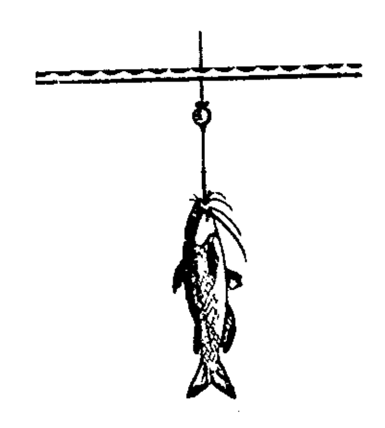
وفى الخطوة التالية نمسك بالحلقة الصغيرة بين الإبهام والسبابة لليد اليسرى مع مد الإبهام لأعلى حتى يمكن عمل لفات العقدة حوله كما سنوضح فى الخطوة التالية .



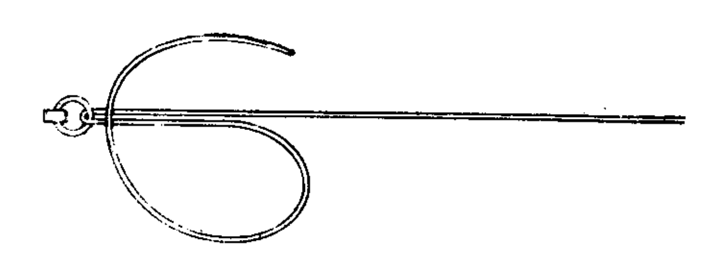
قم بلف الطرف المزدوج الطويل حول إصبعك الإبهام خمس أو ست لفات حول الإصبع ثم إدخل الطرف المزدوج الباقى داخل الحلقة الصغيرة الأولى التى سبق عملها فى الخطوة الأولى .



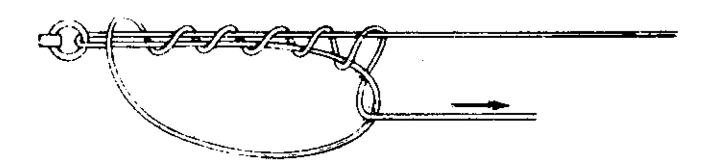
والخطوة التالية أن نجذب طرف الحلقة المراد عملها وطرف الخيط من الناحية الأخرى بحيث يتم إحكام العقدة واللفات بجوار بعضها البعض ثم نقص باقى الأطراف الزائدة فى نهاية العقدة .



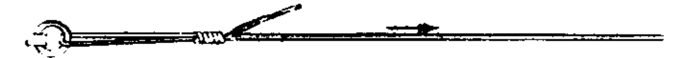
طريقة عمل عقدة ربط نهائية « عقدة الصياد »



نبدأ بتمرير الخيط النايلون من خلال فتحة الحلقة الخاصة بالطعم الصناعى أو المدور ثم نعمل حلقة مناسبة بحيث يقع جزء من هذه الحلقة كضلع موازٍ للطرف الأصلى فى الخيط النايلون انظر الشكل .



والخطوة التالية نقوم بإمرار الطرف القصير للخيط من خلال الحلقة خمس أو ست مرات بحيث تكون هذه اللفات حول الطرف الطويل وجزء الحلقة الموازى له فى نفس الوقت ثم نقوم بعد ذلك بجذب الطرف القصير من الخيط لكى تنضم اللفات وتحبك الحلقة .

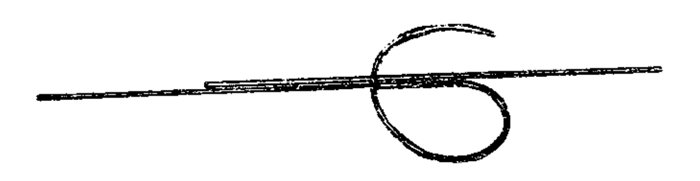


بعد حبك اللفات بجذب الطرف القصير تصبح شكل العقدة كما بالشكل أى على شكل أنشوطة يمكن جذبها لتنزلق تجاه الحلقة النهائية عند شد الطرف الطويل من الخيط النايلون .



وباستمرار الجذب من الطرف الطويل ينتهى المنظر العام للعقدة بأن تنضم اللفات لأقصى مدى حول الحلقة المربوط حولها مع ملاحظة قص الأطراف الزائدة .

كما يمكن استخدام نفس العقدة السابقة «عقدة الصياد » فى ربط ٢ خيط نايلون فى بعضهما ربطة قوية لا تنفك مع الاستعمال أو الشد ويتم ذلك بأن نعمل ٢ عقدة منزلقة على كل من الخيطين المراد ربطهما ثم يتم ضم هاتين العقدتين بالشد من الإتجاهين .



نبدأ هذه العقدة المزدوجة بأن نضع الخيطين المراد وصلهما بالعقدة بحيث يتداخل طول مناسب منهما (حوالى ١٥ سم) ثم نعمل عروة بأحد الخيطين كما بالشكل تمهيداً لعمل عقدة منزلقة حول الخيطين معاً كما سبق وذكرنا فى العقدة السابق شرحها .

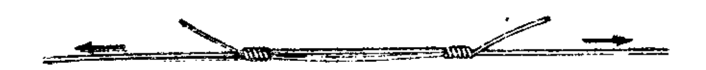


ثم نبدأ فى عمل « عقدة الصياد » بإدخال طرف الخيط فى العروة المتكونة خمس مرات ثم نجذب الطرف القصير حتى تنضم اللفات مع مراعاة أن تكون

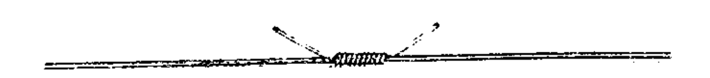
هذه اللفات متراصة ومحكمة حول الخيط الآخر . وتنتهى هذه العقدة بالشكل التالى .



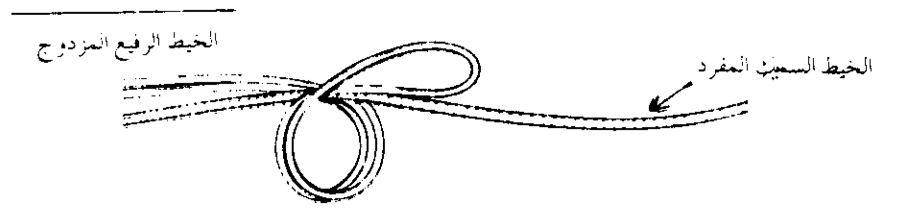
وبنفس الطريقة نعمل عقدة مماثلة فى الناحية الأخرى للخيط الآخر ونجذب طرفها القصير أيضاً لنحصل فى النهاية على عقدتين متقابلتين تحكم كل منهما على الخيط الآخر فتحصل على الشكل التالى .



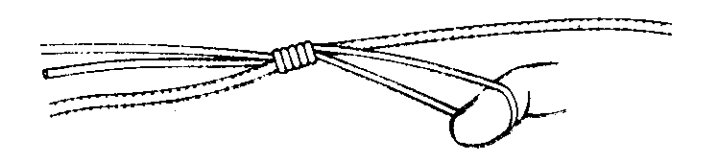
وبما أن هاتين العقدتين يمكنهما الإنزلاق على الخيط المربوط كلتاهما عليه فما علينا بعد ذلك سوى جذب الطرفين الطوال من الخيطين فى إتجاهين متضادين لتنزلق العقدتين تجاه بعضهما البعض حتى يتلامسا وبذلك نكون قد حصلنا على عقدة قوية يزيدها الشد قوة وبالطبع نقص الأطراف الزائدة ويصبح الشكل النهائى لهذه العقدة القوية كالشكل التالى .



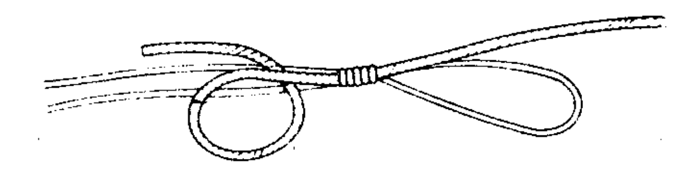
ويمكن أيضا إستخدام نفس العقدة فى ربط خيط رفيع مزدوج حامل ٢ صنارة فى خيط الصيد الأساسى بأن نعمل عقدتى صيادِ فى الناحيتين ونجذبهما تماماً مثل الطريقة السابقة .



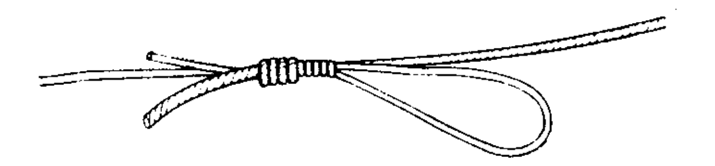
ثم نستخدم طريقة عقدة الصياد فى عمل عدد من اللفات بنفس طريقة ربط خيطين السابق شرحها .



وبجذب طرف الخيط المزدوج لحبك العقدة حول الخيط السميك نكون قد عملنا نصف العمل .

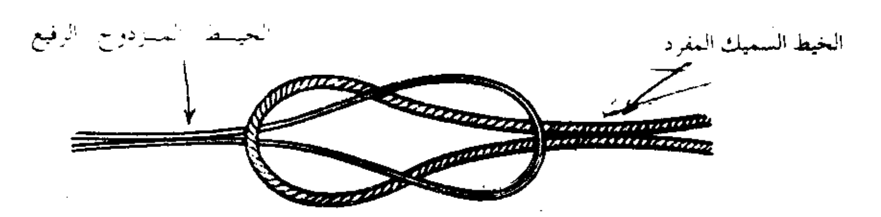


وبنفس الطريقة أيضاً نقوم بعمل عروة بالخيط السميك تمهيداً لعمل عقدة الصياد أيضاً بالخيط السميك حول الخيط المزدوج الأقل سمكاً .

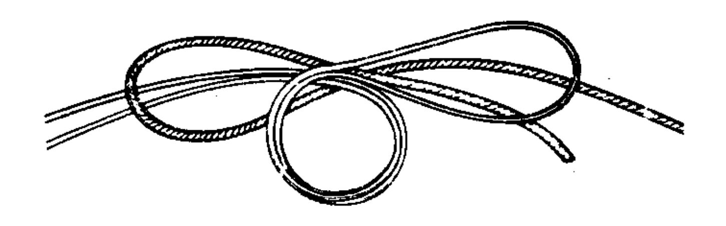


وبعد إتمام عمل العقدتين المتقابلتين وإحكام لفاتهما نقوم بجذبهما من الإتجاهين حتى تمام تلاصقهما ثم نقوم بقص الأجزاء الزائدة من كلا الخيطين .

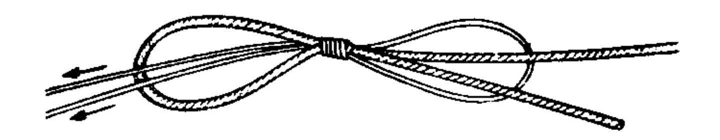
أما إذا كان الخيط الأساسي سميكاً بدرجة كبيرة بالمقارنة الخيط المزدوج الذى يراد ربطه فى نهايته يمكننا عمل العقدة بالطريقة التالية .



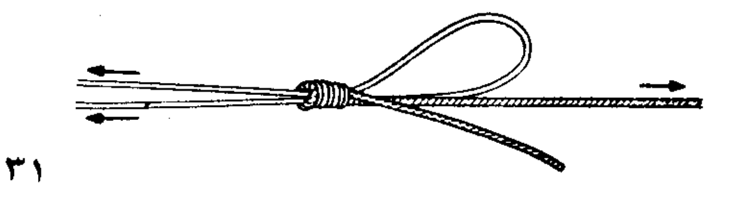
نبدأ بعمل عروة بالخيط السميك وننفذ عروة الخيط الرفيع من خلالها كما بالشكل .



وبالطريقة السابقة نقوم بعمل عقدة الصياد بالخيط الرفيع المزدوج حول الخيط الأكثر سمكاً .

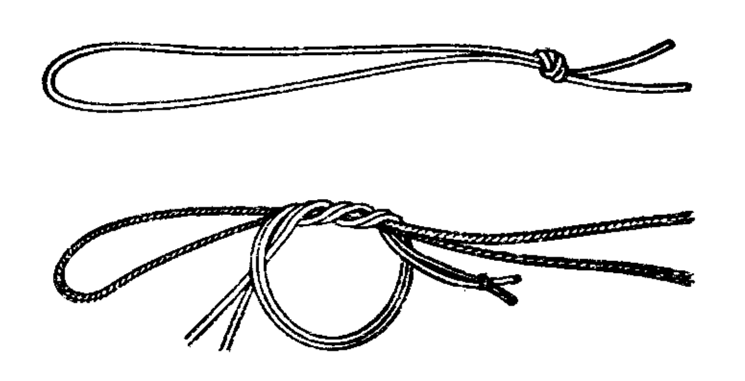


ثم نجذب الخيط الرفيع كى تنزلق العقدة تجاه العروة الموجودة فى نهاية الخيط السميك .

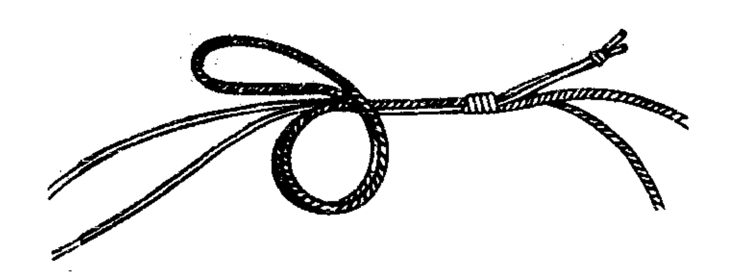


ثم نجذب كلاً من الخيط السميك والخيط الرفيع المزدوج حتى تمام إزاحه العقدة إلى نهاية العروة الموجودة فى نهاية الخيط السميك ثم نقص الأطراف الزائدة .

وبنفس الطريقة أيضاً يمكن ربط خيط مزدوج فى خيط مزدوج آخر .



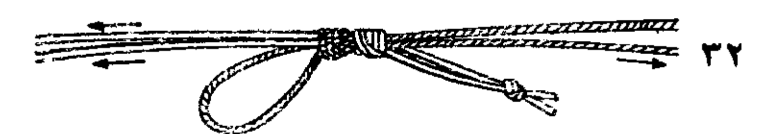
نعمل عقدة الصياد بأحد الخيطين حول الآخر مع إحكام اللفات .



وبنفس الطريقة نعمل بالطرف الآخر عقدة أخرى حول الخيط الأول .



ويصبح الخيطان على كل منهما عقدة منزلقة وبجذب الأطراف للاتجاهين تنجذب العقدتان لتنضما ويصبح الرباط بين الخيطين المزدوجين متيناً .





عملية ربط بداية خيط الصيد على بكرة

نستخدم أيضاً عقدة الصياد فى عمل أنشوطة كما سبق وأوضحنا ثم ندخل هذه الأنشوطة فى بكرة الماكينة مع زحزحة العقدة نفسها لتحكم حول بكرة ماكينة الصيد .



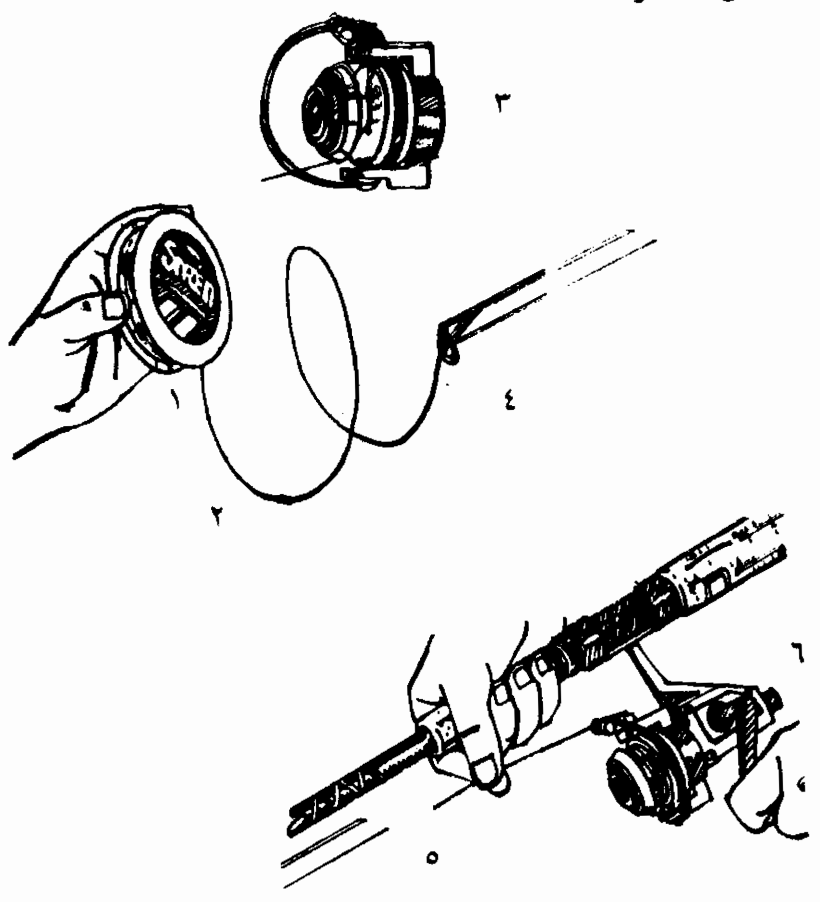
عملية ملء بكرة ماكينة الصيد بالخيط النايلون

إن عملية ملء بكرة ماكينة الصيد من العمليات الهامة لأنها تضمن إنتظام اللفات بما يضمن عدم إفلات الصيد من الصياد أو حدوث تعقد فى خيط الصيد أثناء الرمى أو السحب .

ونبدأ عملية الملء بأن ندخل قلم رصاص مثلاً فى فتحة البكرة الموجود عليها الخيط النايلون الذى سنشرع فى لفه حول بكرة ماكينة الصيد ويمكنك الاستعانة بشخص آخر كى يمسك لك بكرة الخيط تحت السيطرة فى الوقت الذى تقوم أنت فيه باستعمال يد ماكينة الصيد فى عملية سحب الخيط النايلون من على البكرة ليلتف على بكرة الماكينة .

مع ملاحظة أن يكون هناك شد مناسب فى الخيط الذى تقوم بلفه ويتم ذلك بأن يضغط مساعدك على جانبى بكرة التغذية بحيث يحدث مقاومة معقولة لسحب الخيط من على البكرة .

خطوات ملء البكرة :



الخطوة الأولى استعن بشخص يمسك لك بكرة التغذية التى ستأخذ منها الخيط النايلون الذى ستلفه حول بكرة ماكينة الصيد .

الخطوة الثانية اجذب الخيط النايلون بحيث يأخذ شكلاً حلزونياً من على بكرة التغذية .

الخطوة الثالثة أدخل طرف الخيط النايلون من خلال حلقات بوصة الصيد المثبت عليها ماكينة الصيد .

الخطوة الرابعة اجعل بكرة التغذية التى ستمدك بالخيط النايلون على بعد متر تقريباً من طرف بوصة الصيد ثم لف يد ماكينة الصيد حوالى ٢٠ لفة .

الخطوة الخامسة لاختبار مدى التفاف الخيط النايلون حول نفسه قم بتقريب طرف بوصة الصيد من بكرة التغذية مسافة ٣٠ سم تقريباً فإذا لاحظت وجود التفاف فى الخيط فقم بلف بكرة التغذية حول نفسها حتى يتلاشى هذا الالتفاف ويصبح الخيط النايلون مستقيماً دون التفاف انظر الشكل .



الخطوة السادسة احفظ دائماً الخيط النايلون الذى تقوم بلفه على ماكينة الصيد مشدوداً بالدرجة الكافية وذلك بأن تمرر الخيط النايلون مابين إصبعيك (الإبهام والسبابة) مع عمل مقاومة بالضغط على الخيط النايلون بحيث يحدث ذلك فيه شدا مناسباً يجعل اللفات على بكرة الماكينة مشدودة دون تعقيد أو التفافات تصعب عليك عملية الصيد فيما بعد .

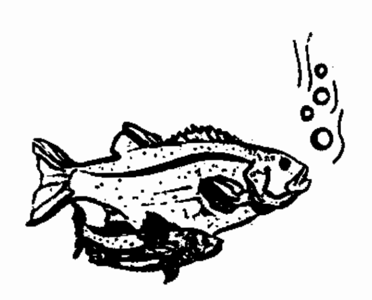




عملية لف الخيط
على الماكينات من النوع المغلق

بعض أنواع ماكينات الصيد من النوع المغلق الذى لا يظهر منه سوى طرف الخيط النايلون فقط وتختفى داخله البكرة والأجزاء الميكانيكية الأخرى كما بالشكل .

وفى هذه الحالة يجب اتباع نفس الطريقة فى ملء البكرة بالخيط النايلون مع ملاحظة فك الغطاء الخارجى بعد ملء البكرة جزئياً للتأكد من عدم الإفراط فى ملء البكرة بصورة كبيرة حتى لا يؤدى ذلك لاحتكاك الخيط النايلون بالغلاف الخارجى وما يستتبعه ذلك من معاكسة عملية الفك واللف عند الصيد بهذه النوعية من الماكينات .





الأسماك وحاسة الشم

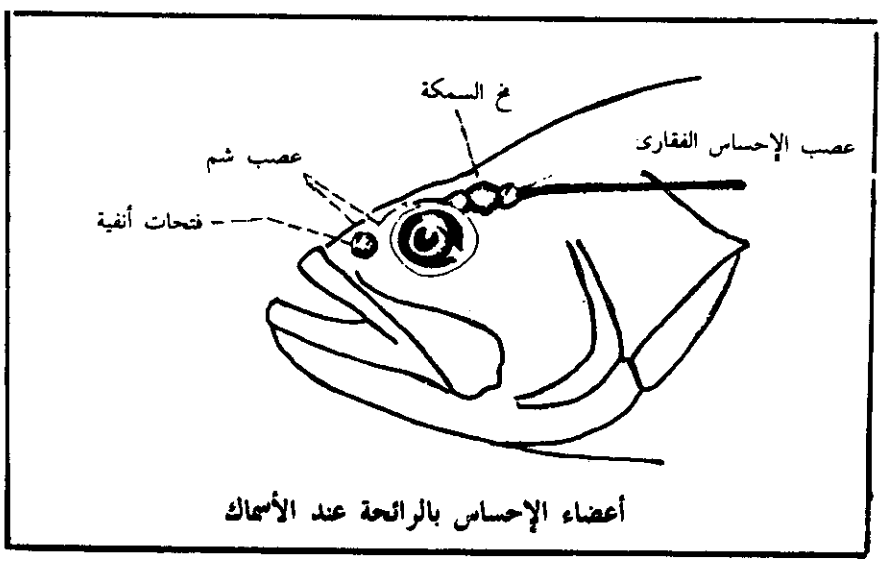
لقد ثبت عملياً أن الأسماك تنجذب لالتهام الطعم اعتماداً على الرائحة التى تنبعث من هذا الطعم أو الغذاء إضافة إلى لونه وشكله العام ولحركته أو سكونه فى الماء . فهناك رائحة جاذبة للسمك ورائحة طاردة له فقد ثبت لدى الصيادين المهرة ذوى الخبرة الطويلة أن أى طعم صناعى **«كاوتشوك أو بلاستيك »**إذا ما كانت رائحته تحوى رائحة عرق الإنسان أو رائحة منتجات البترول (جاز- زيت - سولار) فإن السمك عموماً ينفر منها تماماً ولا يحاول أبداً التهام هذا الطعم مهما كان شكله مغرياً بينما لاحظ الصيادون أن رائحة الأحماض الأمينية تجذب الأسماك وتحثها على التهام الغذاء وليس ذلك غريباً لأن كل لحوم الأسماك والحيوانات مكونة من الأحماض الأمينية التى يتكون منها البروتين وهناك أكثر من إحدى وعشرين صنفاً من الأحماض الأمينية تنجذب إليها الأسماك ومن المعروف أن كلا من الأحماض الأمينية الآتية تضاف إلى الغذاء الجاف الذى تغذى عليه الأسماك فى الأحواض وهى الأحماض الأمينية لايسين وجلايسين. **Lysine & Glycine**

وهذه النوعية تشجع على زيادة قابلية الأسماك فى الأحواض على التهام الغذاء وفى المقابل نجد أن الحمض الأمينى ليسيزين [Lsezine] وهو نفسه الموجود فى إفرازات العرق عند الإنسان يسبب خوفاً وانزعاجاً للأسماك وتنفيراً لها .

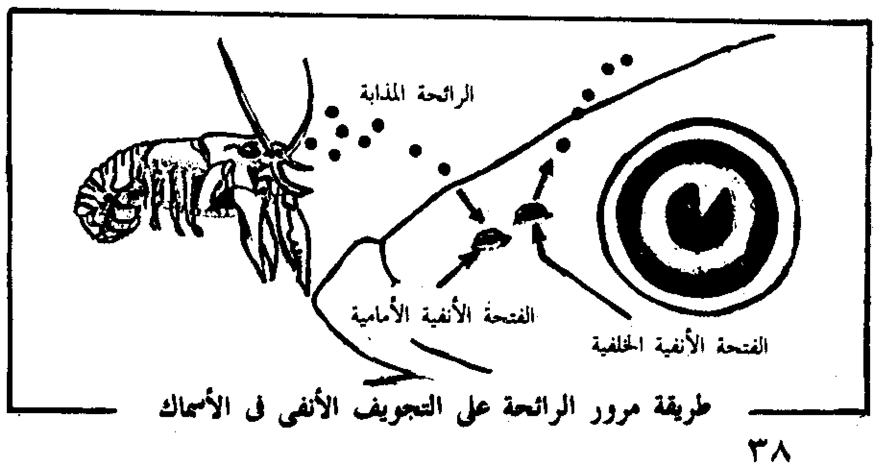
ويتواجد جهاز الإحساس بالرائحة عند الأسماك على جانبى مقدمة السمكة على هيئة فتحتين أنفيتين على كل جانب من جانبى الرأس فى المسافة مابين الشفة العليا للسمكة والعين .

وتدخل المياه باستمرار من الفتحة الأنفية الأقرب لشفة السمكة وتمر على التجويف الأنفى ثم تخرج من الفتحة الأنفية الخلفية الأقرب لعين

السمكة . ويقع هذا التجويف الأنفى تحت هاتين الفتحتين الأنفيتين وهو يشبه الحقيبة المغلقة وهو الذى يحوى داخله أعضاء الإحساس بالرائحة . وبذلك تمر المياه التى تحوى الروائح المختلفة باستمرار خلال هذه الفتحات والتجويف الأنفى الذى يضم ملايين الخلايا المختصة بالإحساس بالشم . وعند استقبال هذه الخلايا لرائحة محببة مثل الأحماض الأمينية ترسل هذه الخلايا بدورها إشارة للمخ عن طريق عصب الإحساس بالشم لدى الأسماك وفى المخ يتم التعرف على الرائحة وبالتالى تتصرف السمكة انجذاباً أو نفوراً حسب الرائحة التى تشمها ولو طبقنا ذلك على أنفسنا نحن البشر فكلنا تثير شهيته للأكل الرائحة النفاذة لشواء اللحم مثلاً إذا ما صادفها أثناء مروره بجوار أحد المحلات التى تقدم اللحم المشوى أو الكباب .



أعضاء الإحساس بالرائحة عند الأسماك

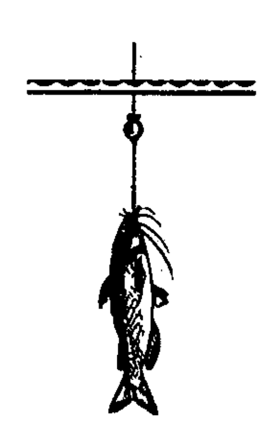


طريقة مرور الرائحة على التجويف الأنفى فى الأسماك

ويميز مخ السمك أيضاً الفريسة التى يتناولها باستخدام المعطيات الأخرى الواردة إليه عن طريق الإبصار والإحساس بالحركة وتمتزج هذه المعطيات جميعاً مع الإحساس بالرائحة ويدفع مجموع هذه الإحساسات إجمالاً السمكة إما إلى الإقدام على أكل الفريسة أو الطعم أو الإحجام عن ذلك .

ويحس السمك كذلك بالطعم عن طريق الخلايا الحساسة الخاصة بالطعم الموجودة عند فم السمكة وترسل هذه الخلايا أيضاً إشارات كهربية لمخ السمكة كلما لامست فريسة أو طعاماً وبناء على هذه الإشارة التى تصل للمخ تقرر السمكة إما ابتلاع ذلك الطعام أو لفظه مرة أخرى .

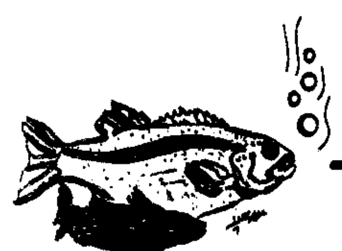
وقد أجرى بعض العلماء دراسات على مدى تأثير حاسة الشم عند الأسماك فى تناول الغذاء فقام العلماء بسد الفتحات الأنفية لبعض الأسماك فى حوض زجاجى ووضعوا لهم أنواعاً محببة من الغذاء فلم يستجب لها السمك إطلاقاً وعندما أجروا التجربة بسد ناحية واحدة فقط من الفتحات الأنفية استجاب السمك ولكن بعد وقت أطول وطريقة إقتراب مختلفة نتيجة نقص القدرة على الإحساس بالشم .





أدوات الصــيد

- البوص « الغاب »
- النايلون « خيط الصيد »
- الرصاص « ثقل لغمر الصنارة والطعم »
- الغماز أو الفلين الطافى
- المعدات المساعدة « المدور ووصلات التفريع Booms »
- الملقاف « أو الشبكة المساعدة »
- الحامــل
- الطعم





البوص الهندى : وموطنه فى الهند وبلاد آسيا ويزرع منه أحيانا فى مصر وهو نوع قوى التحمل بالمقارنة بالبوص البلدى ويتحمل العوامل الجوية وحرارة الشمس ولحمايته من الماء من المفضل طلاؤه بطبقة من الورنيش حماية له من تأثير الماء . وقد نجد هذا النوع من البوص فى محلات أدوات الصيد إما كقطعة واحدة أو مقسماً لأكثر من وصلة تتداخل فى بعضها البعض عن طريق (جلب) نحاسية لسهولة فك وتركيب البوصة وسهولة حملها من مكان لآخر وقد يصل طول هذا النوع إلى ثمانية أمتار . ويعتبر هذا النوع متوسط الوزن وذا مرونة كبيرة ومتانة عالية .

٣ - **البوص البامبو** : وهو أقوى الأنواع الطبيعية ولكن وزنه ثقيل مقارنة بالأنواع الأخرى لأنه مصمت تقريباً من الداخل وعادة ما يستخدم هذا النوع فى البوص الذى يجهز بماكينة صيد وعادة ما يكون طول البوصة من ٢ - ٤ أمتار وهو قليل المرونة .



البوص الصناعى

١ - **البوص «الفايبرجلاس»** المصنوع من الألياف الصناعية وهو أكثر الأنواع شيوعاً فى هذه الآونة حيث أتاح تطور هذه الصناعة عمل بوص من الفايبر جلاس بوصلات متداخلة بمقاسات مضبوطة تماماً بحيث تصبح البوصة انسيابية تماماً وذات وزن خفيف جداً ومن هذا النوع ما يكون بوصلات تليسكوبية لسهولة النقل والتداول أو أن يكون عبارة عن قطعتين فقط ومنه ما يكون مجهزاً بحلقات لاستخدامه مع ماكينة الصيد أو أن يكون بدون الحلقات لاستخدامه فى الصيد اليدوى العادى .

٢ - **البوص المعدنى** وهذا النوع عادة ما يستخدم فى ماكينات الصيد وللأحمال الكبيرة نوعا وعادة ما يصنع من سبائك **الألومنيوم** ذات القوة العالية والوزن الخفيف . ويكون هذا النوع من بوص ماكينات الصيد قطعة واحدة وعليها الحلقات الخاصة بتوجيه الخيط النايلون .



الخيط النايلون (خيط الصيد)

هنـاك فى الحقيقة ثلاثة أنواع من خيوط الصيد هى : الخيط النايلون العادى والخيط النايلون المجدول والسلك المعدنى الصلب وعادة مايستخدم الصيادون الخيط النايلون ذا الفتلة الواحدة **mono filament** فهو قوى التحمل ويتدرج الحمل الذى يتحمله الخيط مع التدرج فى القطر .

ويعتبر الخيط النايلون قوياً جدا إذا ما نظرنا إلى قطره فهو يمكن أن يحمل ابتداء من ٢ كجم للأقطار الرفيعة حتى ٣٦كجم للأقطار الكبيرة .

ولهذا النوع أيضاً خاصية التمدد مع الحمل مما يزيد من فائدته عند التعامل مع أسماك كبيرة الحجم حيث يعمل ذلك على امتصاص قوة الشد .

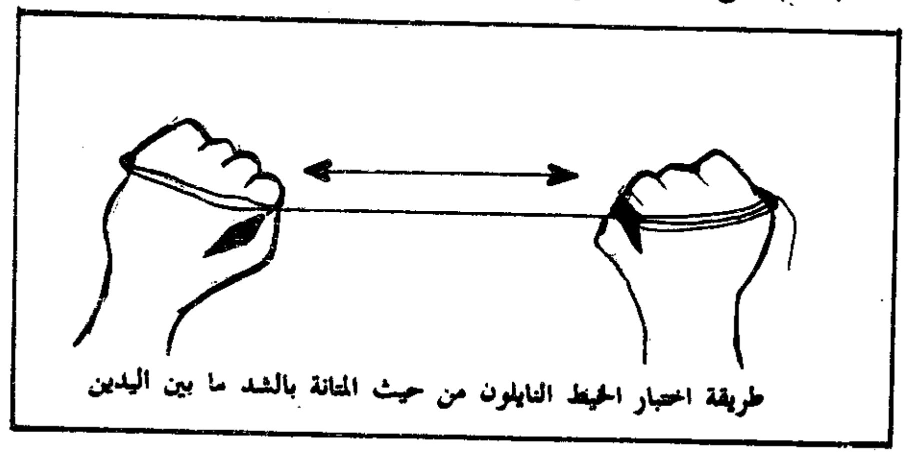
أما عند الصيد فى المياه العميقة فإن هذه الخاصية تحول بين الصياد والإحساس بضربة السمكة فى الطعم عندما تبدأ فى قضم الطعم فالتمدد الذى يحدث فى الخيط لا يتيح للصياد جذب الخيط وبالتالى لا تشبك الصنارة جيداً فى فم السمكة والأفضل فى هذه الحالة استخدام نوع الخيط المجدول الذى لا يسمح بالتمدد وبالتالى لا تفلت من الصنارة الأسماك الكبيرة وتمتاز أيضاً الخيوط المجدولة بأنها لينة مما يسهل عملية عقدها وقوة تماسك هذه العقد . ولكن خيط الصيد المجدول يعيبه كبر قطره بالمقارنة بخيط الصيد المعتاد أما خيط الصيد المصنوع من السلك فيستخدمه الصيادون فى الأحوال التى يخشى فيها أن تقضم السمكة الخيط فالسلك المعدنى لايمكن للأسماك قطعه بالأسنان الحادة ومثال ذلك السمك المياس ذو الأسنان الحادة التى لا يقاومها سوى السلك لذا نجد أن الصياد يربط الصنارة فى جزء من السلك ، ثم يربط السلك بدوره فى خيط الصيد النايلون فإذا ما وقعت السمكة فى الصنارة لم تقدر على قضم الجزء التالى لها .

ويجب الحرص تماماً عند استخدام سلك معدنى فى الصيد لأن هذا السلك المعدنى إذا ما أمسك باليد مع وجود مقاومة من الأسماك فإنه يقطع ويجرح اليد .

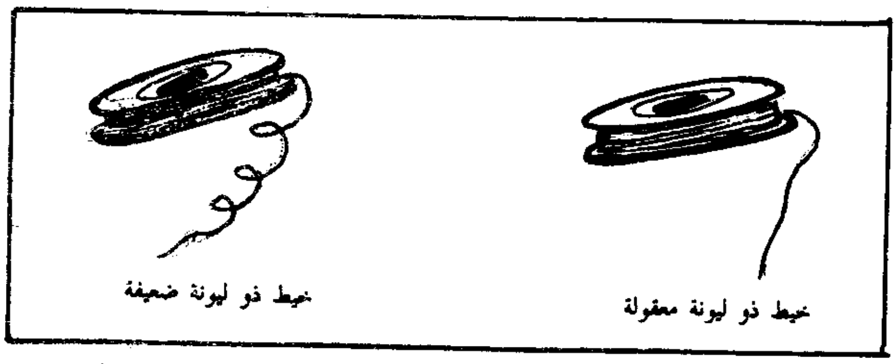
ولكل صياد نوع مفضل من خيط الصيد النايلون ولكن يجب أن تلفت النظر هنا إلى أن لون خيط الصيد لا يشكل أهمية كبرى فى الصيد ولكن المهم فى اختيار الخيط عاملين إثنين هما تخانة الخيط « نصف قطر مقطعه » وجودة نوعه التى تتمثل فى متانته وليونته .

ويمكن اختبار المتانة بالقبض على النايلون بالسبابة والإبهام ثم يسحب الخيط مابينهما مع تحسس ملمسه الذى يجب أن يكون أملس تماماً دون أى تجاعيد أو خشونة .

كما يمكن أن نختبر النوعيات ذات القطر الصغير تخانة (١٥ – ٢٥) بلف طول مناسب منها على كف اليدين وجذبها لمعرفة متانة تحمله للشد .


طريقة اختبار الخيط النايلون من حيث المتانة بالشد ما بين اليدين

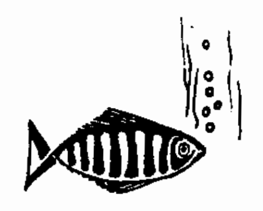
أما من ناحية الليونة فيمكن اختبارها فى الخيط بأن نجعل طرف الخيط يتدلى بحرية من البكرة الملفوف عليها بحيث يتدلى بطول حوالى ٥٠ سم ونلاحظ شكل الخيط المتدلى من البكرة فكلما كان الخيط أقرب للاستقامة كانت ليونته أفضل .


خيط ذو ليونة ضعيفة

خيط ذو ليونة معقولة

والآن يمكنك أن تتعرف على نوعية خيط الصيد الجيد وبقى أن تعرف تخانة الخيط التى تناسب كل استعمال سواء فى صيد البوصة المعتاد «اليدوى» أو لتجهيز ماكينة الصيد . وهناك قاعدة عامة هى أن تخانة الخيط الذى يربط فى الصنارة تكون عادة أرفع من تخانة الخيط الذى يكون خيط الصيد الأساسى والجدول الآتى يوضح التخانات المناسبة لصيد المبتدىء إذا كان سيقوم بصيد أسماك ذات أوزان لا تزيد عن ٢ كجم .

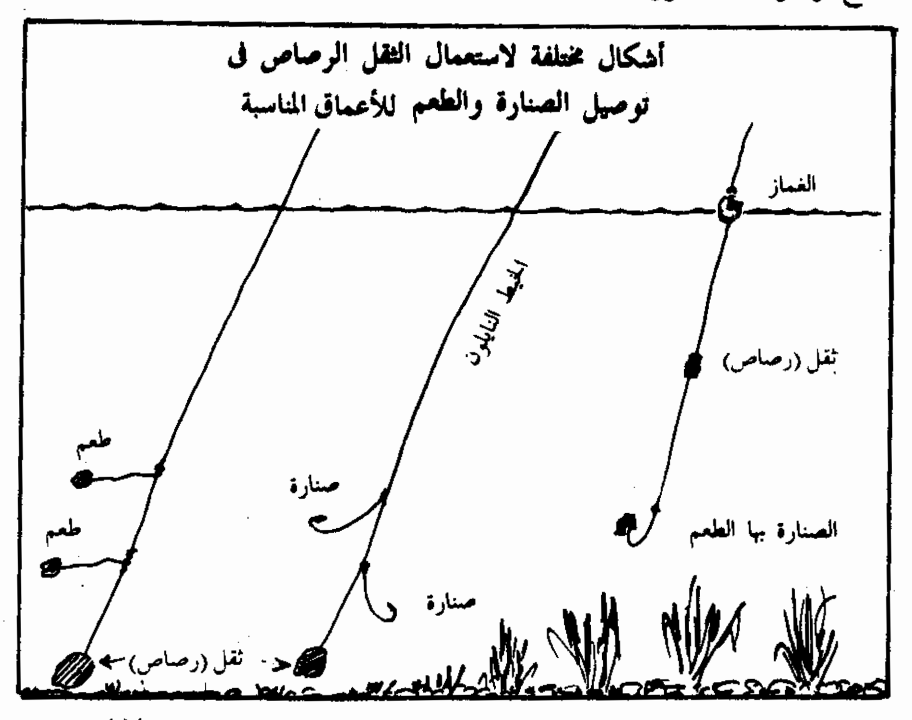
تخانة الخيط جزء من مائة من المليمتر	الاستخدام
١٥ : ٣٠	لربط الصنارة فى نهايته
٢٥ : ٣٥	لخيط الصيد فى حالة البوص اليدوى
٣٥ : ٤٠	لملء بكرة ماكينة الصيد





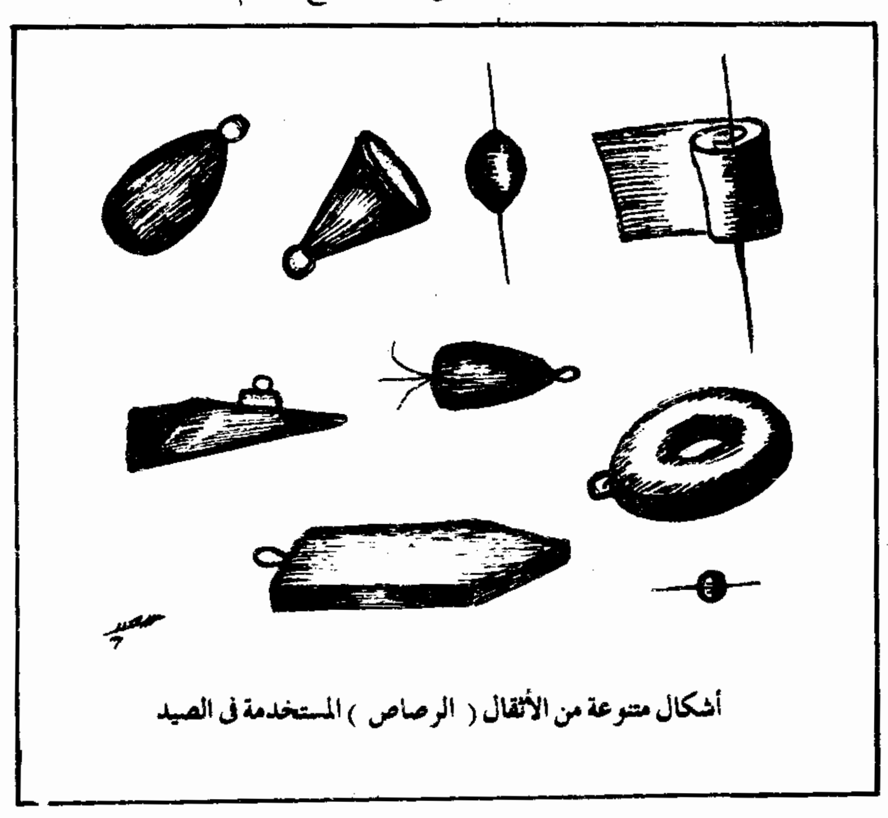
الثقل (الرصاص)

المقصود بالثقل هنا هو ما يثبت فى الخيط لينزل بالخيط والصنارة لأسفل فى العمق المناسب حيث تتواجد الأسماك لأن الخيط بدون ثقل يمكن أن يطفو فوق السطح أو ينزل ببطء، شديد يجعل الأسماك الرفيعة تلتهم الطعم دون أن يحس الصياد كما أن الثقل يحفظ الطعم فى مكان ثابت حتى مع تحرك تيار المياه مما يشجع الأسماك على الاقتراب من الطعم . أما فى حالة الغماز الطافى فوق السطح فإنه يجذب معه الجزء السفلى الذى يحوى الصنارة والطعم وإذا لم يوجد ثقل فى هذه الحالة أيضاً فإن الطعم يميل إلى الطفو وتصبح الوصلة ما بين الغماز والطعم مرتخية مما لا يعطى الإحساس بالتهام الطعم للصياد لذلك فإنه فى كل الأحوال نحتاج لوضع ثقل مناسب من الرصاص حول خيط الصيد وقرب نهايته ضماناً لتوتر الخيط ونزوله لأسفل وإعطائنا الإحساس عند أى تعامل للأسماك مع الطعم . كذلك تبرز أهمية الثقل (الرصاص)عند صيد الأسماك التى تتجول عند القاع وحول الصخور .



وهناك أشكال متعددة للأثقال المستخدمة فى الصيد منها الرقائق التى يتم لفها حول الخيط النايلون مباشرة أو النوع الكروى ذو الثقب فى المركز حيث يمرر منه الخيط النايلون ثم يضغط عليه ليثبت فى مكانه على الخيط النايلون انظر الشكل التالى الذى يوضح أشكالاً من الأثقال المستعملة فى الصيد وهناك أوزان وأحجام مختلفة للأثقال وكلما زاد وزن الثقل ساعد ذلك على ثبات الثقل والخيط فى مكانه وكلما زادت أيضاً إمكانية الوصول بالطعم لأماكن أبعد عند الرمى بالماكينة بشرط أن يتفق ذلك الوزن مع متانة البوصة التى نستخدمها ومع تخانة النايلون الموجود على ماكينة الصيد .

أما قطعة الرصاص المساعدة أو « المحبس » فهى القطعة التى تعادل طفو الغماز والتى تجعل أقل لمسة للطعم تؤثر تأثيراً واضحاً على الغماز ، فيسهل على الصياد متابعة التقام السمكة للطعم . ومن فوائد المحبس أيضاً المحافظة على الشد فى الخيط النايلون وجعله جساساً لأى تعامل للأسماك مع الطعم .



أشكال متنوعة من الأثقال (الرصاص) المستخدمة فى الصيد



الغماز « قطعة الفلين »

هو قطعة من الفلين أو البلاستيك أو « الفوم » ذو الكثافة المنخفضة ذات شكل كروى أو مخروطى أو عصوى أو بلحى و عادة ما يكون لونها ظاهراً ومغايراً للون الماء حتى يظهر وتظهر حركته صعوداً وهبوطاً بوضوح .

ويختلف حجم الغماز حسب نوع السمك الذى نقوم بصيده وكذلك حسب المكان الذى يتم فيه الصيد فالمياه العذبة الساكنة تحتاج غمازاً صغيرا أما فى البحر ذى المياه المضطربة فيجب استخدام غماز أكبر .

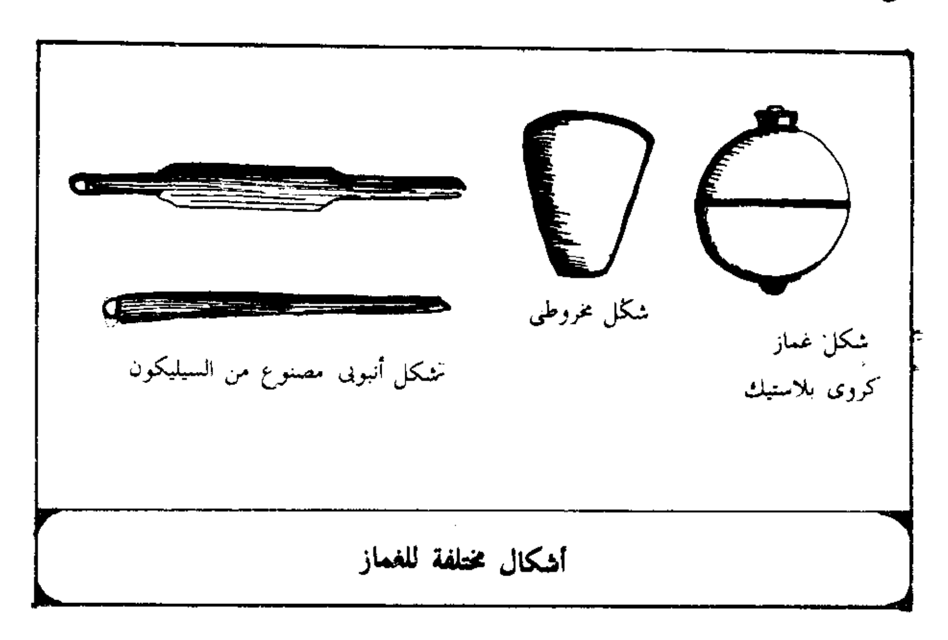
وتختلف طريقة تحرك الغماز تبعاً لحجم السمكة التى تتعامل مع الطعم الموجود فى الصنارة فمع السمك الصغير نجد أن الغماز لا يكف عن الحركة والقفز والتذبذب دلالة على تجمع السمك الصغير الحجم حول الطعم والتسابق فى النقر فيه بالفم أما إذا تقدمت سمكة كبيرة وبدأت فى التعامل مع الطعم فسنجد أن الغماز يتحرك ببطء شديد فى أحد الاتجاهات ثم يختفى فجأة تحت سطح الماء .

ومن الممكن أن يتحرك ببطء ثم يقف عند ذلك دون حراك وعلى الصياد عندئذ أن يتعامل مع السمكة بأن يجذب الخيط بقوة حتى تشبك الصنارة فى فم السمكة على أن تكون هذه الحركة ذات مشوار صغير وهو مايسميه الصيادون بعملية « شكم » السمكة التى تكون قد وضعت الطعم فى فمها ولكن لم تكن الصنارة قد (شبكت) فى أحد أجناب فم السمكة بعد .

وفى المياه المالحة نجد أن بعض أنواع الأسماك مثل البطاطا والبورى والموزة (الصرب) - يجذب الغماز مرة واحدة فقط وعلى الصياد فى هذه الحالة جذب الخيط مباشرة بمجرد الغمز لأنه لو انتظر لأفلتت السمكة ولفازت بالطعم . وبالعكس يكون التعامل مع أنواع الدنيس والشراغيش والتيوس فإن هذه الأصناف يجب الانتظار برهة بعد أن يغطس الغماز تحت السطح كى

نتأكد من إبتلاع السمكة للطعم ثم نجذب بشدة حتى تثبت الصنارة فى أحد أجناب فم السمكة ثم نجذبها لأعلى فى هدوء .

وفى الدول الأوروبية هناك أنواع أخرى من الغماز تصنع من أنابيب طويلة من السيليكون قد تكون أنبوبية الشكل وقد تكون أنبوبية مع وجود جزء صغير كروى فى نهايتها العلوية وهذه النوعية من الغمازات حساسة للغاية لكل اقتراب من الصنارة .



أشكال مختلفة للغماز





المعدات المساعدة

ماكينة الصيد (the reel)

وهى من أهم الأدوات المساعدة فى عملية الصيد والتى تعطى لصاحبها إمكانيات أكبر من الصيد اليدوى فى الوصول للأعماق الكبيرة وكذا إلقاء الطعم بعيداً عن الشاطىء حيث الأسماك الأكبر حجماً . وتختلف الماكينات الخاصة بالصيد فى أنواعها وإمكانياتها إختلافاً بيناً . وقد نعجب عندما نذهب لمحل بيع أدوات الصيد فنجد بعض الماكينات الصغيرة تفوق فى سعرها الماكينات الأكبر حجماً ولكن ذلك سببه أن الماكينات الأغلى فى السعر متينة الأجزاء الداخلية « التروس الأجزاء المتحركة » وتتحمل الظروف الجوية والأملاح ولاتصدأ إضافة إلى عامل اسم وسمعة الشركة المنتجة لها .

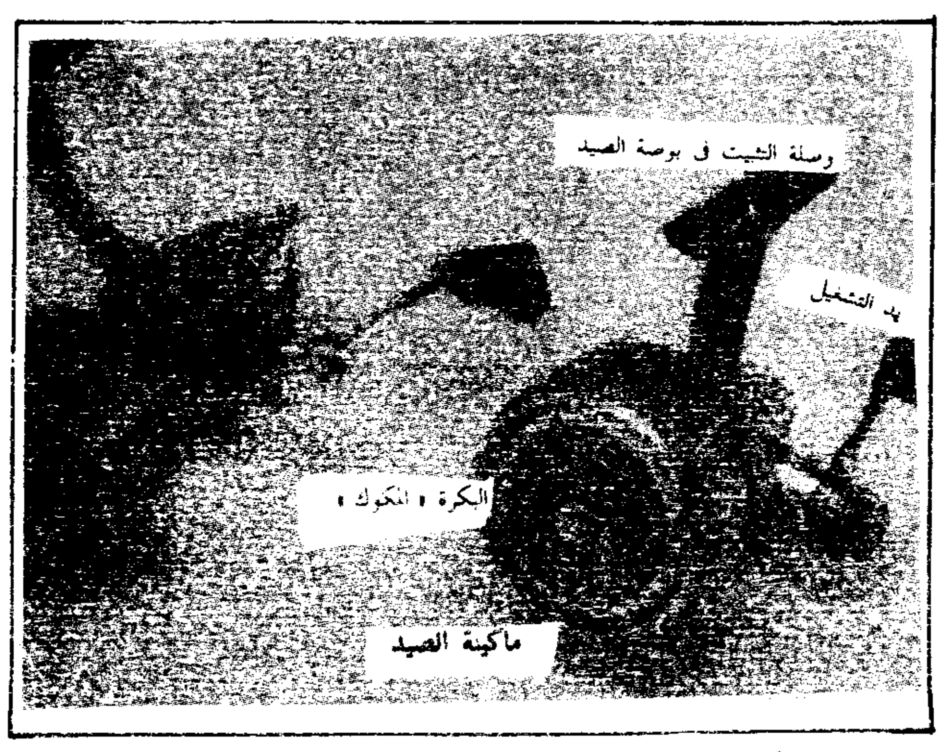
وكمبتدىء لهواية الصيد فإن ماكينة متوسطة الحجم سوف تلائمك تماماً خصوصاً أنك فى البداية سوف لا تتمكن من الرمى أكثر من ٣٠ - ٤٠ متراً . وتحتاج الماكينة المتوسطة لحوالى ١٥٠ متراً نايلون لملئها بنوع متوسط التخانة (٣٠ - ٤٠) .

ونلاحظ أن ماكينات الصيد تكون بيد تشغيل يمنى أو يسرى حسب راحة الصياد وهناك نوع أكثر تميزاً يمكن فيه تركيب اليد على أى من الناحيتين وعليك إختيار النوع والاتجاه الذى يناسبك فالبعض يفضل أن يستخدم اليد اليمنى فى إمساك بوصة الصيد واليسرى فى عملية لف يد التشغيل والعكس صحيح عند البعض الآخر .

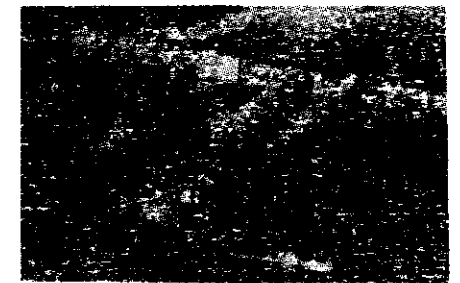
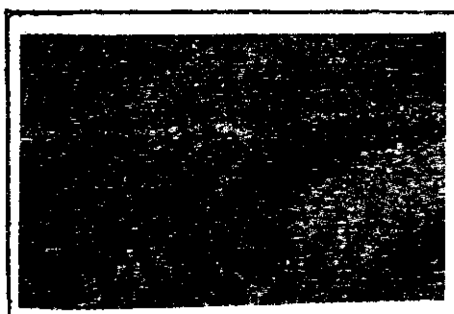
وتحل الماكينة مكان (الحداف) الذى يستعمله البعض فى الصيد والمكون من خيط طويل ملفوف على بكرة وبه ثقل وصنارة أو أكثر يلقى بها الصياد بيده داخل الماء ويجذبه عند إحساسه بالسمكة . وتتلافى ماكينة الصيد عيوب طريقة الصيد بالحداف فى أنها تعطى إمكانية أكبر فى مدى الرمي وكونها تحافظ على الخيط النايلون من التشابك والإلتفاف حول بعضه بعضاً وتحقق كذلك

سرعة أكبر فى السحب وقوة دون تعريض يد الصياد للجرح أو القطع فى حالة كون السمكة كبيرة .

وتتكون ماكينة الصيد من مجموعة من التروس متصلة من ناحية فى يد التشغيل ومن الناحية الأخرى فى مكوك الماكينة . ونجد أن لكل ماكينة نسبة تكبير لعدد اللفات نجده مكتوباً على جسم الماكينة على هيئة نسبة فمثلاً إذا كان الرقم المكتوب على جسم الماكينة ١ : ٤ فإن ذلك يعنى أن كل لفة من لفات اليد تساوى ٤ لفات لمكوك الماكينة كما نجد أيضاً جدولاً حول البكرة مكتوباً عليه سعة ملء البكرة مقاساً بالمتر أو الياردة لكل نوع من أنواع الخيط النايلون ومن البديهى أن كلما زادت تخانة الخيط النايلون المستخدم فى اللف على المكوك قل الطول الممكن لفه لملء البكرة والعكس صحيح .



وعموماً كلما كانت الماكينة خفيفة الوزن وتروسها مصنوعة من النحاس كانت أفضل وأقوى تحملاً .

طريقة وضع الماكينة على بوصة الصيد وطريقة إمساك وتشغيل يد الماكينة

وعند ملء ماكينة الصيد بالخيط النايلون يجب مراعاة مايأتى :

– يجب أن يصل الخيط النايلون بعد لفه لحافة البكرة الخارجية أى أن يملأ البكرة تماماً فإذا كان الخيط النايلون المتوفر لديك لايكفى لذلك فيمكنك لف قطعة قماش على البكرة أولاً قبل البدء فى لف النايلون عليها حتى تصل فى نهاية اللف لحافة البكرة .

– يجب أن يكون النايلون مشدوداً شداً خفيفاً أثناء اللف حول بكرة « مكوك » الماكينة حتى تصبح اللفات منتظمة دون إرتخاء يسبب تعقد الخيط النايلون عند الاستعمال .

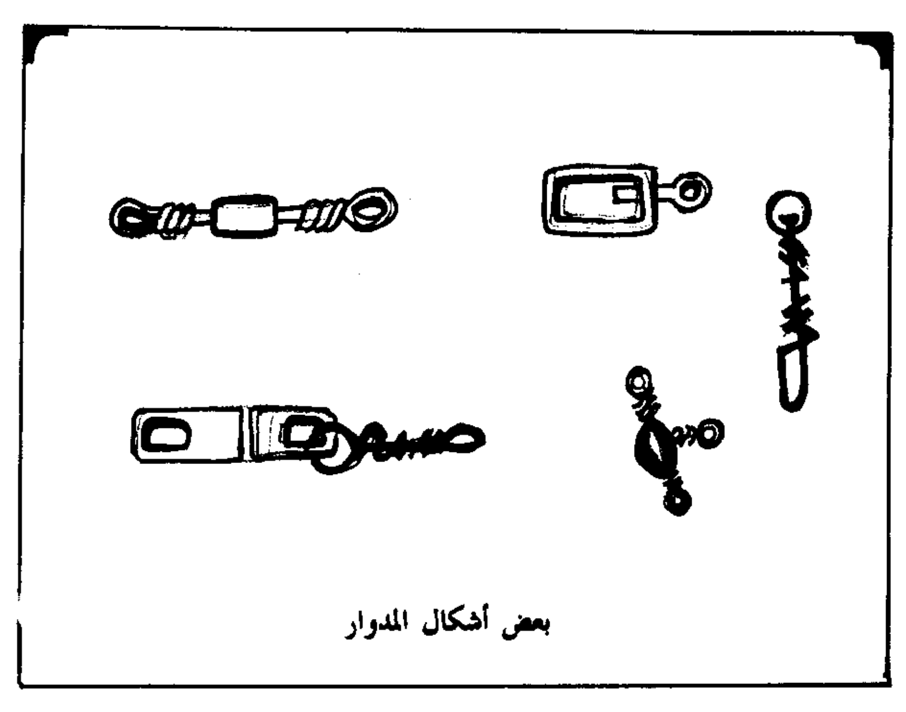
– يوجد فى كل ماكينة مفتاح صغير فائدته التحكم فى إتجاه دوران اليد والمكوك فيجعلها إما تدور فى إتجاه واحد أو تدور فى الإتجاهين خلفى وأمامى وفائدة هذا المفتاح كبيرة عند الإمساك بسمكة كبيرة ذات مقاومة عالية وتحتاج للمناورة شداً وتطويلاً لها حتى لا تقطع الخيط وتقل مقاومتها فيمكن جذبها للشاطىء .

– كما يعمل الجزء العلوى « الصامولة العلوية » التى قد تكون من البلاستيك كعمل الفرامل لبكرة الماكينة فالربط على هذه الصامولة يؤدى إلى زيادة الاحتكاك بين البكرة والجسم ثم يسمح بعد شد معين بأن تدور البكرة دون أن تدور يد التشغيل ويفيد ذلك عند إبداء السمكة مقاومة عالية وشداً قوياً فى الخيط ، فبوجود هذه المقاومة الاحتكاكية المناسبة تسمح للبكرة باللف وحدها بدلاً من أن يقطع الخيط النايلون ومع قلة مقاومة السمكة يمكن سحبها باليد .



المدوار أو « المدور »

. إن عملية إلتفاف الخيط النايلون حول نفسه من الأشياء الضارة والتى تسبب تعقد الخيط وضياع الوقت فى محاولة فكه مرة أخرى إضافة إلى إضعاف الخيط وتجعده لذلك فمن المهم وضع المدور ما بين الصنارة والماكينة تلافياً لعملية الالتفاف هذه وتتعدد أشكال المدوار وأنواعه ولكن كمبدأ عام هو عبارة عن جسم فى نهايته حلقتان تسمحان بال حول المحور والرسم التالى يوضح بعض أشكال المدوار .



بعض أشكال المدوار



الصنار

هو الجزء الهام الذى يحمل الطعم ويشبك فى فم السمكة بطريقة يصعب إفلاتها منه مرة أخرى . وتتواجد الصنانير على أشكال وأحجام مختلفة . ويجب على الصياد دائماً أن يحمل معه أنواعاً مختلفة ومتدرجة من الصنار لأن حجم الصنار يتناسب مع نوع السمكة ومع حجم فم السمكة فالسمك الدنيس مثلاً يكون فمه كبيراً نوعاً فإنه يحتاج لصنار كبير وعلى العكس فالسمك البورى يتم صيده باستخدام صنار صغير .

ومن أهم المهارات للصيد كيفية ربط الصنارة فى النايلون لأن عدم ربط الصنارة جيداً سوف يجعل السمك يفلت ويضيع من الصياد بعد أن يقع فى الصنارة . لذلك يجب التدريب على ربطة الصنارة بالطريقة السليمة التى تضمن عدم انفلات الخيط منها مع جذب ومقاومة السمكة التى تقع فيها .

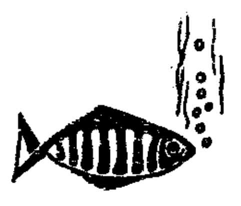
مجموعة أشكال متنوعة من صنار الصيد

ويتدرج حجم الصنار مع الترقيم فالصنار رقم ٤ مثلاً يكون كبيراً ورقم ٥ أصغر منه وهكذا حتى نصل لرقم ٢٠ فنجد أنه صغير الحجم جداً . وتصنع الصنانير فى ألوان وأشكال عديدة حسب نوعية المعدن فمنها الأزرق اللون والأسود والذهبى والفضى والبنى حيث يلائم كل لون نوع الطعم المستخدم ونوع السمك الذى نحاول صيده .

وأهم ما يجب التأكد منه عند استخدام الصنار أن يكون طرفه حاداً حتى يمكنه الشبك بسهولة فى فم السمك لأن بعضنا يخطىء باستخدام صنار قديم سبق اشتباكه فى الصخور وبالتالى ضاعت حدة طرفه المدبب مما يجعل احتمال صيد الأسماك به احتمالاً ضيئلاً .

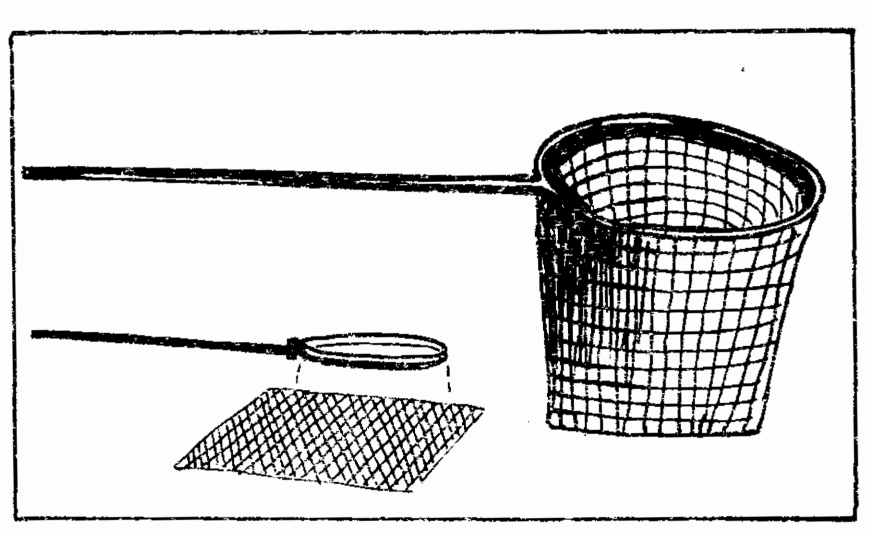
كما يجب أن نلاحظ تناسب حجم الصنار مع حجم فم السمك الذى نحاول إصطياده فالسمك ذو الفم الواسع مثل الدنيس مثلا يحتاج إلى صنار مقاس كبير نوعا (٨ - ١٢) بينما الأسماك من الأنواع الأخرى مثل الشراغيش والكحلة تحتاج لمقاسات أصغر حجماً .

ومن العادات المفضلة للصياد الماهر أن يقوم بتجهيز عدد كبير من الصنار مربوطاً فى خيط نايلون بطول مناسب (حوالى ٣٠ سم) من مختلف الأحجام ويكون جاهزاً بهم قبل الخروج لرحلات الصيد لأنه من الممكن أن يقوم بتغيير الصنار أكثر من مرة أثناء عملية الصيد نفسها تبعا لنوعية السمك الموجود فى الماء أو أن ينقطع منه الجزء الطرفى من الخيط النايلون لأى سبب آخر وطبعاً لايكون من المفضل البدء فى ربط صنار جديد فى خيط نايلون ثم إعادة ربط ذلك فى الخيط الذى نصيد به لأن ذلك يستغرق وقتاً أطول ربما يؤدى ذلك إلى انصراف الأسماك المتجمعة حول الصياد طلباً للغذاء . ومن المهم أيضاً حفظ الصنار فى علبة لا تسمح بدخول الماء فيها حتى لا تصدأ الأجزاء الحادة من الصنار .





الملقاف

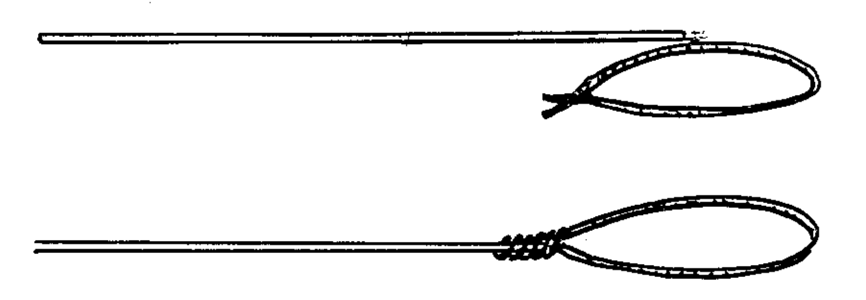


الملقاف : عبارة عن عصا أو غابة طويلة فى نهايتها حلقة معدنية أو خيزران مثبت فيها شبكة ذات اتساع مناسب ومغلقة من الجزء السفلى وهى تشبه فى شكلها العام الشبكة الموجودة فى هدف لعبة كرة السلة غير أنها مغلقة من أسفل والشبكة هنا ذات ثقوب أقل اتساعاً حتى يمكنها حجز الأسماك أو التقاط الطعم الصغير بها من أجناب الصخور ويستخدم الملقاف لاستقبال السمك الذى يتم صيده من الماء خاصة الأسماك كبيرة الحجم التى من الممكن أن تقطع الخيط النايلون مع كثرة مقاومتها أو أن يكون هناك احتمال لأن تنكسر الصنارة فى فم السمكة من فرط مقاومتها وثقل وزنها وقد يحدث أيضاً أن تنفرد الصنارة من قوة شد السمكة لها وتفلت السمكة لو لم نعاجلها بوضع الملقاف تحتها وإخراجها من الماء محمولة داخله وفى كثير من الأحيان ما أفلتت الأسماك من الصنارة فى آخر لحظة لتجد الملقاف تحتها لتسقط فيه ويخرجها الصياد الماهر بعد أن تكون قد تخلصت فعلاً من الصنارة من فمها .

والملقاف قد يكون على أشكال عديدة وقد يصنع من مواد عديدة كالألومنيوم أو الحديد أو الخيزران أو بفروع الأشجار المرنة .

وقد يصنع الجزء الحامل للشبكة على شكل دائرى أو بيضاوى أو مثلث المهم أن تتناسب فتحته العلوية مع حجم السمك الذى نلتقطه به وكذلك من المهم أن تكون له ذراع مناسبة الطول تستطيع بها أن تصل لأقرب نقطة فى الماء بحيث يمكنك رفع السمكة من الماء .

ومن الممكن أن تصنع هذا الملقاف بنفسك أو أن تشتريه من محل بيع أدوات صيد الأسماك . ولصناعة الملقاف ما عليك سوى احضار خامة لينة كالخيزران أو فرع شجر لين أو جزء بلاستيك يمكن لفه على هيئة دائرة ثم تثبت فيه جزء من ماسورة طويلة أو غابة طويلة يصبح لديك جسم الملقاف جاهزاً .



وبعد ذلك ما عليك إلا إحضار شبكة ذات ثقوب ضيقة وتثبتها حول الجزء الدائرى باستخدام خيط متين أو خيط نايلون من خيط الصيد العادى مع التأكد من إحكام غلقها من أسفل جيداً وبذلك يكون لديك الملقاف الخاص بك .

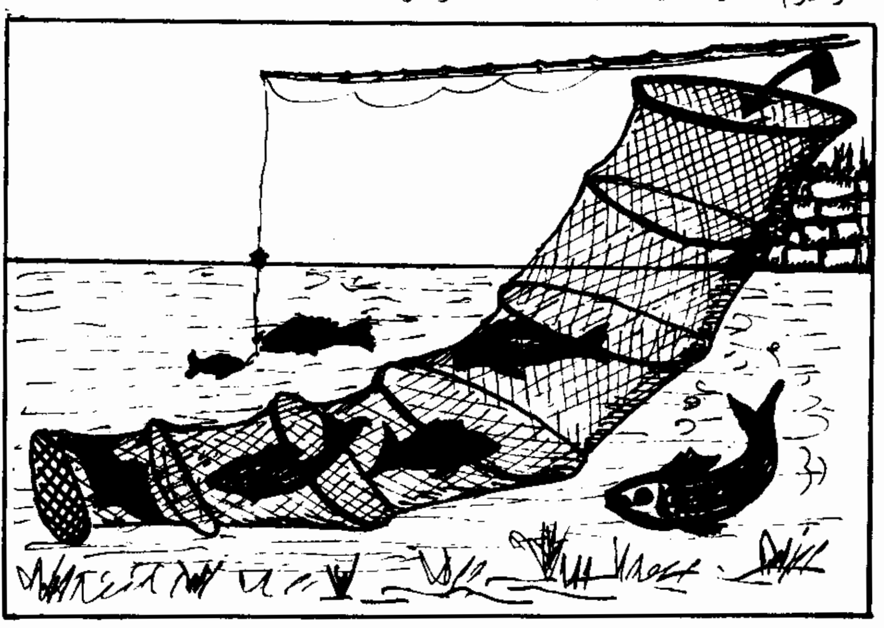




شبكة حفظ الأسماك « العياشة »

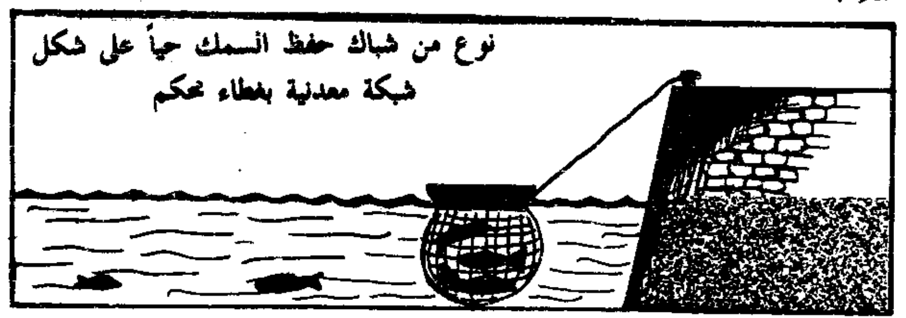
كثيراً ما يخرج الصياد لرحلة الصيد منذ الصباح الباكر ويستغرق اليوم كله وربما الليل أيضاً فى عملية الصيد وكلما كانت الحصيلة مشجعة زاد ذلك من الاستغراق فى عملية الصيد ومن هنا بحث الصيادون عن وسيلة لحفظ السمك من التلف وكذلك المحافظة على السمك حياً حتى آخر لحظة لأن شكل السمك وأنسجته كلما كانت طازجة كانت أفضل عند التناول كغذاء إضافة إلى أن شكل السمك الذى مازال يتحرك وأنت عائد به لمنزلك غير شكله وهو متجلد وجاف أو متغير الرائحة .

لذلك فقد فكر الصيادون فى أن يحتفظوا بالسمك الذى تم صيده فى نفس بيئته فى الماء بوضعه فى حاجز من الشبك مغموراً تحت سطح الماء بحيث لايمكن للسمك أن يهرب منه ويظل فى الماء يتنفس ويسبح فى حدود الشبكة حتى آخر يوم الصيد حيث يجمعه الصياد ويعود به لمسكنه .



والعياشة عبارة عن حلقات من البلاستيك مشدوداً عليها أنبوب من الشبك النايلون المتين بحيث يمكن غمر جزء منها فى الماء ليحوى السمك ويظل بابها الأساسى فوق سطح الماء .

وقد تكون العياشة **على شكل شبكة معدنية لها باب علوى يغلق تلقائياً** باستخدام ياى مثلاً وتثبت هذه النوعية من العياشة بأن ندق وتداً خشبياً على حرف المجرى المائى مثبت فيه العياشة بحبل مثلاً مع جعل العياشة تغوص فى الماء .


نوع من شباك حفظ السمك حياً على شكل شبكة معدنية بغطاء محكم

ويفضل إستخدام العياشة المعدنية عند الصيد فى المياه المالحة حيث يوضع فيها السمك وتدلى فى الماء بحبل ذى طول مناسب يجعل العياشة دائما تحت سطح الماء مع التأكد من إحكام الباب العلوى عليها تماماً .

وكثيراً ما يعانى الصياد المبتدىء من تلف الأسماك التى يصطادها إذا هو لم يراع طريقة حفظها خاصة مع ازدياد الحرارة وسقوط أشعة الشمس على الأسماك مباشرة . فإذا لم تتوافر لديك فى البداية عمل عياشة سمك فيمكنك حفظ السمك الذى تقوم بصيده فى **(غلق) من الخوص والذى عادة ما يباع** فى محلات أدوات الصيد مع تغطية السمك بقطعة من الخيش مبللة بالماء لأن هذا النوع من الحفظ يسمح بتهوية السمك ومنع حرارة الشمس عنه كما تقوم الرطوبة الناتجة من قطعة الخيش بتقليل درجة حرارة السمك حتى لا يفسد .

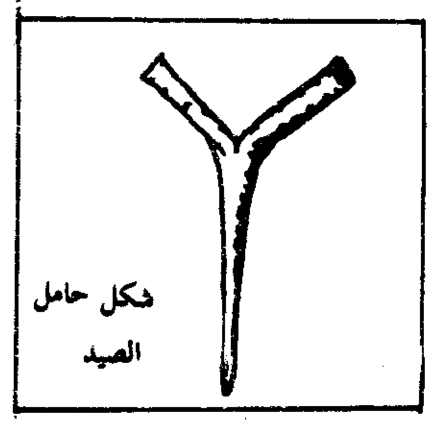
ونلفت النظر هنا **إلى خطأ شائع** بين المبتدئين فى الصيد وهو إستخدام الأكياس النايلون أو البلاستيك الشائعة هذه الأيام فى حفظ السمك الذى يتم صيده وهذا من شأنه أن يعجل بفساد الأسماك لأنها تكتم الحرارة وتمنع التهوية ومن ثم يفسد السمك داخلها سريعاً .

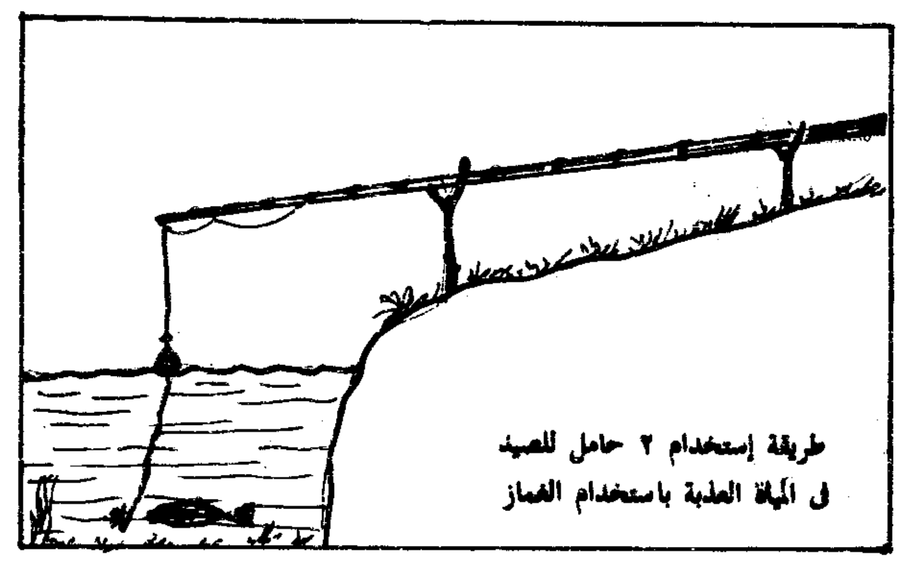


الحامل

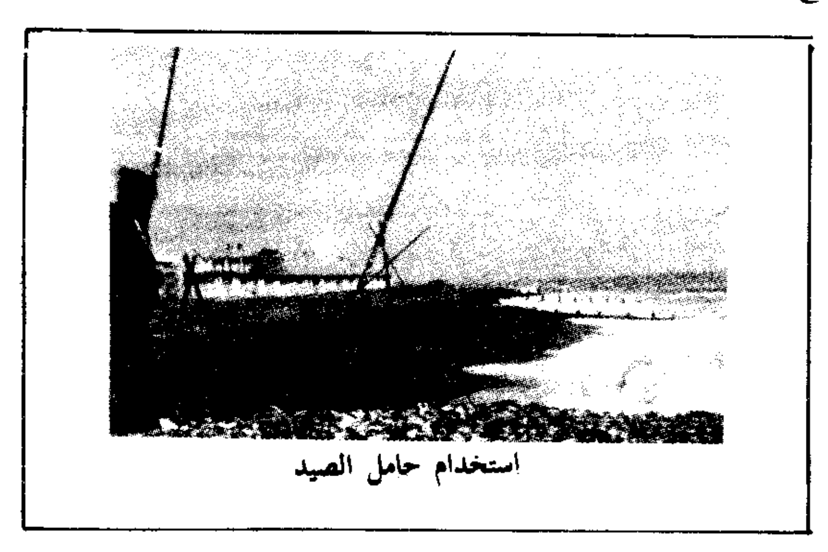
وهو من الأدوات التى إستحدثت فى صيد الأسماك وهو عبارة عن جزء من فرع شجرة مثلاً على شكل حرف (Y) بحيث يغرس الجزء الطويل منه فى الأرض ويعمل الجزء العلوى منه على هيئة مسند أو حامل لبوصة الصيد . ومن الممكن أن نقوم بصنع هذا الحامل بأنفسنا بحيث يكون ناعم الملمس وبالاتساع والطول المناسبين لنا بالضبط .

ويستخدم الحامل أساساً للصيد فى المياه العذبة باستخدام الغماز وطريقة إستعماله تكون بأن يثبت بالغرس قرب سطح الماء مع تثبيت حامل آخر أقصر طولاً فى نهاية بوصة الصيد كالشكل التالى .


شكل حامل الصيد


طريقة إستخدام ٢ حامل للصيد فى المياة العذبة باستخدام الغماز

وبهذه الطريقة يمكنك ترك بوصة الصيد فى وضعها على الحاملين مع مراقبة الغماز من آن لآخر حتى إذا وقعت سمكة فى الصنار يمكنك جذبها وبذلك يمكنك الصيد فى المكان الواحد بأكثر من بوصة واحدة فى الوقت الواحد . وعند اشتداد الرياح يجب عليك خفض الحامل الأمامى لأسفل حتى تحد من تحريك الرياح للغماز .



استخدام حامل الصيد



استخدام حامل الصيد على حافة المياه



علبة الأدوات

هى علبة مقسمة لأجزاء يحتفظ فيها الصياد بالأدوات الخاصة بالصيد كالأثقال والصنانير والغمازات والطعوم الصناعية والمقص أو السكين والخيوط النايلون وأنواع المدور المختلفة والصنانير المربوطة بالخيط النايلون المجهزة للاستخدام .

وهناك العديد من علب الأدوات فمنها البسيط المكون من قاعدة وغطاء به بعض التقسيمات الداخلية ومنها المركب المتكون من عدة علب متراصة فى أدوار يعلو بعضها بعضا بحيث تنفتح على شكل حرف (V) وتظهر فى الأجناب علب متدرجة ومقسمة .

شكل من أشكال علب حفظ أدوات الصيد حيث يمكن فتح الصندوق على شكل حرف (V) لتظهر التقسيمات الداخلية على الأجناب وفيها كل الأدوات اللازمة

وعلبة الأدوات هذه مهمة جداً فى حفظ الأدوات فهى تسهل عليك الانتقال من مكان لآخر ومعك معداتك الأساسية من (خيط وصنار وأثقال وغمازات إلخ ...) فبهذه العلبة يمكنك التحرك دون عناء ودون أن يتعقد خيط الصيد النايلون أو تسقط منك الأدوات إذا ما جمعتها فى شيء آخر أو حقيبة عادية غير مقسمة وغير محكمة الغلق على الأدوات الدقيقة خصوصاً وأن الصياد يحتاج بعض الأحيان لتسلق بعض الصخور وحواجز الأمواج .

وعادة ما تكون علبة الأدوات مقسمة إلى خانات لوضع المقاسات المختلفة من الصنار وكذلك بها مكان لحفظ بكرات النايلون والأثقال الرصاص والغماز والمدور والطعم الصناعى ومقص مناسب إضافة لأى أدوات أخرى ترى أنها مفيدة فى الصيد .



الإستعداد بالأدوات والمعدات ضرورى للفوز بصيد وافر

ومن الأشياء الهامة التى يجب تواجدها مع الصياد بخلاف أدوات الصيد فوطة يد وفائدتها أن تمكنك من أن تكون يدك جافة ونظيفة دائماً فلا ينزلق الشص من يدك وتستطيع ربط الصنار بسهولة ويسر وفى حالة تناولك للطعام أثناء الصيد تتناول هذا الطعام بيد نظيفة كذلك إذا احتجت لتناول الشاى مثلاً لا تعوقك بقايا عمليات الصيد التى تعلق عادة باليد من ذلك . وللمقص أيضاً فائدة وإستخدامات عديدة أهمها قطع الخيط النايلون الزائد بعد ربطات الصنار وكذلك قص النايلون الزائد .

وينصح دائما بألا تلقى أى قطعة نايلون زائدة على الأرض أو فى الماء الذى تصيد فيه لأن إلقاءها على الأرض يؤدى إلى احتمال إلتفافها على قدمك أو إشتباكها فى الخيط النايلون الذى تصيد به .

أما إلقاء النايلون الزائد فى الماء فسيؤدى إلى التعلق بخيط الصيد لذا ينصح دائماً بالمحافظة على مكان صيدك نظيفاً أثناء الصيد وبعده .

ويحتاج الصياد دائماً لمطواة حامية أو سكين حادة لتقطيع الطعم أو لقطع الخيط النايلون أو لعمل حامل صنارة من فروع الأشجار إلى آخره من الاستخدامات التى تطرأ أثناء عملية الصيد .



الصيد باستخدام أكثر من حامل فى وقت واحد

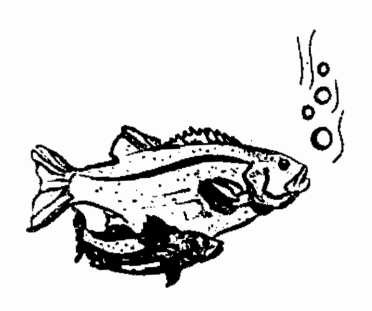


الطعم

تتعدد أنواع الطعم المستخدمة فى صيد الأسماك فمنها الصناعى ومنها الطبيعى والطبيعى ذاته قد يكون حشرات أو نباتات بحرية أو حيوانات بحرية صغيرة أو أنواع من الحيوانات القشرية والمحار وحتى الأسماك نفسها تصبح فى بعض الأحيان طعماً لسمك آخر وقد يستعمل اللحم الحيوانى والكبد فى إصطياد الأنواع الشرسة مثل القرش بل وأنه فى الصيد فى الأنهار مثلاً يمكن استخدام الجلد الخارجى للفراخ المذبوحة فى صيد الأسماك النهرية وقد يستخدم بعض الصيادين أنواعاً من الجبن فى الصيد أيضاً وقد عرف هؤلاء فعالية هذه الأنواع المختلفة مع التجربة والمحاولة .

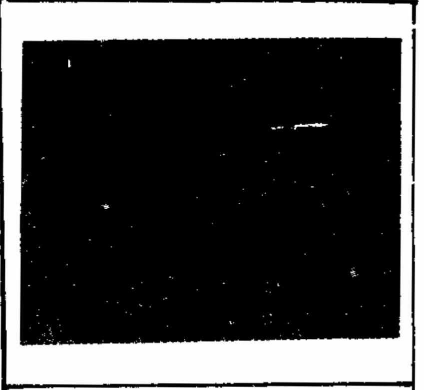
وعموماً فنحن نجد أن أسماك البحار تعتمد إعتماداً أساسياً على أكل بعضها البعض كما هو معروف «**السمك الكبير يأكل السمك الصغير**» كما يلتهم بعض من أسماك البحر الكائنات اللافقارية مثل الجمبرى والكابوريا والسبيط والمحار ويفضل بعض أنواعها الأعشاب الخضراء وصراصير البحر « الكوكرا » مثل سمك البطاطا .

أما أسماك البحيرات والمياه العذبة فتفضل الديدان والحيوانات الصغيرة مثل الجمبرى (النطاط أو البرغوت) وكذلك الحشرات .

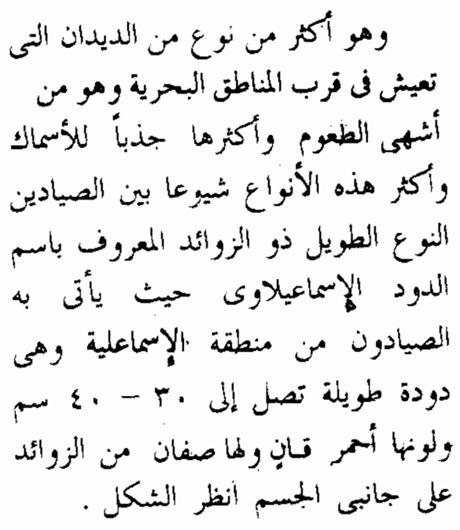




أنواع الطعم المستخدم فى صيد أسماك البحر







دود البحر lugwarm

وهو أكثر من نوع من الديدان التى تعيش فى قرب المناطق البحرية وهو من أشهى الطعوم وأكثرها جذباً للأسماك وأكثر هذه الأنواع شيوعا بين الصيادين النوع الطويل ذو الزوائد المعروف باسم الدود الإسماعيلاوى حيث يأتى به الصيادون من منطقة الإسماعلية وهى دودة طويلة تصل إلى ٣٠ - ٤٠ سم ولونها أحمر قانٍ ولها صفان من الزوائد على جانبى الجسم انظر الشكل .

ويستخدمها الصياد بتقطيعها إلى أجزاء حسب حجم الصنارة التى يستخدمها .

ويباع هذا النوع من الديدان فى محلات بيع أدوات الصيد حيث يحفظ حياً فى قطعة مبللة من الخيش حيث تبلل قطعة الخيش بماء البحر ثم تلف حول الدودة ثم يلف الاثنان معاً بورق الجرائد المبلل أيضاً وذلك للحفاظ على نسبة الرطوبة اللازمة لحياة هذه الدودة ويطلق اسم الطرد على كل لفة من هذه اللفائف الذى يحوى داخله دودة واحدة أو اثنتين متوسطتا الحجم .

ويمكنك الحصول بنفسك على هذا الطعم بالطريقة الآتية :

اختر مكاناً يكون فيه طبقة طينية تحت طبقة الرمل العادية الموجودة على الشاطىء ونجد ذلك فى الأماكن البحرية التى تتعرض للمد والجزر ثم إحفر حفرة عمقها حوالى ٣٠ سم قريبا للماء على أن يكون بحثك فى أثناء فترة الجزر ثم قم بتمشيط الرمل سريعاً بأصابعك وستجد أن الدودة تعلق بأصابعك . كما يمكنك استخدام أحد الشوك البلاستيك التى يستخدمها الأطفال الصغار فى اللعب على الرمال ولكن يجب أن تتم عملية التمشيط هذه بسرعة لأن الدودة سرعان ما تغوص بعيدا بمجرد إحساسها بالتعرض للضوء والهواء وتختفى منك فى طبقات الطين أو أجناب الحفرة .

ويعتمد بقاء الدودة حية على الجو ففى الشتاء يمكن حفظها بسهولة لفترات طويلة أما فى الصيف الحار إذا لم يحسن ترطيبها وحفظها فى درجة حرارة منخفضة فإنها سرعان ما تموت وتتعفن . وتجذب هذه الدودة العديد من أسماك البحر وعادة ما تدر صيداً وفيراً لأن السمك يقبل عليها بشراهة .

٢ - الكابوريا الصغيرة « الجرايات »

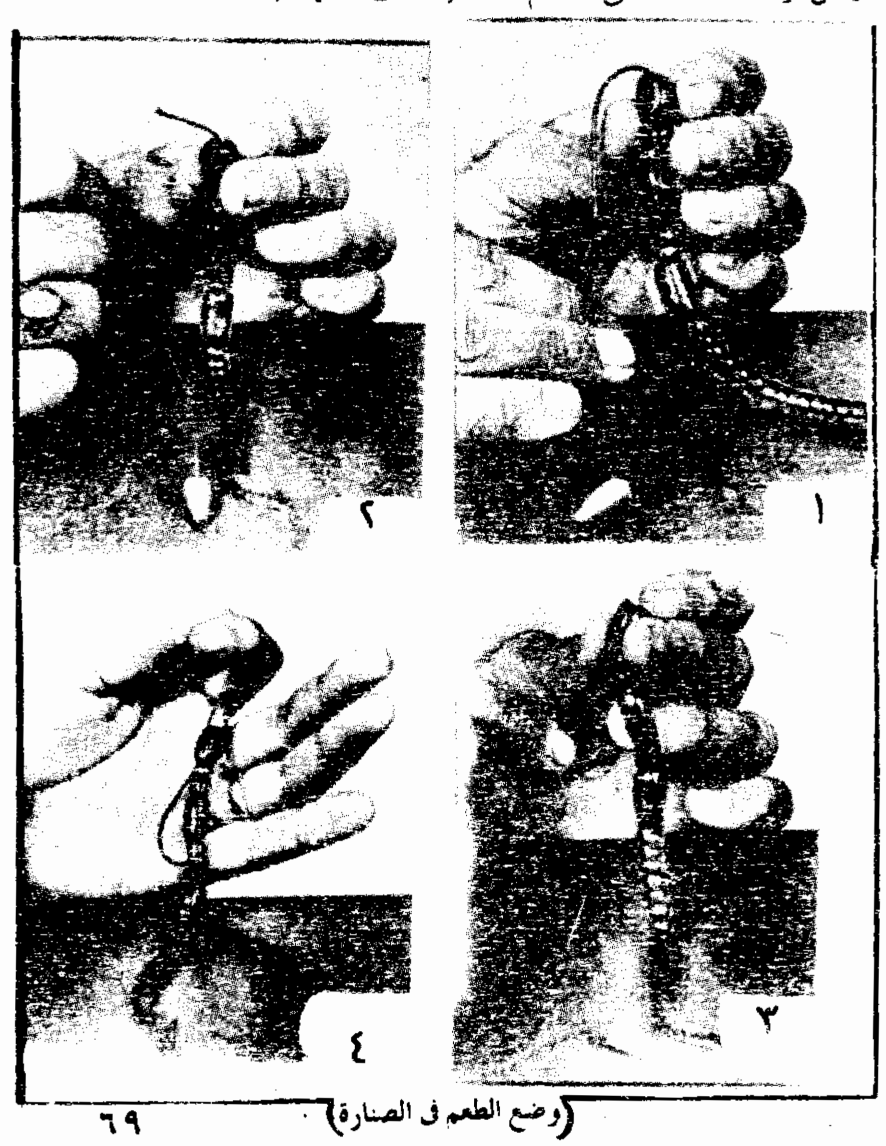
تتواجد الكابوريا الصغيرة على الصخور وبين الشقوق الصخرية وتحت الصخور وكذلك فى الأعشاب البحرية التى تتواجد على الشاطىء . أما الخلخل فهو سريع الحركة جداً ودائم الحركة وعليك أن تطارده لتتمكن من صيد القليل منه وهو منتشر فى الرمال فى ثقوب قد قام بعملها على شواطىء البحر المتوسط والبحر الأحمر .


استخدام الكابوريا كطعم

ومن المعروف أن الكابوريا عموماً لا يوجد بها عظام داخلية وإنما تعلوها قشرة خارجية صلبة ولكى نستخدمها كطعم يجب نزع القشرة الخارجية (الغلاف

الظهرى) وكذلك الأرجل مع ترك القشرة البطنية فقط فهى التى تحوى تحتها اللحم الشهى للأسماك .

ولاستخدام لحم الكابوريا كطعم يمكنك إدخال طرف الصنار فى أحد أرجل الكابوريا بحركة دائرية بحيث تختفى الصنارة داخل لحم الكابوريا تماماً أما الأنواع الصغيرة جداً من الكابوريا والتى تفضلها أسماك مثل الدنيس فيمكن وضعها وهى حية بالكامل حول الصنارة وإنزالها وهى حية تتحرك تحت الماء وسرعان ما تنقض عليها أسماك الدنيس لأنها تحب أكلها بشراهة خاصة وهى حية . أما الكابوريا الكبيرة نوعا فيمكن تقسيمها إلى نصفين مع ترك بعض الأرجل ويعتمد ذلك على حجم الصنار الذى تصيد به .



(وضع الطعم فى الصنارة)

ويجب أن تحافظ على الكابوريا حية إلى حين استعمالها كطعم وذلك بأن تضعها فى كيس من القماش مبللاً بماء البحر ومحفوظاً فى مكان ظليل أو يمكن كذلك حفظها فى علبة مليئة بماء البحر مع مراعاة تغيير الماء من حين لآخر .

٣ - السبيط (الحبار) والأخطبوط

هما قريبا الشبه فى خصائصهما كطعم إلا أن السبيط أشهى وأكثر جذباً للسمك . وعموماً فالنوعان يجب تقطيعهما إلى شرائح طولية بالنسبة للجسم أما الأرجل فيمكن استخدامها طولياً حسب حجم الصنار لأنها على شكل إسطوانى يمكن لفه حول الصنار مباشرة بعد أن يقطع منها الطول المناسب .

ويعتبر السبيط « الحبار » من أشهى الطعوم خاصة فى البحر الأحمر وتقبل عليه معظم الأسماك أما فى البحر الأبيض فيجب أن يكون الصيد باستخدام السبيط بعيداً عن الصيادين الذين يستخدمون أنواعاً أخرى من الطعم مثل الجمبرى أو الدود لأن السبيط يأتى ترتيبه بعد هذه الأنواع من حيث إقبال الأسماك عليه وبالتالى إذا ما كان مكان صيدك قريباً من هؤلاء فسينجذب السمك أكثر للأنواع الأخرى (الجمبرى والدود) وسيبتعد عن طعمك أما إذا كنت خارجاً فى رحلة صيد لأكثر من يوم واحد فى مكان بعيد وهذا المكان غير متوفر فيه طعم طازج فيمكنك فى هذه الحالة أخذ كمية محفوظة من السبيط كى يستمر معك فترة الصيد كلها .

طريقة حفظ السبيط « عملية التقديد »

من المعروف أن الرطوبة تساعد على نمو البكتريا والفطريات وهى التى تقوم بدورها بإفساد الطعم . ولكى نحافظ على السبيط لفترة طويلة دون تلف فإننا نلجأ لطريقة لتقليل الرطوبة فى أنسجة السبيط وأرخص وأشهر طريقة هى طريقة التمليح . فبعد تقطيع السبيط إلى شرائح (دون غسله بالماء حتى نحافظ على رائحته) احضر جريدة وضع عليها طبقة من الملح الخشن ثم أفرد عليها شرائح السبيط وضعها فى تيار هواء متجدد ثم رش شرائح السبيط بطبقة

أخرى من ملح الطعام الخش ثم اتركه فى الهواء وستجد بعد فترة أن الملح قد بدأ فى امتصاص الماء من أنسجة السبيط ثم يقوم ورق الجرائد بامتصاص هذا الماء ويمكنك تغيير ورق الجرائد من وقت لآخر حتى يتخلص من معظم الماء الذى فى أنسجة السبيط وبذلك يمكنك حفظه لمدد طويلة (حوالى أسبوعين) بشرط ألا تكثر من كمية الملح المستخدمة حتى لا يتصلب السبيط تماماً ويصبح غير مجد كطعم وإنما المطلوب فقط تقليل نسبة الماء فيه بالدرجة التى يظل معها فيه بعض الليونة . وعند إعادة إستعمال السبيط ستجد أنك حين تغمسه فى ماء البحر فإنه يستعيض الماء الذى فقده بالتقديد ويعود لسابق ليونته .



تقطيع جسم السبيط لشرائح طولية لاستخدامه كطعم

استخدام السبيط كطعم للإسماك الكبيرة باستخدام صنار كبير

٤ - الجمبرى

من أشهى الطعوم التى تجذب الأسماك على اختلاف أنواعها لكونه ذا لحم طرى وقشرة خارجية رقيقة يمكن ابتلاعه بسهولة . ويتواجد الجمبرى الصغير بجوار الصخور وحول النباتات البحرية وعلى شواطىء البحيرات ولهذا فيمكنك الحصول على الجمبرى بنفسك باستخدام ملقاف ذى يد طويلة وذلك بتحريك وجه الملقاف بزاوية ميل صغيرة على حافة الصخور الرأسية أو حواجز الأمواج والجمبرى المتواجد فى المياه أكثر من نوع .

أ – **العُقر** طوله حوالى خمسة سنتيمترات ولونه أميل للون البنى .

ب – **النطاط** (البرغوث) وهو نوعان : نوع يعيش فى الماء المالح والآخر يعيش في الماء العذب والنوع الذى يعيش فى الماء المالح يكون شفافاً ويسمى **«القزاز»** أما الكبير منه فيسمى **«شنطارة»** وعادة مايستخدم كطعم حى حيث يعتمد على حركته فى الماء لجذب إنتباه الأسماك ويتم تثبيته على الصنارة بأن تغمد الصنارة فى الثلث الأخير منه (أقرب للذيل وبعيداً عن الرأس) حتى يظل حياً لفترة طويلة فى الماء .



الجمبرى طعم شهى

وضع الجمبرى العقر كطعم حول الصنارة

أما إذا إستخدمنا الجمبرى بعد موته فيمكن لف جسم الجمبرى حول الصنارة كلها بحيث يأخذ جسم الطعم شكل الصنارة ويغطيها تماماً .

أما إذا كان الجمبرى من النوع الكبير « العُقر » فيجب أن تقطع الرأس كما يمكن استخدام الواحد على مرتين بقطعة عرضياً انظر الشكل .

أما الجمبرى النطاط الذى يعيش فى الماء العذب ويصلح أيضاً للصيد فى الماء المالح وعادة ما يكون هذا الجمبرى رمادى اللون وحجمه صغير ولكن هذا النوع سريع التلف إن لم يحفظ فى وسط رطب بعيداً عن الشمس .

ويمكن عموما إذا حصلت على الجمبرى حياً أن تحافظ عليه حيا بوضعه فى إناء به ماء بحر يجرى تغييره من آن لآخر أو أن يعلق فى كيس قماش ويدلى

فى الماء ويستخدم منه حسب الحاجة ويترك الباقى فى الماء لأن الطعم الحى يجذب السمك إليه بصورة أكبر . وحتى إذا كان الطعم ميتاً من البداية فيجب عليك المحافظة عليه من التلف خاصة من أشعة الشمس والمحافظة على ترطيبه دائما ويجذب الجمبرى أسماكاً عديدة مثل الدنيس والقاروص واللوت والشراغيش .

٦ - القواقع ذات القشرة

الجندوفلى - أم الخلول - الجلاجولا - بلح البحر - البكاليدس - السريديا -

وجميع هذا الأصناف من القواقع البحرية ذات الأصداف وهى جذابة جداً للأسماك لكون لحمها مفيداً جداً ومغذياً للأسماك ونرى ذلك بوضوح عندما تنكسر القشرة الحامية لأى من هذه الأنواع فنجد الأسماك تنقض على الجسم اللحمى للقواقع بشراهة فائقة . وتتواجد هذه الأنواع من القواقع غالباً ملتصقة على الصخور الشاطئية تحت سطح الماء مباشرة ويمكن أن نستخدم حافة سكين قوية أو مطواة فى إنتزاعها من فوق الصخور لأنها تكون ملتصقة بطريقة يصعب معها نزعها باليد المجردة .



فتح الصدفة بإستخدام مطواة — ثم يستخدم الجزء الداخلى اللحمى كطعم

وتستخدم هذه القواقع بأن تكسر الصدفة الخارجية باستخدام مطرقة خفيفة أو ثقل ثم نأخذ الجزء اللحمى الداخلى ونثبته حول الصنارة وقد تكون هذه القواقع من النوع المزدوج الصدفة فيمكن فتح الصدفتين باستخدام مطواة حامية مثلا ثم يستخرج الجزء اللحمى ويستخدم كطعم انظر الشكل .

السرطان الناسك :

وهو نوع من السرطانات البحرية الذى يتخذ من أحد القواقع بيتاً له يختبىء داخله من الأسماك الكبيرة وعندما يكبر ويزداد حجمه يحتاج إلى قواقع أكبر ليدارى جسمه وتعتبر لحظة خروجه من قوقع لقوقع آخر أخطر اللحظات على حياته حيث تهاجمه الأسماك إذا لم يسرع فى الاختفاء . ويجب أن تقوم بجمع هذا النوع من السرطانات بنفسك قبل الصيد فإذا أمكنك المحافظة عليه حياً لحين إستعماله كطعم حى فسيكون ذا فائدة عظيمة وسيجلب لك صيداً وفيراً وإن لم تستطع فيمكن إستخدامه وهو ميت كذلك بشرط أن يكون طازجاً ولحفظه حياً يمكن إستخدام إناء به ماء بحر مع تغيير ذلك الماء كل فترة . وعند الإستخدام تأخذ واحداً منها وتكسر الصدفة برفق حتى لا تقتل السرطان الذى بداخلها . وحسب حجم الصنار المستخدم يمكن استخدام السرطان كله كطعم أو تقطع الأرجل ويستخدم الجسم فقط .

الأسماك :

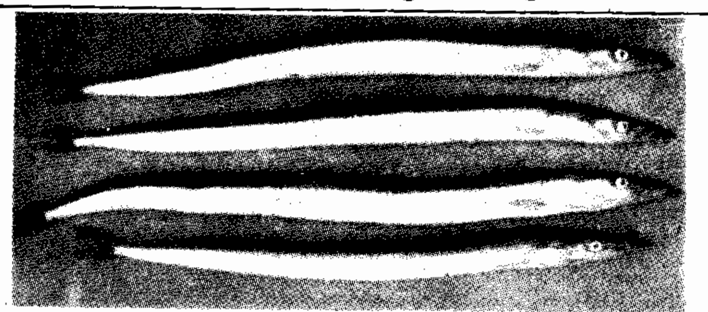
تعتبر الاسماك من الطعوم الشهية بالنسبة للأسماك المختلفة وهناك أنواع عديدة تستخدم كطعم مثل الماكريل والبسارية والمغازل والسردين والموزة والباغة .

وهناك طرق عديدة لاستخدام السمك كطعم فالأسماك الصغيرة مثل: الباغة والمغازل الصغيرة والبسارية تستخدم السمكة ككل بأن تغمد الصنارة فى الثلث الأخير من السمكة قريباً من الذيل أو خلال العينين أما بالنسبة للأسماك الكبيرة فيجب استخدام سكين حادة جداً لاستخلاص اللحم أو مايسمى بعملية الإخلاء أو التشفية وتتم هذه العملية بأن توضع السمكة على جانبها ثم تحرك السكين من خلف الخياشيم فى اتجاه الذيل موازياً لعظم السمكة أى أن تفصل الجزء اللحمى الذى يعلو هيكل السمكة من الناحية العليا ونكون بذلك قد حصلنا على شريحة من لحم السمك ويمكن استخدامها كلها كطعم أو أن تقع لقطع أصغر بالتناسب مع حجم الصنارة المستخدمة فى الصيد . ولحم الأسماك من الطعوم الممتازة فى صيد المياس واللوت وكذلك أسماك القاع مثل الوقار والمحرات والبقرة .

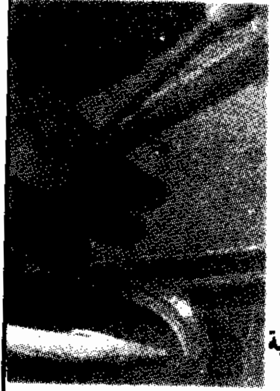
وفى حالة الأسماك ذات الأسنان الحادة يجب إستخدام سلك معدنى فى رباط الصنارة حتى لا تقضم السمكة الخيط النايلون بأسنانها .



تستخدم الاسماك كطعم ويقطع جسم السمكة إلى
شرائح متناسبة مع حجم الصنار المستخدم فى الصيد



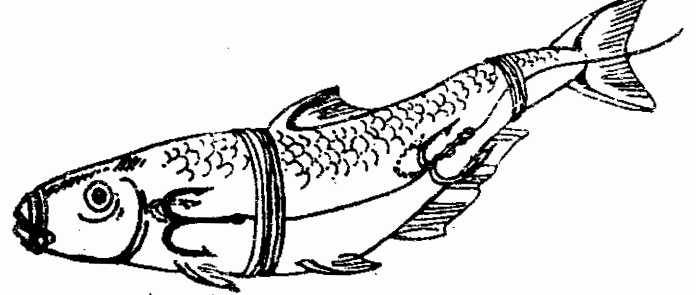
هذا النوع المغزلى من الاسماك يسهل استخدامه
كطعم وتقبل عليه أنواع عديدة من الأسماك



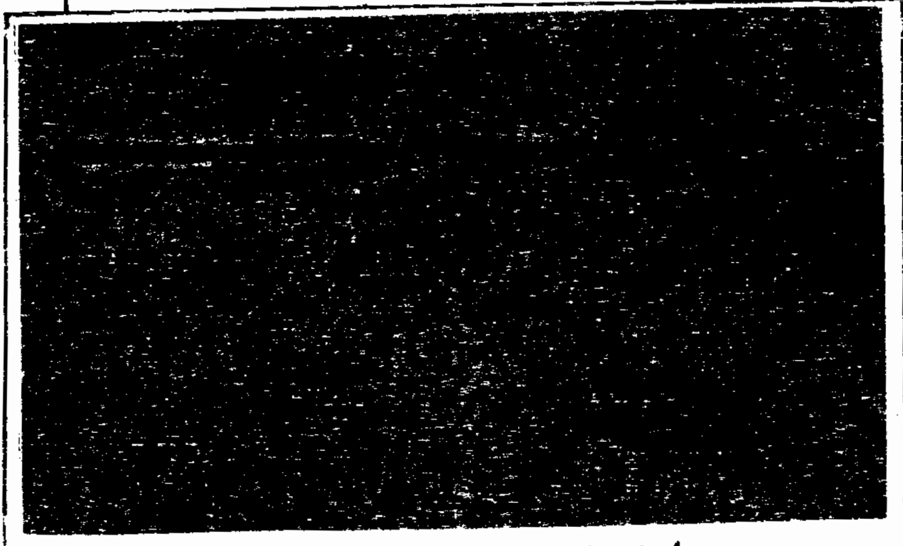
قد تستخدم السمكة كطعم إذا كان حجمها
صغيراً نسبياً أو قد تقطع لأجزاء نصفين أو شرائح طولية



الأسماك الصغيرة كالبسارية والموزة تعتبر من الطعوم
الجيدة التى يقبل عليها السمك



طريقة تجهيز سمكة صغيرة كطعم لاصطياد سمكة كبيرة بطريقة الجر



استخدام أسماك الماكريل الصغيرة كطعم وكيفية تقطيع الشرائح



استخدام سمكة ماكريل كاملة كطعم
بعد إدخال صنارة مناسبة داخل فم
السمكة وجعلها تبرز من أحد أجناب
جسم السمكة حيث تشبك فى جانب
فم السمكة التى تحاول إلتهام الطعم .



الطعوم الصناعية

وهى أشكال صناعية مقلدة لبعض الأشكال المحببة للأسماك مثل الديدان أو اليرقات أو الجمبرى أو السبيط أو أسماك صناعية لامعة أو على شكل ريش ذى أهداب رفيعة تجذب الأسماك عند جرها فى الماء وتصنع هذه الطعوم الصناعية إما من البلاستيك أو الكاوتشوك اللين أو المطاط وقد تكون معدنية . وهى ذات ألوان جذابة للأسماك ولافتة للنظر إلى حد كبير ويتفنن صانعوها فى جعلها تبدو أقرب مايمكن للأشكال الطبيعية مع رسم عيون لها .



بعض أشكال الطعوم الصناعية



طعم صناعى يستخدم فيه ريش الطيور مع صنارة مع تشكيل جزء يماثل عين الحشرة لجذب الأسماك

وتكون هذه الطعوم الصناعية على كافة الألوان فمنها الأزرق والأحمر والبرتقالى والأصفر والبنى وقد تكون على شكل أسماك الماكريل وأسماك المغازل أو على شكل السبيط انظر الشكل .



طعم صناعى على شكل سبيط



بعض الطعوم الصناعية التى تستخدم الزوائد أو الريش لجذب الأسماك

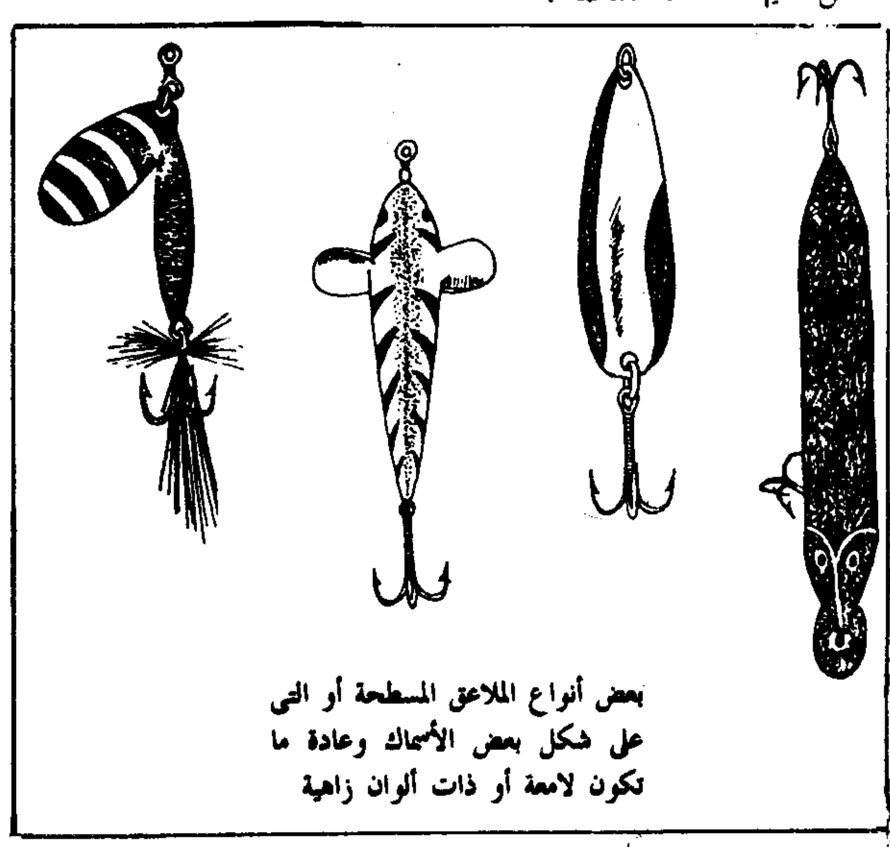


بعض الطعوم الصناعية التى تشبه الحشرات الصغيرة والتى تشكل بحيث تبدو الصنارة كجزء مكمل لجسم الحشرة حتى إذا ما التهمتها السمكة وقعت فى الصنارة على الفور

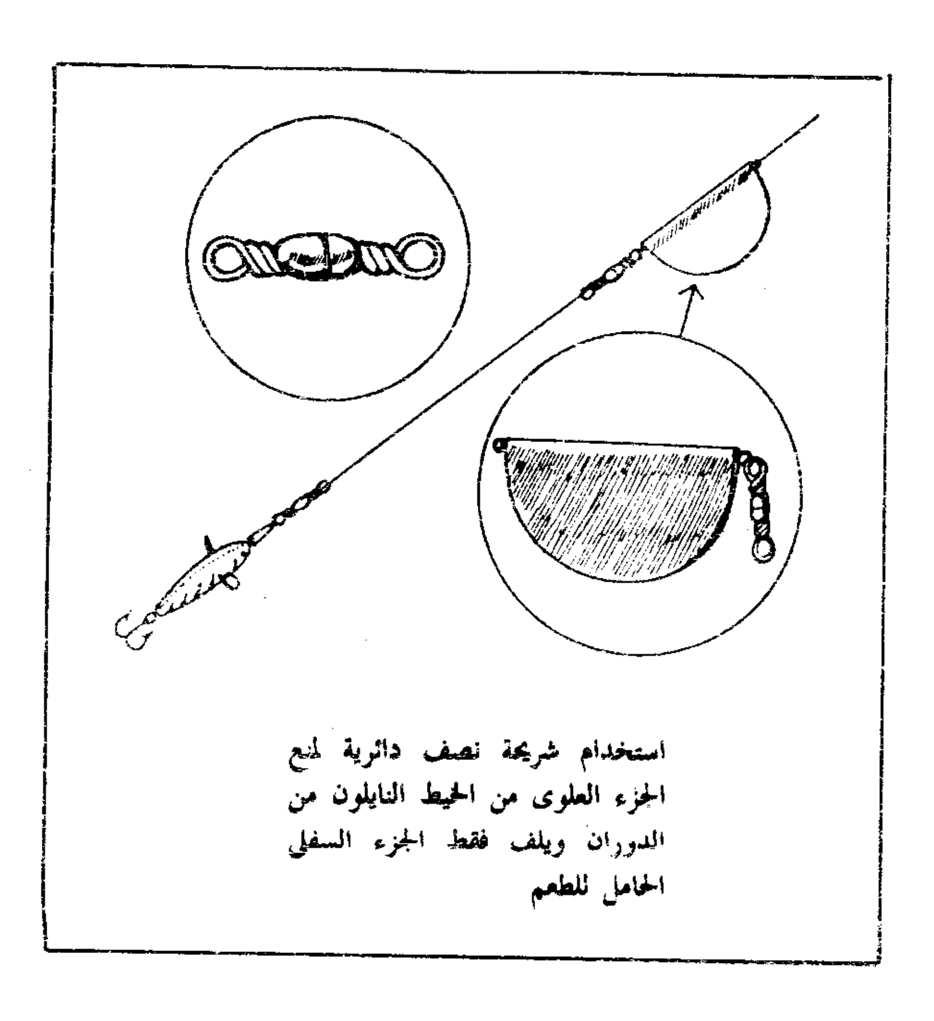
وعموما فهذه الطعوم الصناعية يمكن استخدامها فى الجر أى بجعل الطعم يجرى فى الماء وراء قارب صغير مثلاً أو بسحب الخيط باستمرار من على الشاطىء باستخدام ماكينة صيد ومن الممكن استخدام الطعم الصناعى مع آخر طبيعى .

ومن المفيد أيضاً لتحقيق صيد أكثر ، استخدم الروائح الجاذبة للأسماك من الأحماض الأمينية التى تجذب الأسماك عن طريق حاسة الشم وذلك بأن ندهن الطعوم الصناعية هذه بالروائح الجاذبة للأسماك والتى يمكن الحصول عليها على هيئة علب رشاشة « اسبراى » .

ومن أهم الطعوم الصناعية التى تستخدم منذ وقت بعيد الملاعق المسطحة التى تجذب الأسماك القناصة وهى على أشكال لامعة ومخبأ داخلها صنارة قوية وبمجرد تجريتها فى الماء خلف لنش مثلاً سواء على القاع أو قريباً من السطح تنقض عليها الأسماك القناصة .



بعض أنواع الملاعق المسطحة أو التى
على شكل بعض الأسماك وعادة ما
تكون لامعة أو ذات ألوان زاهية



استخدام شريحة نصف دائرية لمنع
الجزء العلوى من الخيط النايلون من
الدوران ويلف فقط الجزء السفلى
الحامل للطعم



الدود الأرضى واليرقات

من الطعوم التي تجذب الأسماك خاصة أسماك البحيرات والمجارى المائية العذبة الديدان الأرضية الحمراء التى نعرفها جميعاً فى الأراضى الزراعية الطينية وبجوار الترع والمصارف وتحصل عليها بالحفر لأعماق بسيطة حوالى ٥٠ سم نجد هذه الديدان الطويلة تحت سطح التربة المبتلة وتجذب هذه الديدان الأسماك مثل البلطى والبياض كما تجذب القرموط الذى يعيش فى البحيرات انظر الشكل .



الديدان الأرضية أحد الطعوم المتوفرة فى الأراضى الزراعية

وعند الإصطياد بإستخدام الدود كطعم يجب على الصياد تحريك الطعم فى الماء بين الحين والآخر لكى يحاكى تصرف الدود الطبيعى الذى يتحرك باستمرار للاستخفاء من الأسماك وبذلك تنقض الأسماك على الدود وتقع فى صنارتك .

والدود الأرضى سهل إدخاله فى الصنارة بحيث يلتف حول الصنارة ويخفيها تماماً وهو من الطعوم التى لا تنسلت من الصنارة بسهولة مثل الجمبرى والأصناف الرخوة الأخرى لذلك فإن القليل من الديدان الأرضية يكفى لصيد يوم كامل .



استخدام العجين أو قلب العيش كطعم

من الطعوم التى يفضلها أنواع محددة من الأسماك مثل السمك البورى والبلطى وبعض الأسماك النهرية . ويمتاز بأنه يجذب كمية كبيرة من الأسماك ولكن عيبه الوحيد سهولة إنفصاله عن الصنارة بمجرد مكوثه فى الماء لدقائق معدودة لذلك فإن صيد سمك البورى باستخدام العجين يعد بحق رياضة الصبر والمهارة . لأن حساسية الصياد هنا هى العامل الحاسم لأن السمك البورى يتناول العجين برقة شديدة لا يكاد يحس بها إلا الصياد الماهر كما وأن أى جذب مفاجىء للخيط سوف يوقع الطعم من عليه دون أن يفوز بسمك .

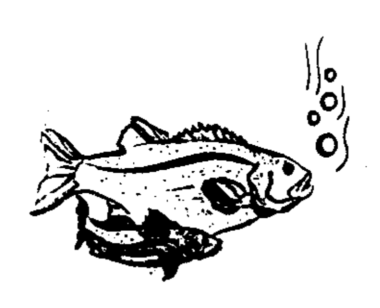
ويصنع عجين الصيد إما بالدقيق مع إضافة الماء إليه ثم تسويته على النار بحيث يصبح متماسكاً بدرجة مقبولة أو أن تنزع لب العيش المستطيل « الفينو » وإعادة عجنه باليد مع إضافة قليل من الماء إليه حتى يصل إلى التماسك المعقول الذى يمكن معه لقطعة من العجين أن تصمد فوق الصنارة لمدة معقولة وهناك طريقة يستخدمها الصيادون المهرة لصيد السمك البورى باستخدام العيش الجاف تسمى طريقة البالون وتعتمد هذه الطريقة على وضع قطعة من عجين العيش البلدى العادى بعد جفافه حول قطعة الرصاص التى تعلو الصنار بقليل اعتماداً على تفتت هذا العجين لقطع صغيرة حول الصنار مما يجذب السمك لها .



طريقة البالون لاصطياد السمك البورى

ويقف السمك ليبتلع هذا الفتات بطريقة الشفط وأثناء ذلك يسحب السمك داخل فمه إحدى الصنانير التى تتدلى بحرية تحت العجين المتناثر وبذلك تقع السمكة فى الصنارة . والغريب فى هذه الطريقة أن الصياد يترك الصنارة نفسها خالية من الطعم ويضع العجين فوق الرصاص فقط .

أما طريقة تحضير هذه النوعية من العجين فتكون بتجفيف العيش الزائد عن الحاجة ثم نقعه فى مياه البحر لمدة بسيطة حوالى ربع ساعة حتى يتشبع بالماء ثم يخرج العيش من الماء وينشر خارجاً لمدة ربع ساعة أخرى ثم نقوم بعجنه باليد حتى يصبح تماسكه متوسطاً ونشكل منه قطعة صغيرة حول الرصاص فقط كما بالشكل مع ترك الصنار بدون أى طعم .





استخدام بعض الحشرات كطعم

لبعض الحشرات جاذبية كبيرة للأسماك، فبعض الأسماك التى تعيش فى مياه البحيرات الهادئة تتغذى على الحشرات التى تعوم على سطح الماء حيث تتربص لها السمكة وتصعد لتلتهمها فجأة .

وهناك بعض الحشرات البحرية كصرصار البحر **«الكوكرا»** الذى يعيش وسط الطحالب البحرية وتقبل عليه أصناف من الأسماك البحرية بشراهة مثل سمك البطاطا الذى يفضلها خصوصاً وهى حية . ويجمع طعم « الكوكرا » من المناطق البحرية التى تكثر بها الطحالب البحرية والمناطق الصخرية حيث يقوم جامع الطعم باستخدام شبكة ذات يد قصيرة مثل الملقاف ويجمع بالشبكة بعض الطحالب البحرية من على القاع ويفرغه فى غلق من الخوص وسيجد فى هذه الطحالب العديد من الصراصير البحرية « الكوكرا » عالقة بها أو مختبئة داخلها .

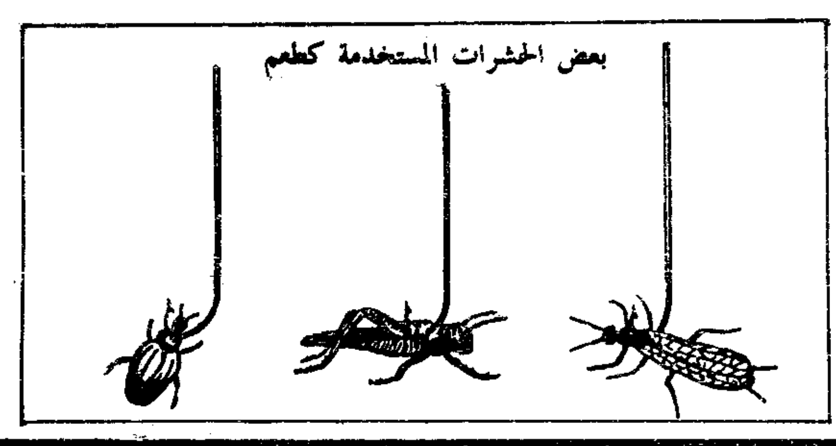


شكل صرصار البحر « الكوكرا »

وضع الكوكرا على الصنارة كطعم

ويتعدد لون صرصار البحر من اللون البنى الغامق إلى اللون الأخضر الفاتح . ويحفظ هذا النوع من الطعم فى نفس بيئته الطبيعية أى أن نحفظه مع الطحالب البحرية المبللة مع ملاحظة بللها بالماء بين الحين والآخر حيث يظل بذلك الطعم حياً لآخر وقت وتقوم باستخدامه حياً على الصنارة .

ولأن طعم الكوكرا مرن الجسم وبه فقرات قشرية فإنه من السهل إدخاله فى الصنارة حيث يأخذ الشكل المنحنى للصنارة .



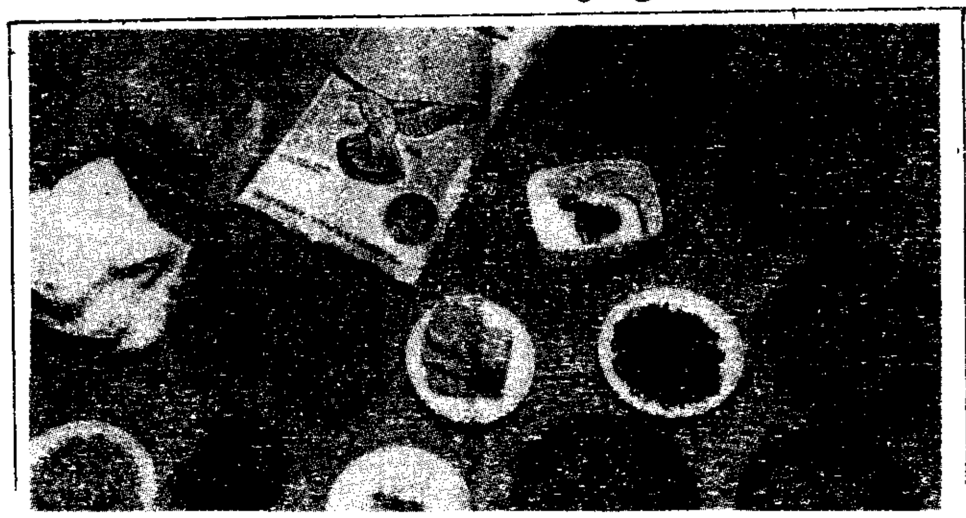
بعض الحشرات المستخدمة كطعم



استخدام بعض الحبوب كطعم

هذا النوع من الطعوم لم يكن معروفاً حتى وقت قريب إعتقاداً بأن الأسماك لا تنجذب للحبوب وإنما للديدان والأنواع الحية الأخرى . وقد جربت بعض أنواع الحبوب كالغلة (القمح) والذرة الصفراء فأحدثت نتائج طيبة مع أسماك البحيرات كالبلطى ويجهز الطعم بأن نقوم بغليه فى الماء حتى تبدأ الحبة فى الانفلاق ثم ترفع الحبوب من على النار ثم تترك فى الماء لمدة ٣٠ دقيقة أخرى تصبح بعدها الحبوب جاهزة للعمل كطعم وبوصول الحبة إلى هذا الحد من الليونة يصبح غرس الصنارة فيها سهلاً حيث تثبت الحبة على حافة الصنارة .

إذا ما وجدت أن قضم السمك للطعم قد توقف أو كان نادراً فعليك تغيير العمق الذى تلق عنده الطعم حتى يقبل عليه السمك الكبير .



بعض الحبوب المستخدمة كطعم

وعند إستخدام القمح كطعم يجب نقعه فى الماء قبل غليه بوقت مناسب حتى يسهل تسويته على النار وتنفلق حبته بسهولة أما بالنسبة للذرة الصفراء ذات الطعم السكرى فقد ثبت أنها من أنجح أنواع الحبوب كطعم فى السنوات الأخيرة وهو لايحتاج إلى أى تحضير إن كان طازجاً طرياً أما إذا كان مخزوناً أو جافاً فيجب غليه فى الماء أولاً .

وعموماً فى إستخدام الحبوب كطعم يجب كل بضع دقائق إبقاء بضع حبات من الطعم فى الماء كنوع من جذب الأسماك حول الصنارة .



أنواع أخرى من الطعوم

ثبت أيضاً إنجذاب بعض الأسماك لشرائح اللانشون وقد قام فعلاً بعض الصيادين باستخدامه كطعم فعال ، ويعد أيضاً السجق من اللحوم التى تجذب الأسماك نظراً لرائحته القوية ويعتبر السجق أكثر جذباً من اللانشون . ويستخدم هذا النوع من الطعوم بغرس الصنارة فى قطعة صغيرة من اللانشون أو السجق وسرعان ما تجد الأسماك تقضم فيه فإذا لاحظت أثناء صيدك توقف الأسماك عن التعامل مع الطعم فيجب أن تغير النوع إلى الجمبرى مثلاً أو السبيط ثم يمكنك العودة بعد فترة أخرى لإستخدام اللانشون مثلا أو السجق كطعم كنوع من التغيير والجذب لأسماك من أنواع مختلفة .

كما تجذب أنواع الجبن ذات الرائحة النفاذة (كالجبن المطبوخ أو الركفورد أو الجبن الإيدام) الأسماك إذا ما أحسن غرسها فى الصنارة ويمكن عمل ذلك بأن تستخدم جزء من الجبن ذاته أو يمكن عجن الجبن مع عجين من لباب الخبز أو الدقيق والماء ليعمل الجبن على جذب السمك بالرائحة ويعمل العجين على تماسك الطعم حول الصنارة مع ملاحظة أن هذا النوع من الطعوم نوع قليل التماسك بصفة عامة لذلك يجب الحرص عند إنزال وإخراج الطعم فى الماء .

ويستخدم بعض الصيادين أيضاً جلد الفراخ سواء نيئاً أو مطهياً . ويتم ذلك بأن يؤخذ جزء من الجلد ويتم غرسه مرات متعددة فى الصنارة بحيث يصبح متماسكاً حول الصنارة وتقع فيه الأسماك عند محاولة جذب قطعة الجلد من على الصنارة وقد جرب هذا النوع من الطعوم لصيد الأسماك النهرية وأسماك البحيرات العذبة .



عملية التزفير أو « الزَّفَر »

هى عملية الغرض منها جذب الأسماك إلى المنطقة التى تصيد فيها وبالتالى تتمكن من صيد جزء من هذا السمك المتجمع حول طعمك وتتم هذه العملية سواء فى الماء العذب أو الماء المالح . وهناك بعض الأسماك تعتبر عملية الزفر أساسية فى صيدها مثل أسماك البورى والبطاطا والموزة والصرب وهى الأسماك التى تعيش فى مجموعات .

وعادة ما تكون المواد المستخدمة فى عملية الزفر من نفس نوعية الطعم المستخدم فى الصيد نفسه لذا فيمكنك إستخدام بقايا الأسماك التى تم إخلاؤها للاستخدام كطعم (الرأس والذيل والأحشاء) ويمكنك أن تصنع كيساً مثقباً من الشبك النايلون من النوع الذى تحفظ فيه الخضروات والفاكهة بأن تضع فيه الزفر المطلوب وضعه فى الماء قرب مكان صيدك ثم تدليه فى الماء باستخدام حبل مناسب فى مركز المنطقة التى تصيد فيها وهناك طريقة سهلة تمكنك من توصيل هذا الزفر للقاع بأن تضع بقايا الأسماك أو الجمبرى أو السبيط فى ورقة جرائد قديمة مع لفه مع قطعة حجر كثقل يأخذ اللفافة للقاع ثم تلقى باللفافة فى مركز مكان الصيد الذى تجلس فيه وبعد وقت قليل يبدأ ورق الجرائد فى امتصاص الماء والتحلل والتمزق بحيث تـأخذ محتويات الجريدة « الزفر » فى الخروج ببطء والإنتشار على القاع مكونة منطقة لابأس بها متميزة برائحة نفاذة من بقايا الأسماك وتعمل هذه الرائحة وهذا الزفر على جذب أسماك القاع مثل

أسماك المحراث وأسماك موسى والعديد من الأسماك الأخرى التى تتجمع إنجذاباً للرائحة .

أما أسماك البورى الذى يتواجد عادة بالقرب من أرصفة الموانىء وحواجز الأمواج والصخور فيكون الزفر الخاص به من نفس نوع الطعم الذى يُصاد به وهو الخبز المبلل فى الماء بطريقة النقع حيث يوضع بعض الخبز الجاف فى إناء به ماء حتى التشبع التام ثم يؤخذ منه كمية فى قبضة اليد بعد عصرها لاستنزاف الماء الزائد منها ثم يلقى بها فى الماء بالقرب من مكان الصيد وبإلقاء هذه الدفعة من الخبز المبلل بالماء تغوص الجزيئات المتفتتة للقاع على هيئة سحابة من الفتات الصغير المفكك الذى يجذب العديد من أسماك البورى .

وتظهر هذه العملية بوضوح فى الأفلام التى تبين صيد أسماك القرش حيث نجد عادة على سطح القارب الذى يتم منه الصيد إناء مليئاً بقطع الأسماك التى قد يضاف لها بعض الدم وقطع الكبد ثم يقوم أحد الصيادين بالقاء هذا الخليط فى الماء وفى وسطه الصنارة الكبيرة التى تحمل على سنها قطعة كبيرة من الطعم الشهى فتنجذب أسماك القرش إلى رائحة الدم ثم تلتهم الطعم ضمن ما تلتهم وبذلك تتم عملية صيد القرش .

ويتبارى صيادو سمك القرش فى عمل تركيبة هذا الزفر الجاذب للأسماك لأنه من المعروف سرعة انجذاب أسماك القرش للدم والقدرة الفائقة على شم رائحته من على مسافات بعيدة . لذلك فدائماً ينصح هواة الغوص فى البحر إذا ما جرح أى جزء من أجسامهم تحت سطح الماء بالصعود فوراً للسطح والخروج من الماء تلافياً للتعرض لمهاجمة أسماك القرش الشرسة .

كما تستخدم الحبوب من نفس النوع الذى يصاد به كالقمح « الغلة » أو الذرة بعد غليها بأن ينتشر بعض من هذه الحبوب فى مكان الصيد .



سمك القرش تجذبه رائحة الزفر والدم من مسافات بعيدة ويصبح شرهاً للأكل بطريقة يسهل معها إصطياده بالطعم وسط الزفر الكثير ولأن القرش شديد المقاومة فلا يمكن أخراج الأحجام الكبيرة منه إلا بالخطاف



صياد ومعه معداته صندوق أدوات – عياشة لحفظ الأسماك – ملقاف – طعم – بوصة صيد – ونلاحظ طريقة وضع العياشة فى الماء بحيث لايهرب منها السمك



صورة توضح إستعداد الصياد بالأدولت الكاملة للصيد صندوق معدات به أنواع مختلفة من الغماز والخيط النايلون والأثقال الرصاص وكذا أنواع من الطعوم للصيد ولعلمية الزفر . نلاحظ وجود أكثر من بوصة صيد وملفاف .

صوره توضح إستخدام العياشة أثناء عملية الصيد



الاستعداد للصيد

بعد أن أتممت استعدادك باقتناء البوص والصنانير والخيط والمعدات التكميلية الأخرى وتعلمت كيفية ربط العقد المختلفة بالخيط النايلون وكيفية تجهيز خيط الصيد بالأثقال والغماز وعرفت أنواع الطعم المختلفة الصناعية منها والطبيعية فقد أصبحت جاهزاً للانطلاق فى رحلة صيد .

ويجب أن تعرف هنا أنه من الصعب أن نحدد مكاناً بصفة عامة لكل نوع من أنواع المياه ونقول إنه أفضل الأماكن للصيد . فلكل مكان ميزات وإمكانية لتواجد الأسماك أو لعدم تواجدها فمثلاً الأسماك البحرية تحب التواجد حول الصخور وحواجز الأمواج وفى الأماكن التى يكثر بها الطحالب والنباتات المائية ويندر أن تتواجد في الشواطىء الرملية الضحلة التى لا تحوى الغذاء . فمثلا المنحنيات الموجودة فى الأنهار تكون هادئة التيار إلى حد ما وبالتالى يكون احتمال تجمع الأسماك فيها أكبر من المناطق الأخرى وكذلك الخلجان الشاطئية والمناطق المجاورة للجُزُر والكبارى لأن التيار المائى يتجه خلال عيون الكبارى مكوناً تيارات دوامية حول الأجزاء الثابتة كقواعد الكبارى وحواف الجُزُر وهناك تحب الأسماك أن تتواجد على حواف هذا التيار بحيث تلتقط الغذاء أثناء مروره . ومن الأماكن التى تتواجد حولها وفيها الأسماك أيضاً القوارب الغارقة وحول منابت الأعشاب المائية لأن هذه النوعية تعطى حماية للأسماك ومكاناً للاختباء . ومن الأسماك ما يحب الاختفاء تحت قاع القوارب الراسية كأسماك القاروص . كما أثبتت تجارب الصيد أن مكان التقاء نهرين مثلاً أو مكان إلتقاء النهر بالبحر عادة ما تتجمع عنده الأسماك لوفرة الغذاء الذى يحمله تيار النهر كذلك الأماكن التى تصب فيها أنابيب الصرف الصحى تكون مكاناً جاذباً للأسماك لتوفر الغذاء فيها .

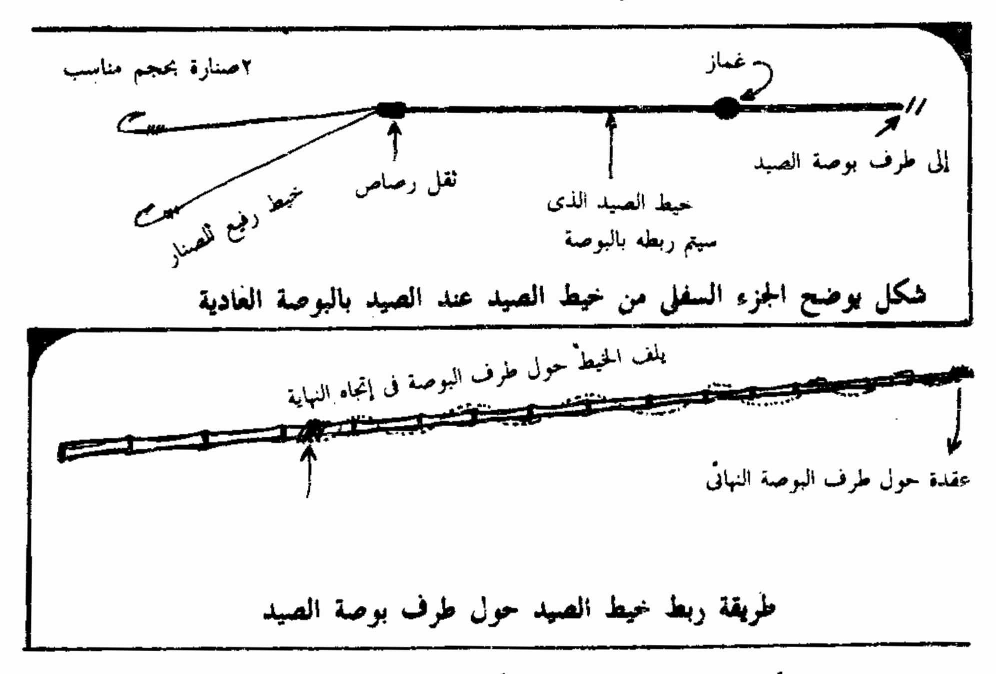
وبعض الأسماك تحب التواجد تحت الأماكن التى تظللها الأشجار المدلاة على حواف الترع والمجارى المائية مثل أشجار الكافور أو الصفصاف وسبب تواجد هذه الأسماك التى تتغذى على الحشرات هو إمكانية اقتناصها لبعض الحشرات التى قد تسقط من الشجرة على سطح الماء .

ويتحكم الجو فى إمكان التنبؤ بمكان تواجد الأسماك ففى الجو الحار يمكنك العثور على الأسماك فى الأماكن الضحلة . أما فى الأنهار فكلما زادت حرارة الجو لجأ السمك إلى المناطق ذات التيار الأسرع حيث يتوافر فيه الأكسجين . ونحب دائماً أن نذكر كل صياد مبتدىء إلى أن توقف الأسماك عن قضم الطعم من صنارتك لا يعنى بالضرورة أن الأسماك قد غادرت المكان بعيداً وإنما قد يعنى انتقال الأسماك لعمق أكبر أو عمق أقل .


معدات الصيد الموجودة فى علبة الأدوات

وبمجرد اختيارك لمكان الصيد ابدأ فى إعداد أدواتك بعيداً عن الماء حتى لا تحدث ضوضاء بقرب الماء واجعل دائما الملقاف بجوارك حتى لا تفاجأ إذا ما اصطدت سمكة كبيرة بأنك غير قادر على إخراجها بالبوصة فقط . ولتجهيز بوصة الصيد عليك تجهيز الخيط النايلون بالطول المناسب للعمق الذى ستصيد عنده وإذا كنت ستصيد باستخدام غماز فيكون تثبيته على العمق المطلوب مع وجود ثقل رصاص مناسب حتى يأخذ الصنارة والطعم لأسفل بسرعة والمحافظة على تواجد الطعم على العمق المطلوب والشكل التالى يوضح الأجزاء الأساسية فى خيط الصيد عند استعمال بوصة عادية « بدون ماكينة » أما ربط الخيط نفسه فى طرف بوصة الصيد فيكون بعمل عقدة

حلقية وربطها على الجزء العلوى قرب النهاية الطرفية ثم نعاود ربط الخيط النايلون مرة أخرى حول نهاية طرف البوصة وسبب ذلك تلافى ضياع الصيد والخيط عند إنكسار الطرف الرفيع من البوصة إذا ما وقعت فيه سمكة ذات مقاومة عالية . انظر الشكل .



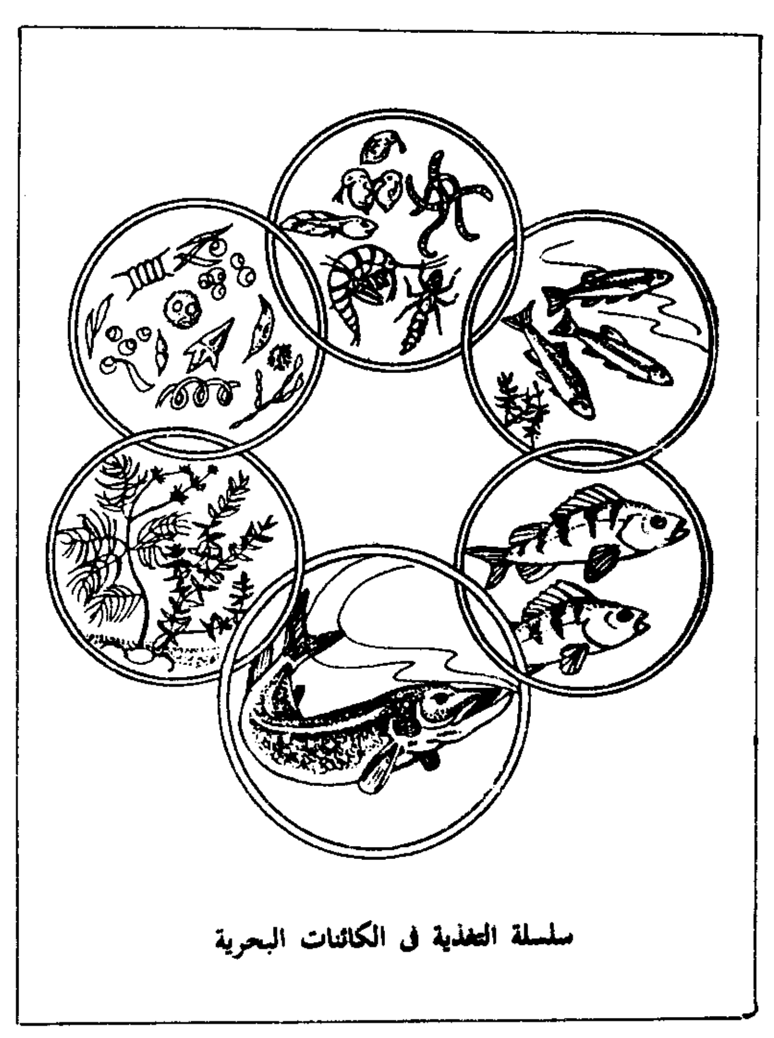
شكل يوضح الجزء السفلى من خيط الصيد عند الصيد بالبوصة العادية

طريقة ربط خيط الصيد حول طرف بوصة الصيد

وقد يلجأ بعض الصيادين إلى التأكيد على حسن ربط طرف الخيط النايلون فى قمة بوصة الصيد بعقد عقدة من خيط الغزل القطنى الرفيع حول الخيط النايلون وبوصة الصيد أيضاً ضماناً لعدم إنفلات الخيط النايلون من على قمة البوصة خاصة إذا كانت ناعمة من الفايبرجلاس .

وبعد ذلك يمكنك تثبيت العياشة إلى جوارك بوضعها فى الماء مع جعل فوهتها فوق سطح الماء ثم ضع الطعم الذى تستخدمه فى مكان ظليل كما سبق وشرحنا فى أنواع الطعوم المختلفة واجعل دائماً مكان وضع الطعم فى متناول يدك . ثم ضع مسند البوصة فى مكان مناسب وضع باقى المعدات فى مكان قريب لا يعوقك أثناء عملية الصيد واستخدام البوصة وإعادة وضع طعم جديد فى الصنارة ومن المهم أيضاً تواجد قطعة القماش الجافة قريباً منك حتى يمكنك دائماً الإحتفاظ بنظافة وجفاف يدك أثناء عملية الصيد .

ومن المعروف أن سلسلة التغذية فى المياه تبدأ من النباتات والكائنات الميكروسكوبية الحية التى تعيش فى الماء والتى يتغذى عليها الحشرات والكائنات الأكبر حجماً والتى يتغذى عليها بالتالى الأسماك الصغيرة وهذه الأسماك الصغيرة تمثل الغذاء للأسماك الأكبر حجماً وهذه أيضاً تلتهمها الأسماك العملاقة .



سلسلة التغذية فى الكائنات البحرية



توقيت الصيد

من المبادىء المعروفة أن الأسماك تتغذى فى الفجر وقبل طلوع الشمس لأن فى هذا الوقت تتمكن السمكة من اقتناص الفرائس الأصغر حجماً والحشرات والديدان وذلك لأن هذه الحشرات الصغيرة لا تكون لديها فرصة تركيز الإبصار فى الضوء الضعيف كما يمكن للسمكة أن ترى الفرائس بدرجة تفوق الحيوانات البحرية الدقيقة وبذلك تتمكن من قنصها .

ويجب العلم أن الأسماك تأخذ حوالى ١٢ ساعة لإكمال هضم وإمتصاص الطعام الذى تتناوله فى الفجر لذلك نجد أن الأسماك إذا ما تغذت فى الفجر فإنها سوف لا تلجأ مرة أخرى للبحث عن الغذاء إلا فى آخر النهار لذلك فدائماً ما ينصح بالبكور فى الصيد حتى نلحق بالأسماك وهى تبحث عن الغذاء فى الفجر .

ومن المعروف أيضا أن الأسماك من الكائنات ذات الدم البارد أى أنها تعتمد على درجة حرارة الماء المحيط بها وتصبح درجة حرارة جسمها هى نفس درجة حرارة المياه المحيطة بها وكلما زادت درجة حرارة الماء وأصبح الماء دافئاً زادت حيوية السمكة وحركتها وبالتالى زادت حاجتها للطاقة والغذاء لذلك يجب أن تتوقع أن يقبل السمك على الغذاء فى الجو الدافىء عنه فى الجو البارد وحتى فى أثناء اليوم إذا هب جو بارد فجائى مثلاً فإن الأسماك تمتنع عن التغذية ربما لعدة أيام . لذا فإنه كقاعدة عامة ينصح بالصيد فى الأيام الدافئة وأن يكون الصيد مبكراً فى الفجر .



كيفية قياس عمق الماء فى مكان الصيد

هى عملية الغرض منها قياس عمق الماء فى المكان الذى تنوى الصيد فيه لتحديد وضع الغماز على خيط الصيد وطول خيط الصيد نفسه حتى لا يصبح الطعم عالياً أكثر من اللازم أو أن يكون طويلاً بدرجة لا تحس معها بخطف السمكة للطعم لإرتخاء الخيط ما بين الطعم والغماز . وخطوات القياس تكون كالآتى :

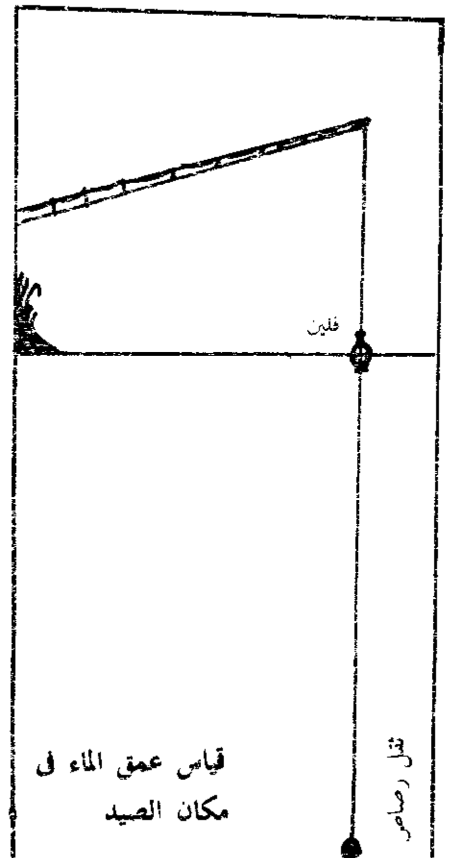
١ – ضع غمازاً أو قطعة فلين متحركة على الخيط النايلون الذى ستقيس به عمق الماء فى المكان .

٢ – ضع فى آخر الخيط ثقلاً مناسباً .

٣ – قم بوضع الغماز أو الفلين على بعد تخمينى لعمق الماء الذى تتوقعه واحكم ربط الغماز عند هذا البعد .

٤ – اغمس الثقل بهدوء فى الماء وراقب وضع الفلين فإن غاص لأسفل دل ذلك على أن تقديرك للعمق كان أقل من اللازم فيجب عندئذ زيادة الطول المثبت عنده الغماز .

٥ – يكون العمق مساوياً للمسافة بين الغماز والثقل المربوط فى طرف الخيط إذا طفت قطعة الفلين فوق سطح الماء تماماً ودون أن يكون الخيط مابين الفلين والثقل مرتخياً .



قياس عمق الماء فى مكان الصيد

وقياس العمق هذا مهم جداً فى عملية الصيد نفسها حيث يتوقف عليه موقع الطعم وتمشيه مع العمق الذى يتواجد عنده السمك فى نفس المكان .



الوضع الصحيح للإمساك ببوصة الصيد حيث تقوم اليد اليسرى بموازنة ثقل بوصة الصيد إضافة إلى إستناد اليد اليمنى والبوصة على الفخذ الأيمن ويصبح الجسم فى وضع مريح خاصة مع طول فترة الصيد .

عملية رمى الطعم فى المياه فى حالة الصيد بماكينة الصيد

بعد أن تعلمنا كيفية تحضير عدة الصيد وطريقة لف الخيط النايلون على ماكينة الصيد وكيفية ربط الثقل والصنار فى طرف الخيط النايلون وطريقة وضع الثقل المناسب فى طرف الخيط ، نريد أن نعرف القارىء بالطريقة السليمة لتطويح وإلقاء الثقل الرصاص والخيط النايلون الحامل للطعم فى نفس الوقت بحيث يصل لمكان الصيد .

ويلجأ معظم المبتدئين فى الصيد إلى محاولة إلقاء الطعم والثقل لأبعد مسافة يمكنهم الإلقاء إليها ولكن الأمر الأكثر أهمية هنا أن يبدعوا فى الإلقاء بالطريقة السليمة والدقيقة فهذا أهم من الوصول لمسافة بعيدة . فإنه فى بعض الأحيان يمكننا الصيد بالماكينة بمجرد إنزال الطعم والثقل أمامنا مباشرة دون الحاجة لمسافات بعيدة ونحصل بذلك على صيد وفير .

وعملية إلقاء الطعم بالماكينة ليست من العمليات الصعبة ويمكنك التدريب عليها أولاً فى أى مكان متسع لا يوجد به عوائق .

وأهم ما فى الموضوع أن تتعلم كيف تتحكم فى المكان الذى يهبط فيه الثقل الذى تقذفه للأمام لأن من الممكن أن تصادف مكاناً للصيد تكثر فيه النباتات البحرية أو العوائق التى يجب تحاشى وقوع صنارتك وسطها ويتم ذلك بطريقة التحكم فى خيط الصيد النايلون بأصبع اليد حتى تتم فرملة الثقل الطائر مع القذف القوى عند البعد المطلوب ومن الأمور الهامة أيضاً أثناء عملية الإلقاء أن تتأكد من أن الخيط النايلون يمر من خلال حلقات التوجيه الموجودة على البوصة بحرية كاملة دون إحتكاك أو التفاف يعوق إنسياب الخيط أثناء الإلقاء للأمام .

والرياح لها تأثيرها على مقاومة الرمية فإن كانت الرياح جانبية فستؤدى إلى انحراف الطعم والثقل عن المكان المتوقع نزولهما فيه وأن كانت أمامية فستؤدى إلى مقاومة الرمية وتقلل المدى الذى تصل إليه أما إذا كانت خلفية فستساعدك على الوصول ربما لمدى أكبر من الذى تريده ولكن يمكنك تعويض ذلك بالقيام بعملية سحب لبكرة الماكينة لتصل بالطعم والثقل للمكان المطلوب بالضبط .





عملية إلقاء الطعم بالماكينة

الطريقة السليمة لإلقاء الطعم من الخلف للأمام تتلخص فى الخطوات الآتية :

١ - مع وجود ثقل مناسب فى نهاية الخيط النايلون المتصل بماكينة الصيد عليك بالوقوف على الشاطىء مع الإمساك بالبوصة ذات الماكينة بكلتا اليدين لأعلى على أن تكون اليد اليمنى قرب ماكينة الصيد واليد اليسرى على نهاية البوصة السفلية مع فتح الجزء العلوى المقوس من الماكينة ليصبح الخيط النايلون حراً عند إتمام عملية الإلقاء انظر الشكل .

٢ - مع وضع إصبعك على بداية الخيط النايلون الخارج من الماكينة للتحكم فيه وجعل الثقل يتدلى خلفك تقوم بدفع الثقل والبوصة للأمام فى عملية تطويح قوية تلاحظ أن الخيط أثناءها ينفك من حول بكرة الماكينة بحرية مع إبعاد إصبعك أثناء ذلك .



٣ - إن تزامن رفع إصبعك من على الخيط النايلون أثناء عملية إلقاء الطعم والثقل من العمليات الهامة وسيدل البعد الذى تصل إليه رميتك على صحة زمن رفع إصبعك من على الخيط أو خطئه فإن وقع الثقل خلفك بعد الرمية دل ذلك على أنك تركت الخيط النايلون فى توقيت مبكر جداً وإن جاءت رميتك على بعد أمتار قليلة أمامك دل ذلك على أنك تركت الخيط النايلون متأخراً عن التوقيت السليم .



على أنه لا يجب الانزعاج من ذلك لأن مهارة إلقاء الطعم بالماكينة يمكن تعلمها فى خلال نصف ساعة فقط مع مراقبة الأخطاء وتصحيحها أولاً بأول .



وهناك شرط مهم لنجاح عملية إلقاء الطعم هو أن تكون بكرة الخيط الموجودة على الماكينة مليئة بالخيط النايلون حتى حافتها وقد سبق وشرحنا أنه حتى وإن كان الخيط النايلون المتوفر لديك لا يكفى لملء البكرة بالكامل فيمكنك البدء بلف قطعة قماش مناسبة على البكرة قبل البدء فى لف الخيط النايلون لتعمل كحشو يملأ الفراغ ليكون الخيط فى النهاية حتى حافة البكرة .

٤ – وبعد وصول الثقل والطعم للمكان المطلوب يجب عليك إعادة الجزء العلوى الدائرى الذى يحبس على الخيط النايلون ويمنع المزيد من فك الخيط النايلون من على البكرة وبذلك تكون قد أتممت عملية إلقاء الطعم ويصبح الخيط مابين البوصة وسطح الماء مشدوداً حتى يمكنك الإحساس بأى تعامل للأسماك مع الطعم القريب من القاع .



طريقة الإلقاء من الجانب

تناسب هذه الطريقة عملية الصيد بالغماز خاصة فى المدى القريب من الشاطىء فلا حاجة هنا لطريقة الإلقاء من خلف الرأس السابقة لأنك لا تحتاج لمسافة طويلة ولأن هذه الطريقة تجعل اصطدام الثقل بالماء عنيفاً كما تستخدم هذه الطريقة الجانبية فى الإلقاء عندما تتواجد موانع فى الخلف كالأشجار أو الصخور العالية التى يصعب معها عملية الإلقاء الخلفية .



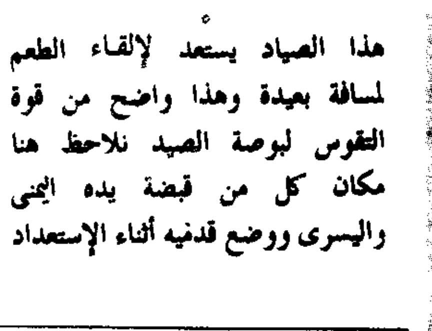
وطريقة الإلقاء الجانبية تماثل طريقة الإلقاء من خلف الرأس غير أنك هنا تأتى بالبوصة بجوار جسمك من الناحية اليمنى إذا كنت أيمن ومن الناحية اليسرى إذا كنت أعسر وتتم عملية الإلقاء بأن تتأكد من تدلى الثقل والخيط بجوارك دون عائق ثم تقذف بالبوصة من الجانب للأمام فى اتجاه الماء مع خفض بوصة الصيد تحت مستوى اليدين بقليل .

ويجب العمل دائماً على محاولة جعل اصطدام الثقل والطعم مع الماء خفيفاً بقدر الإمكان .



عملية إلقاء جانبية للطعم

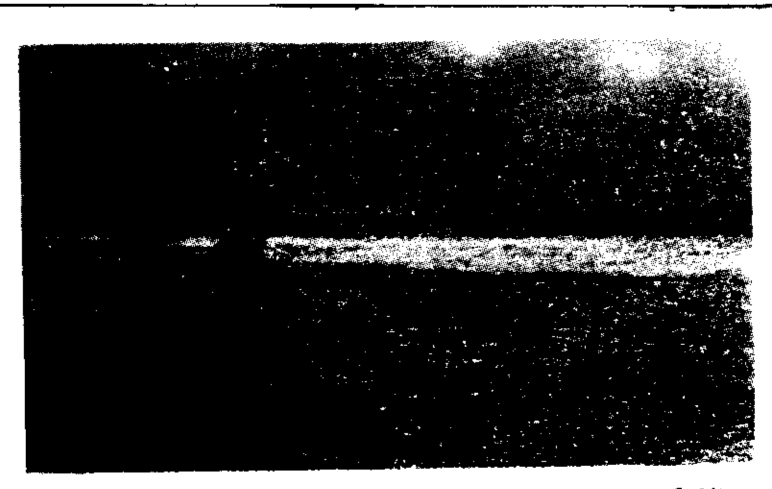




هذا الصياد يستعد لإلقاء الطعم لمسافة بعيدة وهذا واضح من قوة التقوس لبوصة الصيد نلاحظ هنا مكان كل من قبضة يده اليمنى واليسرى ووضع قدميه أثناء الإستعداد

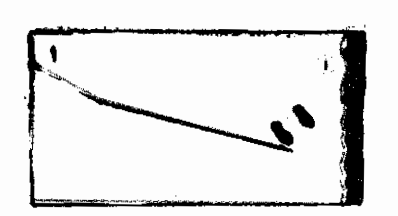


صورة لأحد الصيادين أثناء الدفع القوى للثقل والطُعم وهذه الدفعة القوية من المنتظر أن تتعدى المائة متر وهذا واضح من الإنحناء القوى للبوصة وتركيز القوة الذى يبديه وضع الصياد

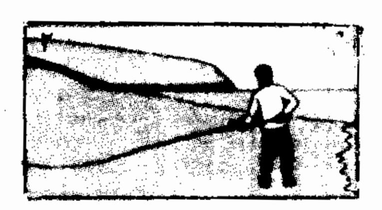


من الاماكن المفضلة عند الصيادين أرصفة الموانىء حيث العمق الكبير نوعا

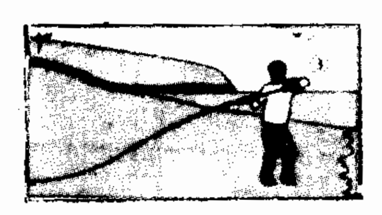
عملية الإلقاء بخطوات مصورة



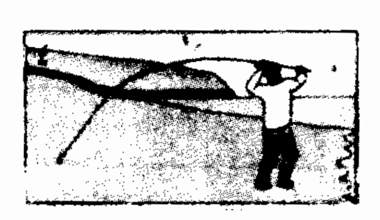
وضع القدمين فى مواجهة الشاطىء والوضع النسبى لبوصة الصيد بالنسبة للجسم فى الجهة اليمنى خلف الرأس والثقل متدلى فى الخلف بدون عوائق



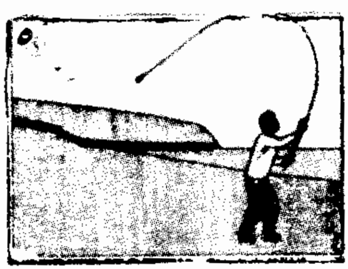
فى الخطوة التالية نجعل الثقل والطعم على الأرض خلف الجسم مع القبض باليد اليمنى على البوصة قريباً من ماكينة الصيد واليد اليسرى قريباً من الطرف السفلى للبوصة (والعكس إذا كان الصياد أعسر)



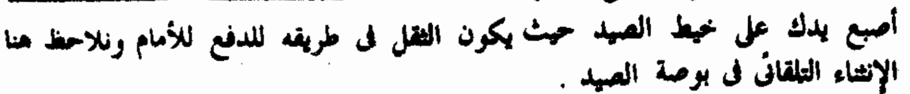
هنا يبدأ الصياد فى عملية الدفع للبوصة للأمام فتراه قد رفع الساعد الأمامى وجعل البوصة مائلة لأسفل إستعداداً للخطوة القادمة ونلاحظ هنا أن إصبع الصياد تكون مستنده على خيط الصيد وتعمل عمل الفرملة للخيط حتى لا ينفرط من على البكرة لأنه يكون بدون أى حاجز سوى أصبع اليد .



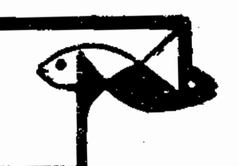
هنا بدء عملية الدفع حيث إرتفع الساعد الخلفى أعلى من مستوى الرأس مع الدفع بالساعد الخلفى للأمام والجذب بالساعد الأمامى للخلف بطريقة يتولد معها عزم إزدواج يدفع بقمة بوصة الصيد للأمام بقوة .



هذه هى المرحلة الأخيرة من مراحل دفع البوصة للأمام حيث توجه قمة بوصة الصيد لأعلى وفى هذه اللحظة تماماً يجب فك الفرملة التى يعملها

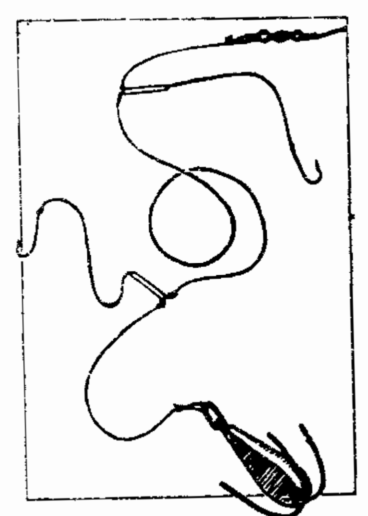


أصبع يدك على خيط الصيد حيث يكون الثقل فى طريقه للدفع للأمام ونلاحظ هنا الإنثناء التلقائى فى بوصة الصيد .

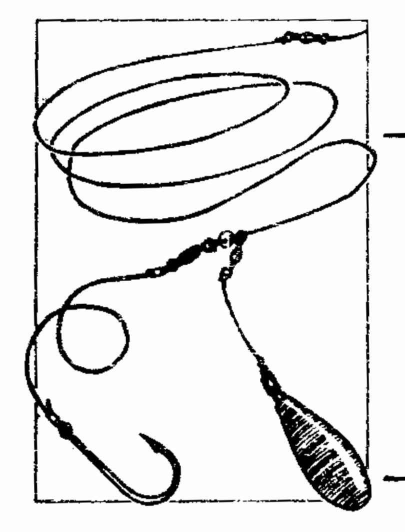


طريقة تجهيز الثقل الطرفى والصنانير للصيد بالماكينة

أن طريقة وضع الثقل والصنانير التى تحمل الطعم فى نهاية الخيط يمكن أن تكون بسيطة أو مركبة حسب رغبتك الشخصية لأن الأسماك لا يعنيها أن تكون النهاية مركبة أو بسيطة وإنما ما يعنى السمكة فقط هو كيفية تقديم الطعم لها وهل هو جاذب لها أم لا . فبعض الصيادين يضع صنارة واحدة متفرعة من الخيط النايلون وفى النهاية يكون الثقل الرصاص على شكل (قطرة الماء) وقد يضع بعضهم أكثر من صنارة متفرعة .

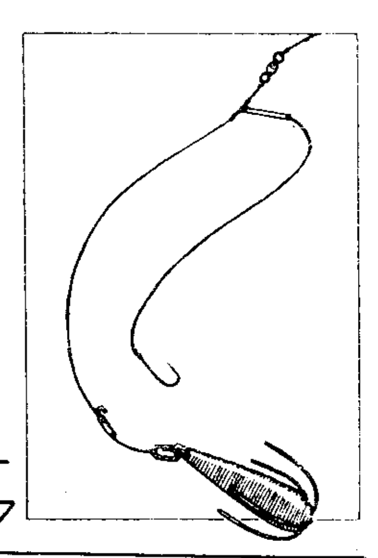


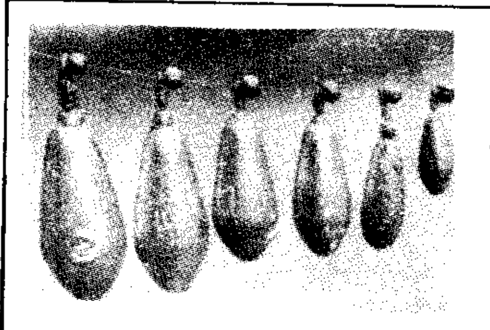
نهاية طرف مجهزة بثقل رصاص و٢ صنارة جانبية تتفرع من الخيط الأساسى بخيط نايلون أقل سمكاً والمجموعة كلها موصلة بالخيط الأساسى عن طريق مدور يمنع إلتفاف الخيط حول نفسه منعاً للتعقد أثناء عملية الإلقاء والجر .



نهاية طرف مكونة من ثقل رصاص مربوط بسلك معدنى عن طريق مدور فى الخيط الرئيسى الذى يحوى أيضاً صنارة واحدة عن طريق مدور آخر والمجموعة كلها تتصل فى نهاية الخيط الرئيسى بمدور ثالث .

طريقة أخرى للنهايات الطرفية عند الإستحداد لصيد أسماك كبيرة الحجم نوعاً وتتكون من ثقل طرف وصنارة واحدة مربوطة عن طريق وصلة مقواه تجعلها متعامدة مع الخيط النايلون بصفة مستمرة حتى لا يشتبك معه .



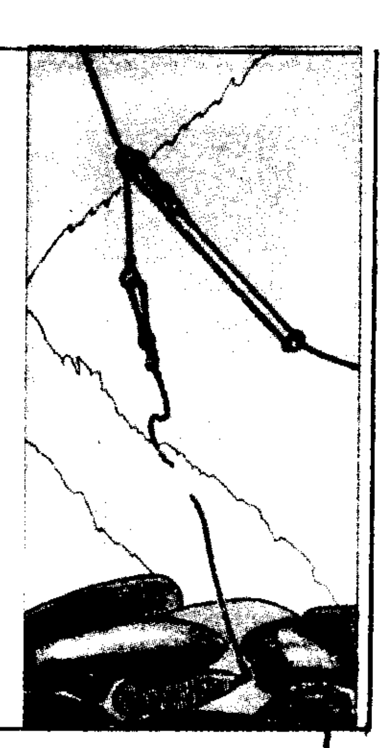


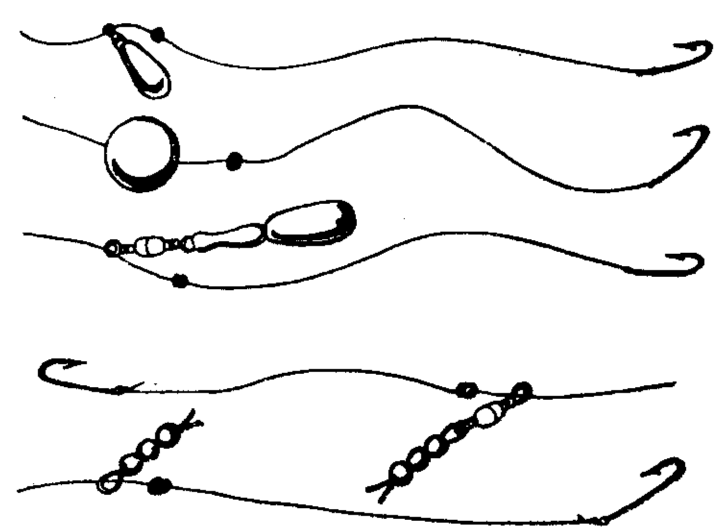
من أنواع الأثقال الرصاص الطرفية النوع المزود بمدور ذاتى فهو إن ربطته فى طرف الخيط لا يسبب إلتفافاً للخيط الرئيسى أثناء عملية الصيد .



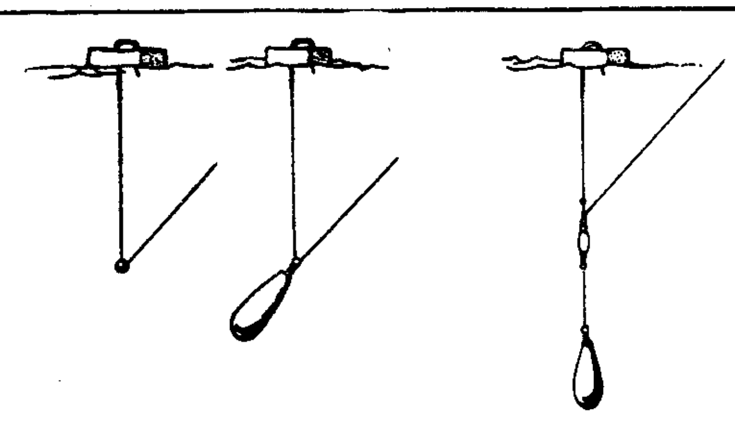
الشكل العام للطعم والثقل الطرفى بعد رسوه على القاع

إذا كانت المنطقة التى تصيد فيها ذات قاع خشن كثير الصخور والعقبات فمن المفضل أن يكون فرع الخيط المربوط فيه الثقل الطرفى ضعيفاً بالنسبة للخيط الأساسى حتى إذا ما تعثر الثقل وهو آخر شىء يلامس القاع فى أى صخرة أو دخل تحت نتوء أو عقبة إنقطع فقط ذلك الفرع ويبقى باقى الخيط الأساسى سليماً حيث يمكن إعادة ربط ثقل آخر والإستمرار فى عملية الصيد دون تعطيل .

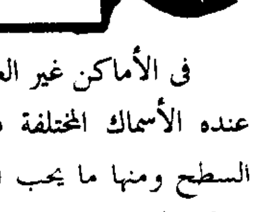




بعض أشكال النهايات الطرفية عند الصيد بالماكينة فى المياه العذبة أو البحيرات حيث تكون مسافة الإلقاء غير بعيدة

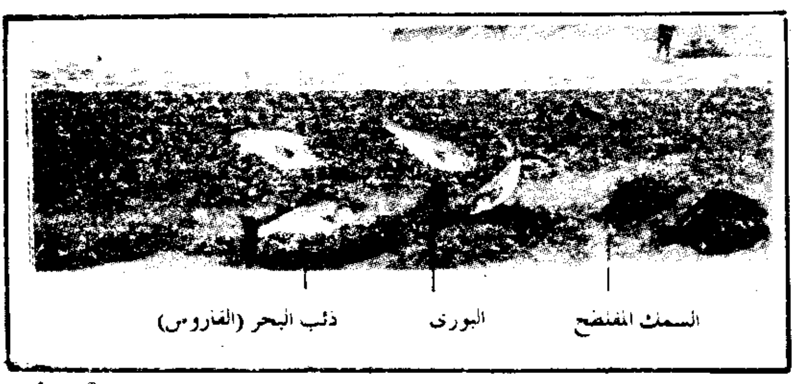


طريقة إستخدام طعم طاف كالخبز الجاف الذى يطفو بطبيعته ويكون الثقل الرصاص خفيفاً نوعاً ويستخدم فقط لتثبيت الطعم فى مكانه وتصعد الأسماك للسطح لإلتهام الطعم .



الأماكن النسبية التى تتواجد عندها الأسماك

فى الأماكن غير العميقة والقريبة من الشواطىء يختلف العمق الذى تتواجد عنده الأسماك المختلفة فالأسماك منها ما يحب التواجد بصفة دائمة قريباً من السطح ومنها ما يحب الغوص قريباً من القاع ومنها ما يتردد بين هذا وذاك . وهذه المعلومات هامة جداً كى تصيد النوع الذى ترغبه بأن توصل الطعم والصنارة للمكان المحتمل تواجده فيه . والشكل التالى يوضح تواجد بعض الأنواع مثل البورى والقاروص عائمين قرب السطح بينما نجد أن أسماك موسى مثلاً تكون قريبة من القاع .



أما فى المياه العميقة مثل حواجز الأمواج وأرصفة الموانى وهى فى الغالب مياه هادئة يتوفر فيها أنواع عديدة تتواجد على أعماق مختلفة انظر الشكل .

القُدّ
أبو منقار
بورى
القاروس
سمك الراس
الماكريل (الأسقمرى)

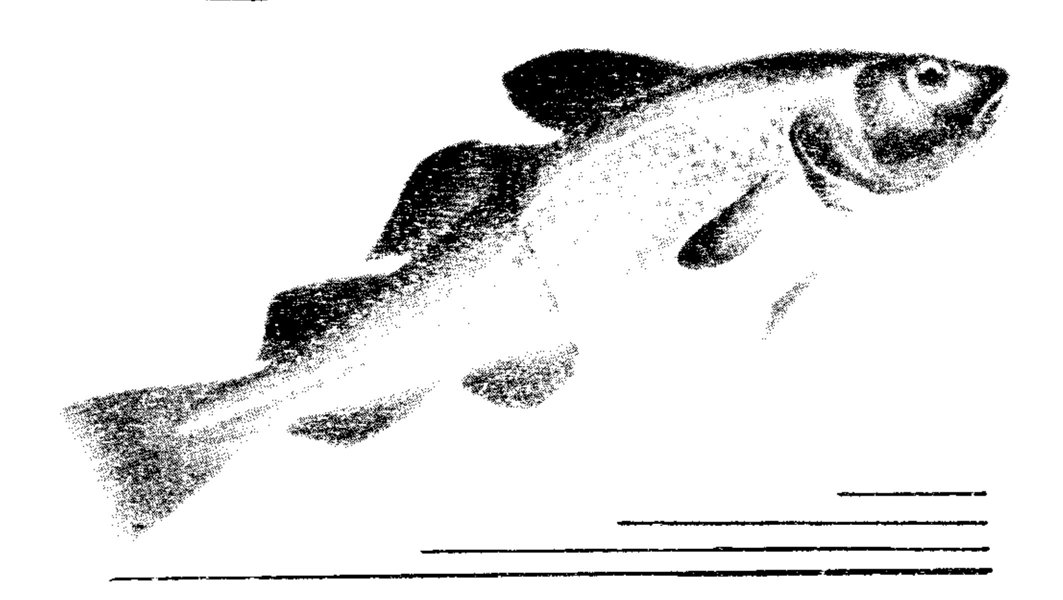
البلايس (سمك مفلطح)
القاروس
القنجر
الأبيض (نوع من القدّ)
البلوق (نوع من القدّ)





طرق صيد بعض الأنواع

سمكة « الكود » *COD*



مكان تواجد هذا النوع :

تتواجد هذه السمكة بعيداً عن الشاطىء ولكن هناك إحتمال لوجودها قريباً من الشواطىء فوق القاع الأملس المستوى أو القاع الخشن كما تتواجد قرب حطام المراكب الغارقة فى بعض الأحيان وعموماً تتواجد هذه السمكة بالقرب من القاع .

الطعم الذى تفضله :

الدود الإسماعيلاوى – السبيط « الحبار » – الجرابات الطعوم الصناعية مثل الريشة .

طريقة الصيد :

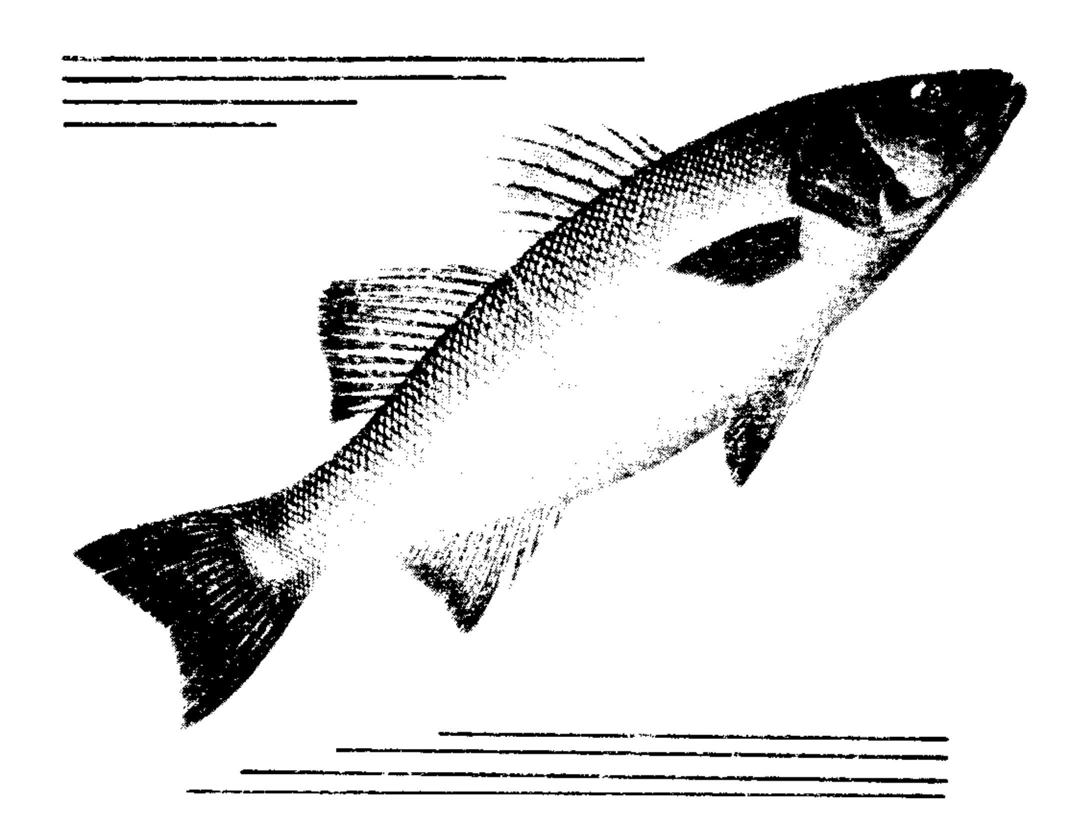
بالجر أو بالطريقة العادية أى بالرمى قرب القاع والسحب عند الإحساس بالوقوع فى الصنارة .

وسمكة الكود واحدة من الأسماك المألوفة فى البحار الأوروبية ولونها يميل إلى الأخضر والبنى على اختلاف درجاتهما ويميز هذه النوعية وجود ثلاث زعانف ظهرية وقد يصل وزنها إلى ٤٠ كجم فى الأحجام الكبيرة وقد وصل وزن أكبر سمكة من نوع الكود تم صيدها بالبوصة ٢٣ كجم وهى من أكثر الأسماك التى يهدف الصيادون إلى الحصول عليها .



أحد الصيادين يمسك بأحد أسماك الكود الكبيرة

سمك القاروص BASS :



مكان التواجد :

فى الأماكن ذات القاع الرملى يتواجد هذا النوع بعيداً عن الشاطىء كما يوجد بالقرب من الموانىء والأماكن الصخرية والأماكن ذات الأمواج .

الطعم المفضل :

الكابوريا المقشرة ، أسماك المغازل ، الدود الإسماعيلاوى والجمبري والسبيط ويمكن صيده أيضاً باستخدام الطعوم الصناعية .

طريقة الصيد :

باستخدام الرمى الحر أو بالماكينة أو بطريقة الجر .

ويميز هذه السمكة وجود زعنفتين ظهريتين تحمل الأولى منهما أشواكاً ويميل لونها إلى الرمادى المائل للاخضرار مع اللون الفضى للأجناب وتتغذى هذه السمكة على الأسماك الصغيرة والحيوانات البحرية الدقيقة ويصل وزن الأحجام الكبيرة منها إلى ٩ كجم والأحجام المتوسطة تكون بين ١,٣ — ١,٨ كجم وتعيش الأسماك الأقل من ذلك حجماً فى مجموعات أو أسراب وهى نوعية شهية بالنسبة للمائدة .



أحد الصيادين ممسكاً بأسماك القاروص ذات الحجم الكبير وهى النوعية التى تمتاز بطعم رائع على المائدة والتى يقبل على صيدها العديد من الصيادين .

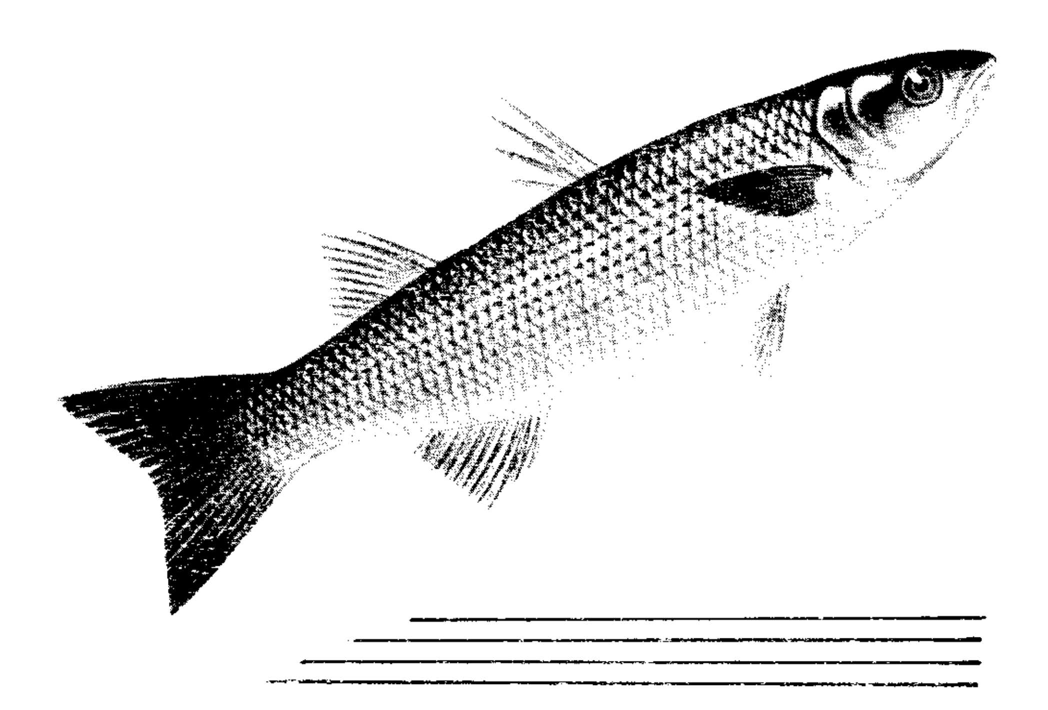


يمكن صيد أسماك القاروص من على الشاطيء بإستخدام ماكينة الصيد والطعم المناسب .



عملية صيد جماعية من على الشاطيء بإستخدام ماكينة الصيد لإيصال الطعم لمسافة بعيدة من الشاطيء حيث إحتمال تواجد أسماك القاروص حول الجزر البريطانية .

سمك البورى :



مكان التواجد :

يتواجد سمك البورى فى المياه الضحلة وفى الموانىء وفى البحيرات المتصلة بالبحار وأماكن مصبات الأنهار فى البحار والمحيطات .

الطعم المفضل :

العيش **«لباب أو عجين»** اليرقات الدود الأحمر « العَلَقْ » والدود الإسماعيلاوى وأحياناً يقبل على الجمبرى الصغير وقد يقبل أيضاً على الطعم المكون من تقطيع لحم الأسماك لقطع صغيرة ووضعها فى الصنارة .

طريقة الصيد :

إما بالغماز أو بالصيد بالإحساس أى بدون غماز كما يمكن صيد هذه النوعية أيضاً بإستخدام الماكينة . وهناك أنواع ثلاثة من أسماك البورى ومن الممكن تواجد كل هذه الأنواع فى نفس البيئة والمياه وذلك يشمل أيضاً المياه العذبة فى الأنهار والبحيرات العذبة وأنواع البورى الثلاث هى :

البورى ذو الشفة الغليظة واللون الرمادى – البورى ذو الشفة الرفيعة واللون الرمادى والنوع الثالث هو البورى ذو اللون الرمادى والبطن الذهبية اللون .

السمك البورى ذو الشفة الغليظة : هى سمكة مغزلية الجسم مستطيلة ولها ٢ زعنفة ظهرية الأولى منها بها أربع شوكات والسمكة يميل لونها من عند الظهر إلى اللون الرمادى الضارب للخضرة ولون البطن أبيض والأجناب فضية وتتميز الشفة العليا بأنها عريضة لحد ما فى هذه النوعية من أسماك البورى .

السمك البورى ذو الشفة الرفيعة : تشبه هذه النوعية السابقة فى شكل الجسم والزعانف الظهرية والبطنية ولكن الشفة العليا أرفع كثيراً وهى أقل فى الحجم عموما ويصل وزنها الأقصى إلى حوالى ٢,٧ كجم .

السمك البورى ذو البطن الذهبية اللون : يشبه النوعية السابقة ويختلف عنها فى إختفاء البقع الداكنة الموجودة فى قاعدة الزعانف الظهرية فى النوع السابق إضافة لوجود بقع ذهبية اللون على الغطاء الخيشومى .

طريقة صيد السمك البورى :

إن طريقة الصيد لسمك البورى واحدة للأنواع الثلاثة وتعتبر طريقة صيد السمك البورى من أكثر الطرق احتياجاً للصبر والحساسية لأن طريقة أكل هذه الأسماك للطعم تكون عادة برقة بالغة لا يحس بها الصياد إلا بعد أن يتمرس عليها ويتولد لديه الإحساس بالنقر الدقيق الذى تحدثه الأسماك فى الغماز أو فى طرف بوصة الصيد إذا ما كان يصطاد بالحساسية .

وعادة ما يشعر المبتدئون باليأس من إمكانية اصطياد واحدة من نوعية

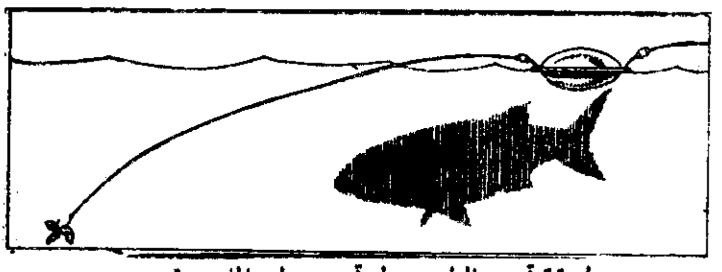
سمك البورى لذلك فدائماً يقال أن صيد البورى عزيز ولكنه ليس صعباً بالدرجة التى يتخيلها المبتدىء .

ففى حالة الصيد بالبوصة مباشرة أى بدون غماز من المفضل إستخدام بوصة ذات طرف مسحوب ومدبب لزيادة الحساسية عند تعامل السمكة مع الطعم .

وأسماك البورى عادة ما تحب أكل الطعم قريباً من سطح الماء ومن المستحسن أن يكون الرصاص والطعم خفيفاً إلى حد كبير وبالنسبة المصنار المستخدم فيكون من الرقم ٨ - ١٦ .

ومن الممكن إستخدام طريقة الصيد بالغماز أو بالبوصة والخيط مباشرة . كما يمكن إستخدام طريقة البالون فى الصيد السابق شرحها فى هذا الكتاب أى بوضع قطعة عجين قرب نهاية الخيط وتحتها مباشرة ٣ صنارات فارغة بدون طعم وبمجرد نزول قطعة العجين فى الماء وبدء تفتتها تجذب أسماك البورى للتجمع حول هذا المصدر الوفير للغذاء وبوجود الأسماك قريباً من مكان الصنارات وقيامها بسحب ذرات العجين العائمة فى الماء لالتهامها تسحب الصنارة مع تيار الماء الداخل لفم السمكة وبذلك يشعر الصياد بحركة خفيفة فى طرف البوصة أو فى الغماز .

كما يمكن استخدام اليرقات أو الدود فى الصيد بشرط جعل الطعم قريباً من سطح الماء وقد وجد إستجابة أسماك البورى للطعم الذى يبدأ فى الغوص ببطء والشكل التالى يوضح طريقة تجهيز ذلك الطعم بنوع من الغماز يجعل طريقة غوصه بطيئة مما يجذب الأسماك إليها بصورة أفضل . أنظر الشكل .



طريقة تجهيز الطعم ينزل تحت سطح الماء ويبقى
قريبا من السطح ويجذب إليه الأسماك



طريقة إستخدام طعم صناعى لصيد أسماك البورى .

طريقة إستخدام الغماز الحساس لصيد أسماك البورى .

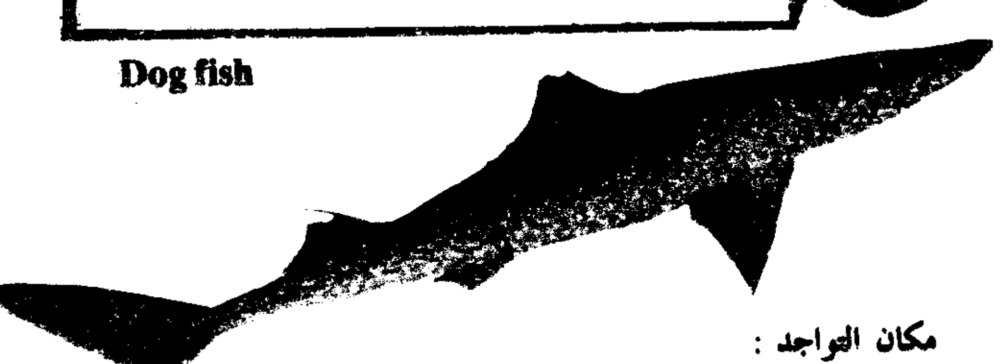
تعتبر أسماك البورى من أشهى الأسماك وأكثرها لحماً نظيفاً كما يعتبر صيدها دليلاً على المهارة .

وقد ثبت نجاح عملية التزفيز للبورى بإلقاء بعض فتات الخبز المبلل بالماء فى منطقة الصيد لتجميع الأسماك حول الصياد وليس الخبز وحده هو الجاذب للأسماك وإنما أثبتت التجارب أن إلقاء بعض أعشاب البحر التى تلقى بها أمواج البحر على الشاطىء بعد أن تتعفن بفعل حرارة الشمس على الشاطىء تكون وسطاً مغذياً لكثير من الأحياء والحشرات الأرضية لذلك فإنها بتعفنها تحوى العديد من يرقات الحشرات لذلك فإنه عند إنزال هذه الأعشاب البحرية المتعفنة للماء حول مكان الصيد فإنها تجذب أسماك البورى للمكان بدرجة كبيرة أيضاً لأن الأسماك تسعى لالتهام اليرقات التى تفرزها هذه الأعشاب فى الماء .



طريقة صيد بعض أسماك القرش الصغيرة

Dog fish



مكان التواجد :

تتواجد هذه النوعية فى المياه ذات القاع الرملى وتكون النقط الموجودة على ظهر وجانب السمكة قليلة نوعاً ما أما الأسماك ذات النقط الأكبر حجماً فتتواجد فى المياه ذات القاع الصخرى الخشن .

الطعم المفضل :

الأسماك مثل الماكريل والحبار « السبيط » وسرطان البحر .

طريقة الصيد :

بطريقة الصيد من على القاع العادية ولكن يجب إستخدام نايلون قوى وصنار كبير الحجم وأن تكون ماكينة الصيد من النوع القوى وكذلك بوصة الصيد المستخدمة وذلك لقوة مقاومة هذه النوعية من القروش .



أحد أسماك القرش الصغيرة .



أسماك القرش المنقطة الصغيرة يمكن صيدها بماكينة الصيد بإستخدام طعم مكون من سمك أو حبار أو سرطان بحر .



سمك القرش ذو النقط الغزيرة .

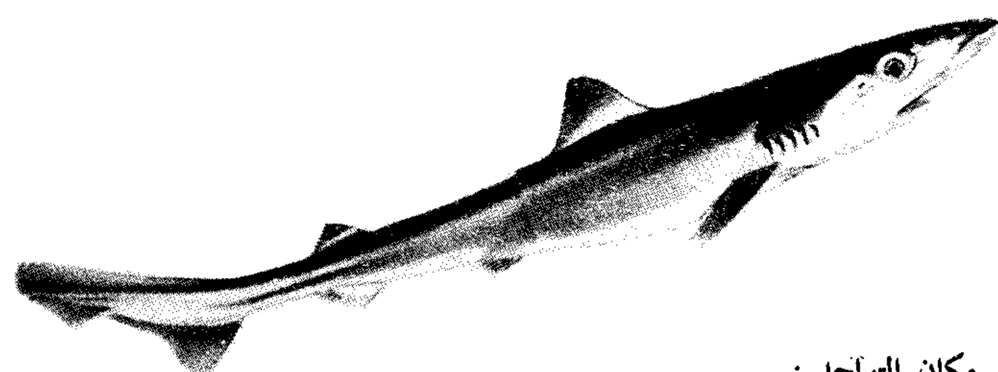
أما عند اصطياد القرش القوى الرمادى (Spurdog) ذو الأسنان القوية الحادة والمقاومة العالية عند الوقوع فى الصنارة ومن السهل على هذا النوع قضم الخيط النايلون بأسنانه لذلك يجب وضع سلك صلب بعد الصنارة مباشرة أو نايلون قوى وفى هذه الحالة يجب إستعمال الملقاف لإخراج السمكة من الماء عند اصطيادها .

كما يجب الحرص لأن زعانف هذه السمكة من الممكن أن تحدث جروحاً مؤلمة ومعرضة للتلوث من البكتريا التى تحملها هذه الزعانف الظهرية وينصح بالبدء فى قطع تلك الزعانف باستخدام قصافة قوية قبل الشروع فى تخليص السمكة من الصنارة .



أحد الصيادين يرفع سمكة من أسماك القرش الصغيرة بإستخدام ماكينة الصيد

القرش الرمادى TOPE :



مكان التواجد :

بالقرب أو بعيداً عن الشواطىء والخلجان وفوق المياه ذات القاع الصخرى الخشن .

الطعم :

أسماك الماكريل – أسماك موسى الصغيرة – أو قطع صغيرة من اللحم .

طريقة الصيد :

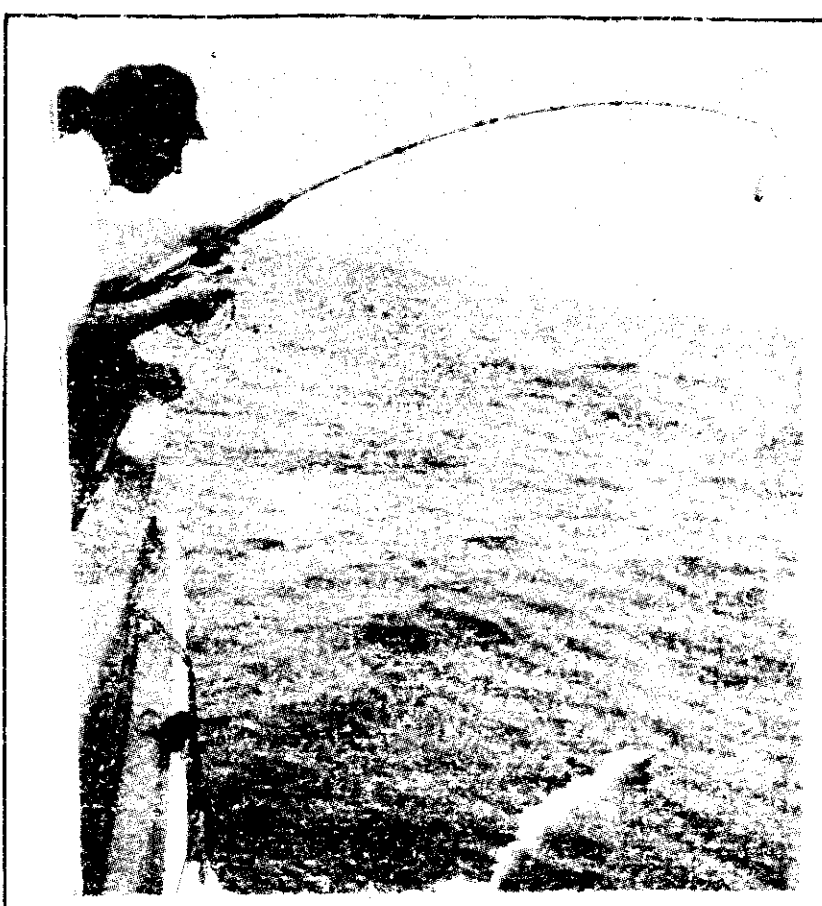
بالجر أو بالتغريق فى عمق المياه .

القرش الرمادى من أصغر أنواع القروش ولكنه من أمهرها سباحة وأقواها مقاومة وذو جسم انسيابى رشيق .

ويمكن تواجد هذا القرش قريباً من الساحل محاولاً التغذية على قاع المياه .

ولون السمكة عموما يكون رمادياً يميل إلى البنى من ناحية الظهر بينما البطن تكون رمادية فاتحة وتزن السمكة فى المتوسط ١٢ – ١٣ كجم وقد تصل الأحجام الأكبر منها إلى حوالى ٣٠ كجم .

وكم قامت هذه النوعية بتقطيع شباك الصيادين إذا ما وقعت فيها بطريق الصدفة لعنف مقاومتها وحدة أسنانها .



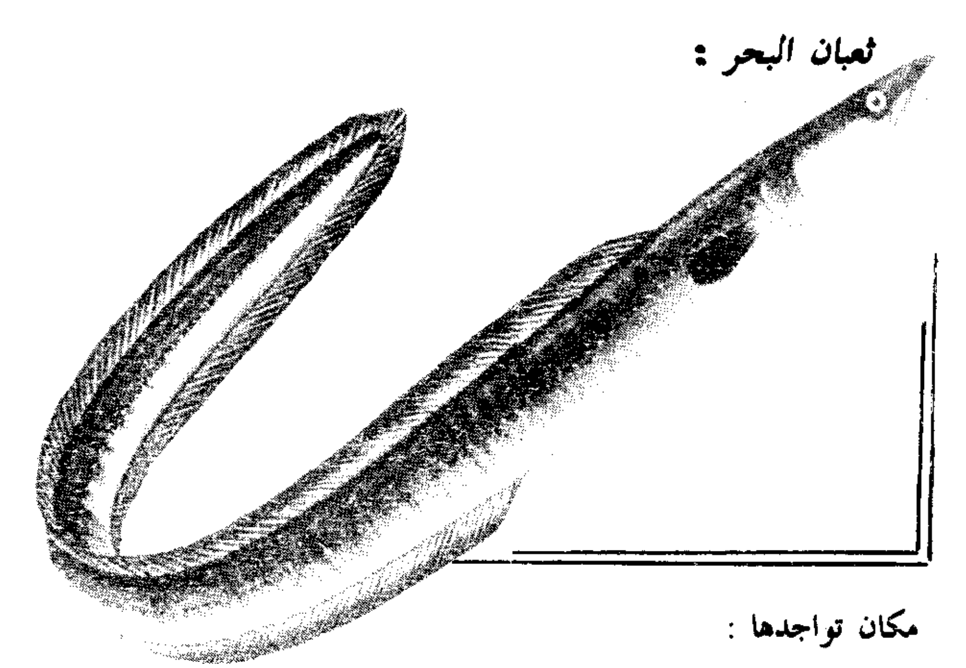
أحد الصيادين وهو يخرج سمكة من أسماك القرش الرمادى من الماء نلاحظ قوة الخيط النايلون المستخدم وكذا كبر حجم ماكينة الصيد ومتانة بوصة الصيد المستخدمة نظراً لقوة مقاومة هذا النوع من الأسماك .

ويجب مراعاة تناسب حجم الصنارة المستخدمة مع حجم الطعم المستخدم فى الصيد مع مراعاة ربط الصنارة مباشرة بطول من السلك الصلب بطول ٤٠ سم تقريباً ثم ربط النايلون العادى بعد ذلك حتى لا تقطع السمكة النايلون بأسنانها الحادة .



أحد أسماك القرش الرمادية وقد تم صيده بالقرب من الشاطئ ويزن ١٦ كجم .

ثعبان البحر :



مكان تواجدها :

تتواجد ثعابين السمك قريباً من الموانىء وبعيداً عن الشاطىء حيث بقايا السفن الغارقة وحيثما القاع الصخرى والشواطىء الصخرية شديدة الإنحدار حيث تمثل هذه الأماكن بيئة ملائمة لها للاختفاء .

الطعم المفضل لها :

الأسماك الزيتية والحبار « السبيط » .

طريقة الصيد :

التجرية بالطعم على القاع أو بالتغريق الثابت على القاع أو قريباً منه .

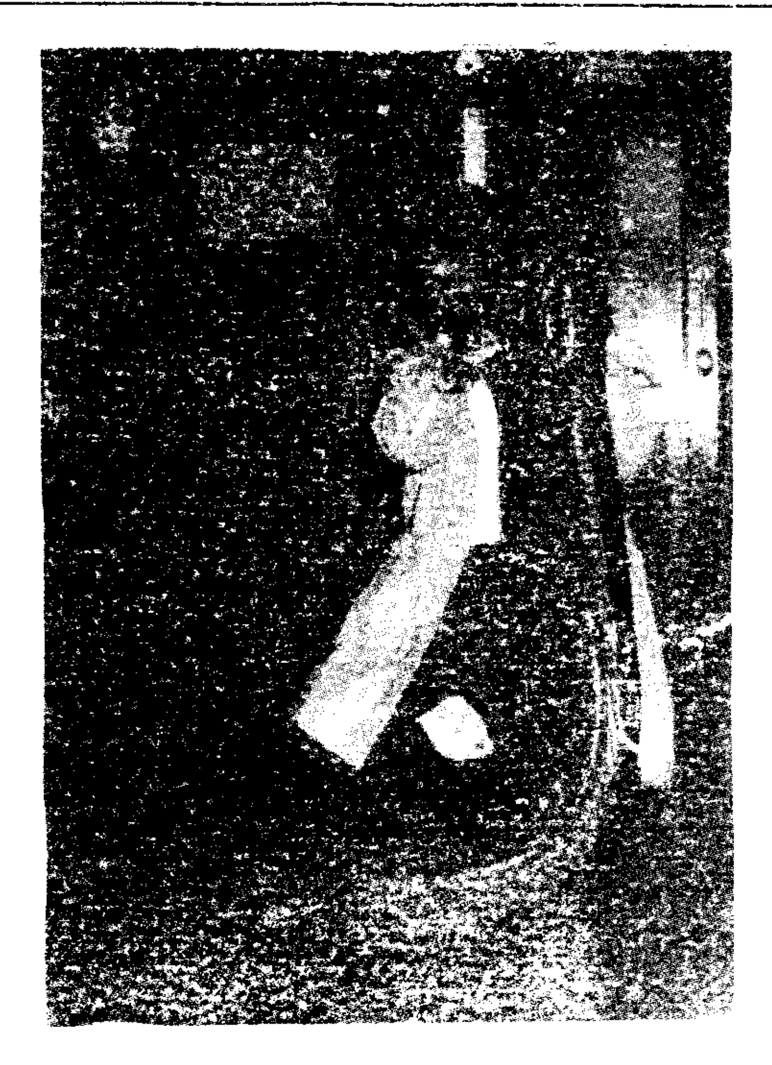
من المعروف أن ثعابين السمك تنمو إلى أحجام كبيرة وقد نجح بعض الصيادين فى إصطياد أسماك منها بالصنارة تصل أوزانها إلى ٤٠ كجم . حيث تكمن هذه الأحجام الكبيرة فى المياه العميقة قريباً من حطام السفن الغارقة أو الصخور . وتتواجد أحجام أقل من ذلك فى الموانىء وقريباً من الصخور الشاطئية .

وثعبان السمك أو ثعبان البحر يميل لون الظهر فيها إلى اللون الرمادى المائل للخضرة أو الأسود بينما يكون بطن السمكة رمادياً فاتحاً مائلاً للبياض ولا يعلو جسم السمكة أى قشور .

وتتغذى الثعابين الصغيرة قريباً من الشاطىء ثم تنطلق عندما تنمو وتكبر إلى داخل البحار بحثاً عن طعام وفرائس أكبر حيث تقوم الثعابين بمسح القاع بحثاً عن سمكة ميتة أو على وشك الموت أو أى حيوان بحرى آخر لالتهامه قبل أن تقبع فى جحرها . وثعبان السمك إذا ما تحصن فى جحره فإنه من الصعب جداً جذبه خارجه ولو أن أحد هذه الأسماك وقع فى الصنارة ونجح فى إدخال ولو نصف جسمه داخل الجحر فإن من المستحيل إخراجه من الجحر لأنه يستخدم عضلات جسمه القوية فى التشبث بالمأوى مقاوماً أى قوة تحاول إستخراجه مهما عظمت وتعد أسماك الماكريل من الطعوم الجاذبة لثعبان السمك ويمكن أن توضع السمكة كلها أو تقطع لأجزاء كما يمكن استخدام الحبار « السبيط » وخصوصاً رأس الحبار مع جزء من الأذرع أو الزوائد المتصلة بها بينما يقطع باقى جسم الحبار إلى شرائح طولية بعرض ١٠ سم ثم تقطع إلى أجزاء يتم استخدامها كطعم برشقها على الصنارة جيداً .

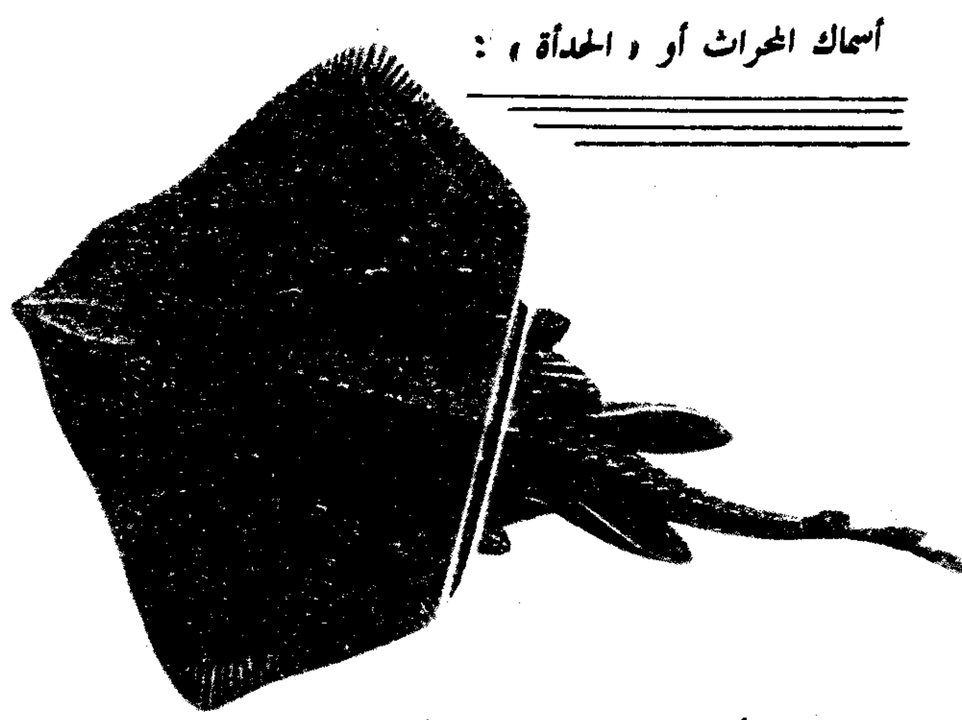
وثعبان البحر المختبىء فى مكان آمن كالسفن الغارقة يتعامل مع الطعم بجرأة ويهجم على الصنارة لذلك يجب على الصياد فى هذه الحالة الاستعداد دائما كلما وصل الطعم للقاع وسيجد أن طرف البوصة سوف ينخفض لأسفل بقوة متبوعاً بعدة ضربات فهنا يجب أن يترك الصياد عدة أقدام من النايلون لتسحبها السمكة حتى تمتص الشد الذى تجذب به السمكة النايلون من نهايته ثم يقوم الصياد بعد ذلك « بالرد » أى الجذب لأعلى حتى يحس بوزن وثقل الثعبان السمكى فى طرف النايلون وبعد ذلك يجذبه للخارج بسرعة والسرعة هنا مهمة للغاية حتى لا يجد الثعبان مكاناً يمكن أن يدخل فيه ويقاوم الخروج .





أحد الصيادين ممسكاً بثعبان ضخم من ثعابين السمك

أسماك المحراث أو « الحدأة » :



وهى من أسماك القوابع التى تزحف على القاع لذا يسميها بعض الصيادين بالمحراث تشبيهاً بالمحراث الذى يستخدم فى الزراعة ولكون شكلها العام يشبه شكل الطائر الحوام المفرود الجناحين فقد يسميه بعض الصيادين « بالحداية » .

مكان تواجد هذه الأسماك :

الخلجان ذات القاع الرملى كما تتواجد أيضاً بعيداً عن الشواطىء .

الطعم المفضل لها :

الحبار « السبيط » – شرائح الأسماك – الديدان البحرية – أسماك المكرونة الحية .

طريقة الصيد :

بطريقة تغريق الطعم وصولاً للقاع .

تتميز هذه النوعية من الأسماك بوجود عدة بروزات عظمية فوق الظهر كما ينتهى الجسم بذيل طويل ومدبب ولون الظهر يميل للون البنى مع وجود

نقط قاتمة بلون كريم وقد يصل وزن هذه النوعية من التى تتواجد فى المياه غير العميقة إلى ١٣ – ١٤ كجم .

تتواجد أسماك المحراث فى أماكن كثيرة خصوصاً فى فصل الصيف كما تتحرك أعداد كبيرة منها تجاه الشاطىء فى الربيع ومع حلول فصل الشتاء فإنها تعود لداخل المياه العميقة بعيداً عن الشاطىء .



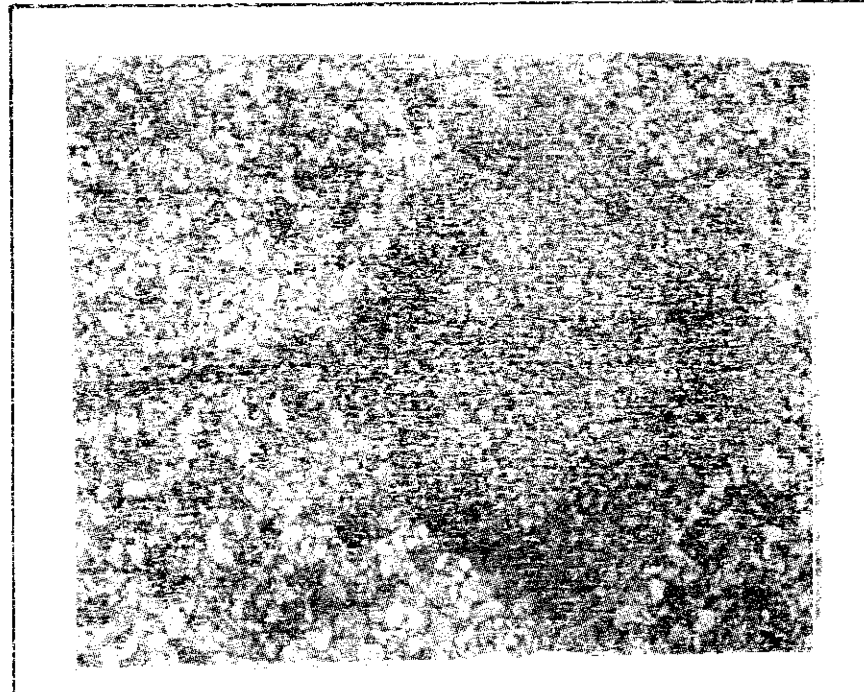
أحد أسماك المحراث ذو الظهر المنقط التى تعيش على القاع الرملى وقد تم صيدها بإستخدام طعم من المحار .



أحد الصيادين وقد ظفر بسمكة كبيرة من أسماك المحراث وزنها يجاوز العشرة كيلو جرامات بالقرب من جزيرة صقلية وقد إستخدم سمكة كاملة كطعم لإصطياد هذه السمكة.

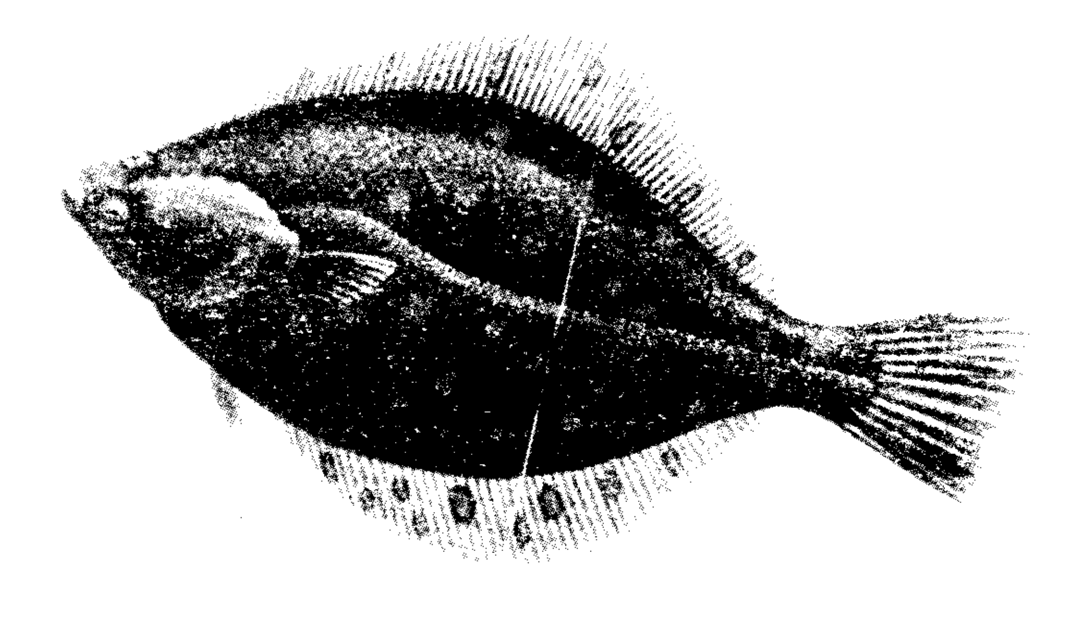


أحد أسماك الخرات التي تم صيدها من المياه العميقة وكان الطعم الذى جذبها هو أسماك الماكريل والصورة توضح الناحية البطنية للسمكة .



أحد أسماك المحرات على قاع من الزلط الملون ونلاحظ تماثل شكل السمكة تماماً مع لون القاع بطريقة يصعب معها إكتشاف السمكة لتقارب الألون .

صيد أسماك موسى « الأسماك المفلطحة » :



مكان تواجد أسماك موسى :

عادة ما تتواجد هذه النوعية فى المياه الضحلة ذات القاع الرملى وفى الخلجان الرملية كما تتواجد أعداد منها بالقرب من الموانىء .

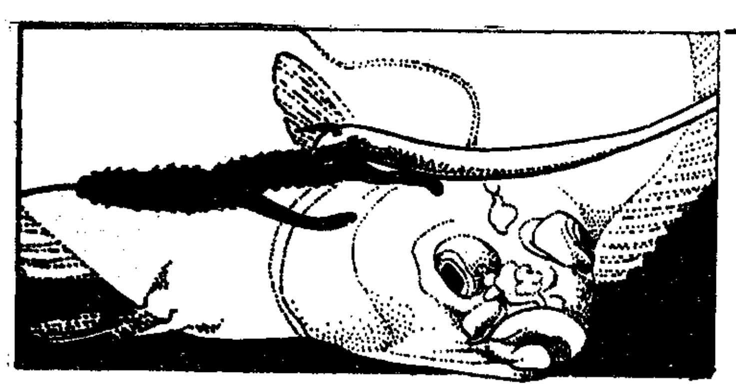
الطعم المفضل لإصطيادها :

الكابوريا الصغيرة - الجمبرى - الدودة الإسماعيلاوى - الحبار .

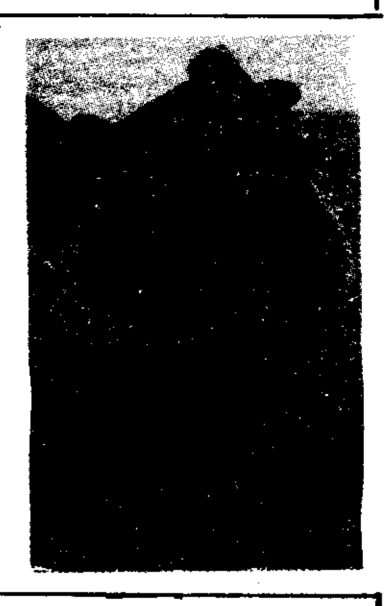
طريقة الصيد :

بإستخدام الفلين أو بإستخدام الشراك المزودة بالطعم من الأنواع السابق ذكرها .

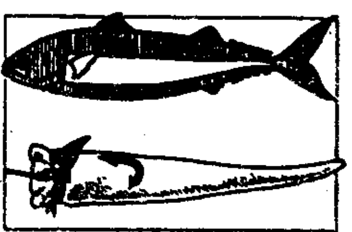
تمتاز هذه السمكة بوجود عين متحركة حول الرأس تتحرك بسرعة من فوق الرأس فى إتجاه العين الأخرى للسمكة وعادة ما تبقى هذه السمكة على جانبها خلافاً لأنواع السمك الأخرى .



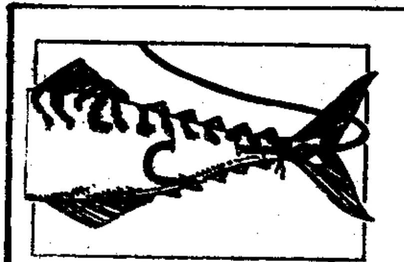
طعم مزدوج عبارة عن قطعة حبار ومعها دودة صغيرة لجذب إنتباه السمكة وإغرائها بإلتهام الطعم .



أحد الأسماك المفلطحة الكبيرة الوزن حوالى ١,٥ كجم تم صيدها بإستخدام طعم الحبار من مياه ذات قاع رملى وبعيداً عن الشاطىء بإستخدام قارب صيد .



إستخدام سمكة ماكريل كطعم أو قطعة من لحم سمكة .



أستخدام ذيل سمكة الماكريل كطعم لإصطياد الأسماك المفلطحة الكبيرة .

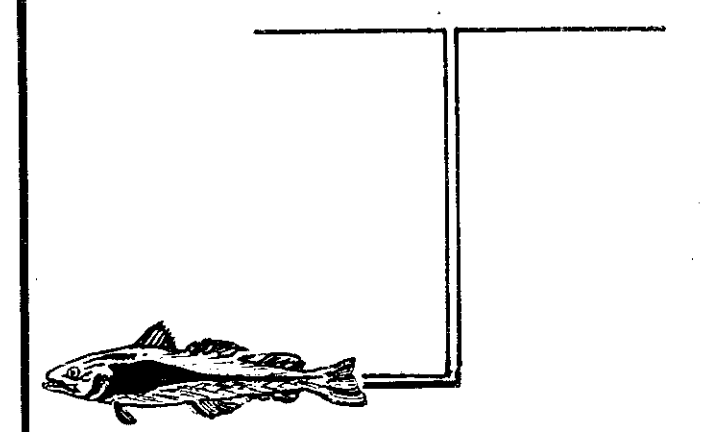


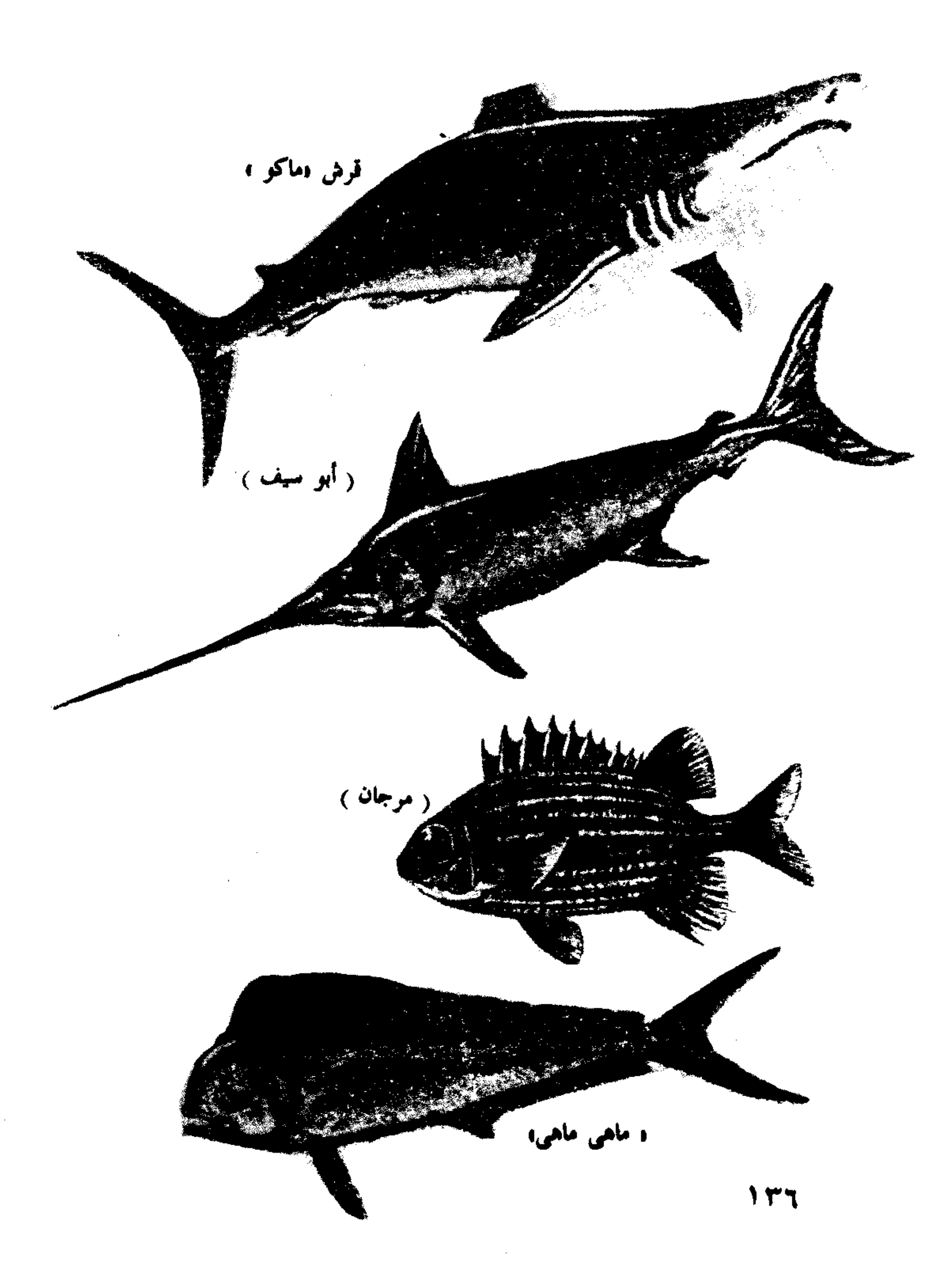
أسماك مفلطحة تم صيدها قرب الشاطئ باستخدام بوصة صيد خفيفة وماكينة صيد صغيرة

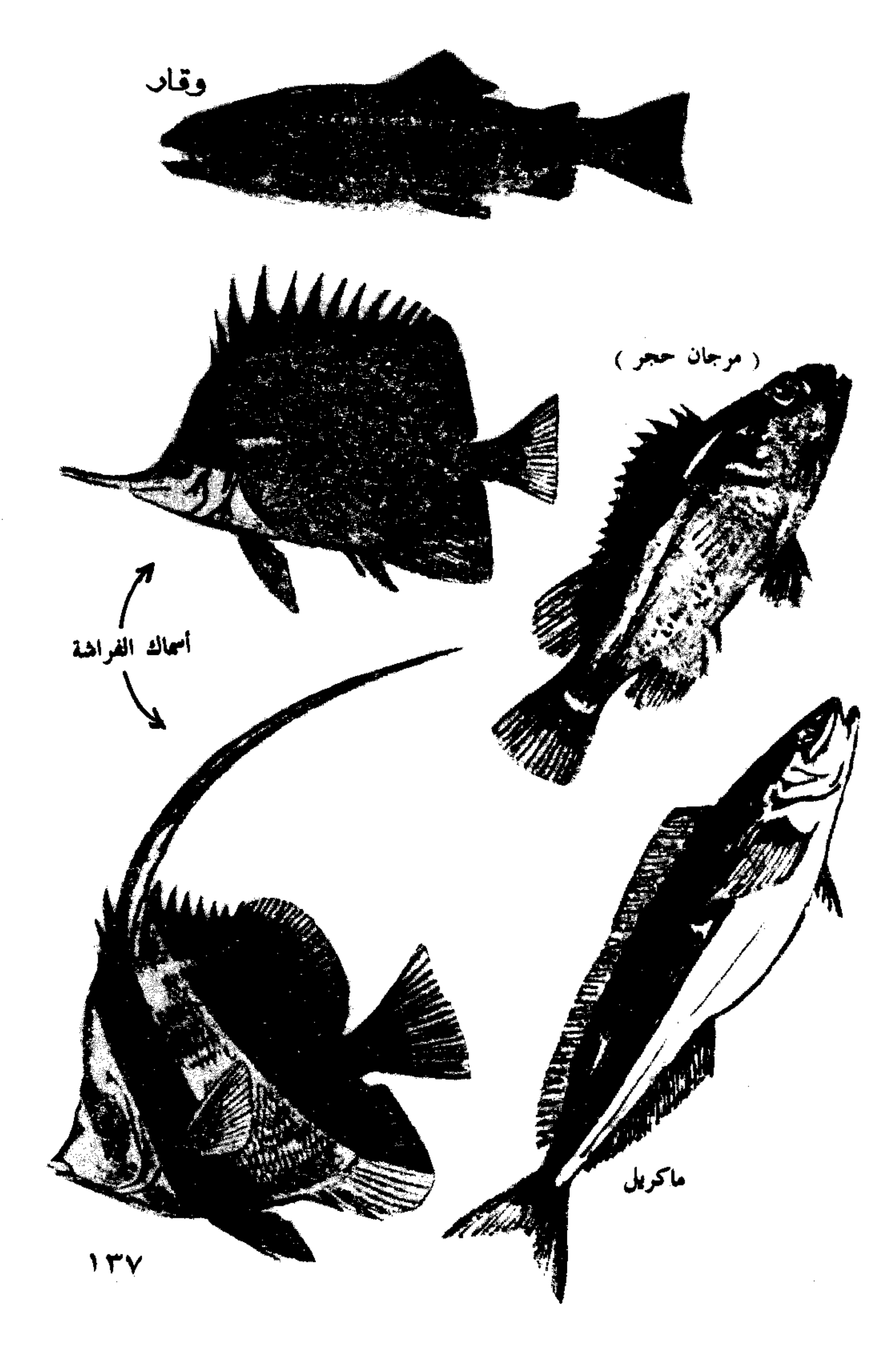


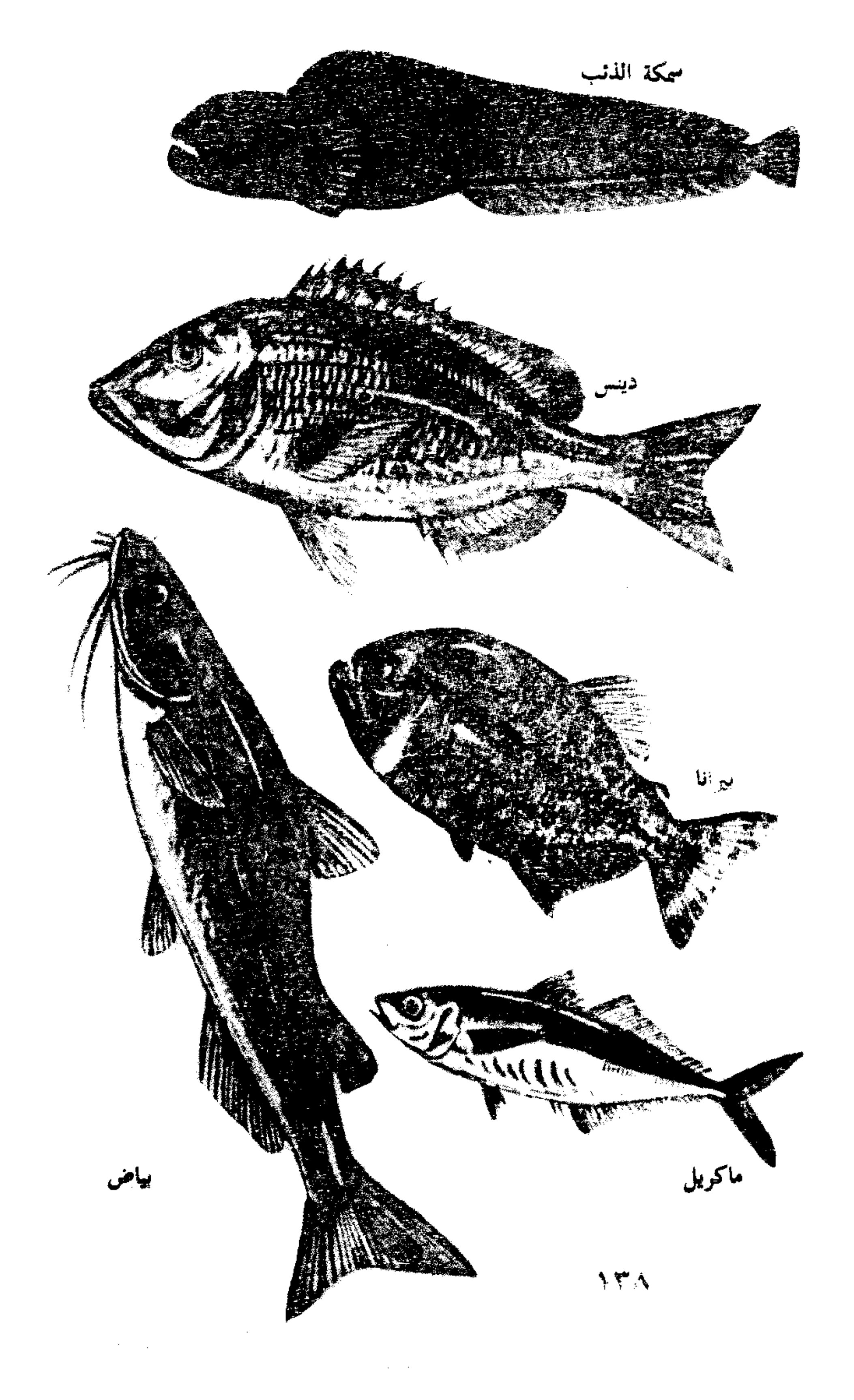
تعرف على الأسماك

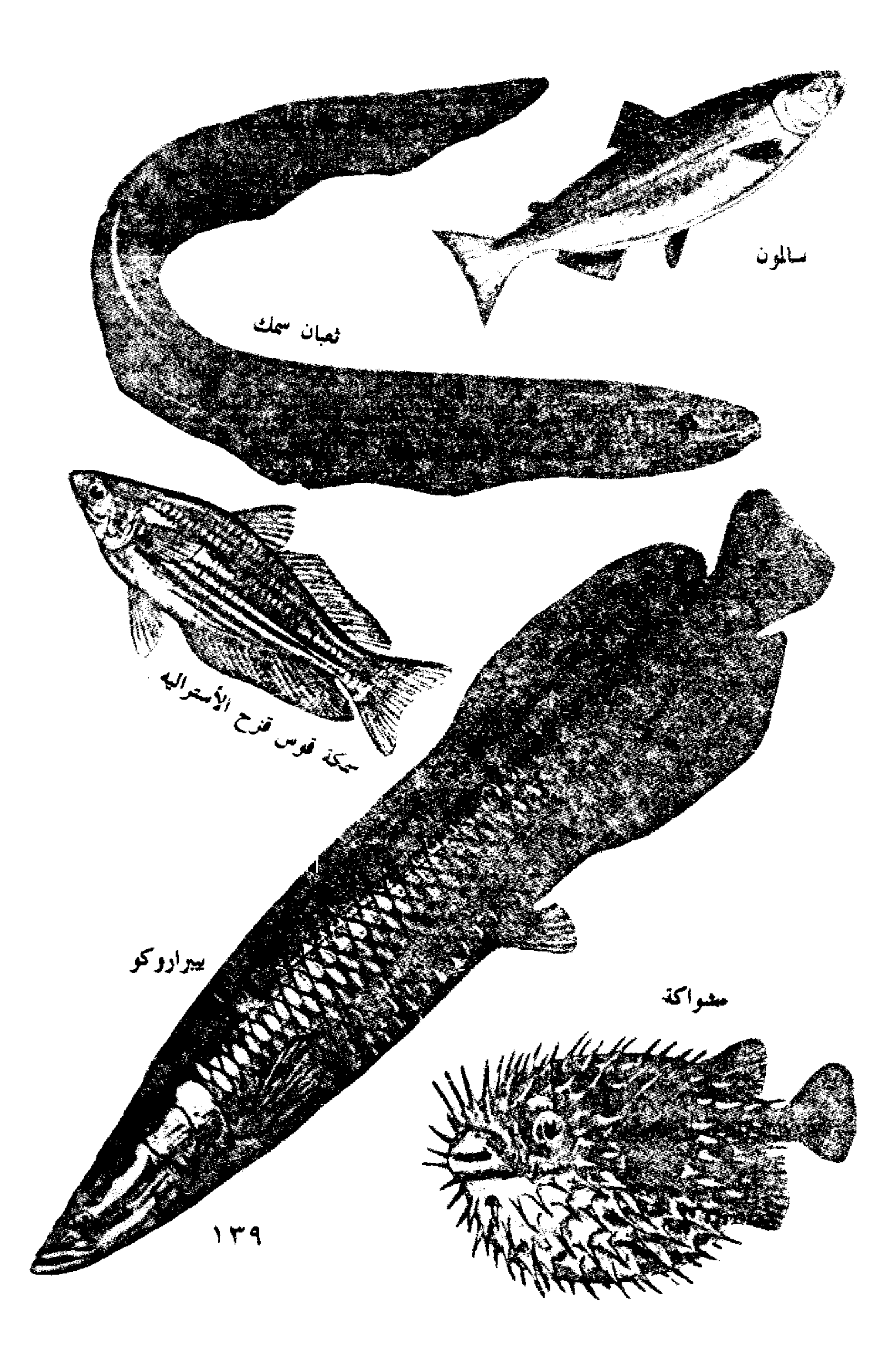
تتنوع الأسماك من حيث الشكل والحجم واللون بدرجة كبيرة ومن الضرورى أن يكون هاوى الصيد ملماً بأنواع السمك المختلفة وأن يكون قادراً على التمييز بين الأنواع المختلفة وأن يعرف الأنواع الخطرة أو السامة منها والأشكال الآتية تعرفك على بعض الأنواع التى تتواجد عادة فى المياه المالحة .




قرش «ماكو»
(أبو سيف)
(مرجان)
« ماهي ماهي »

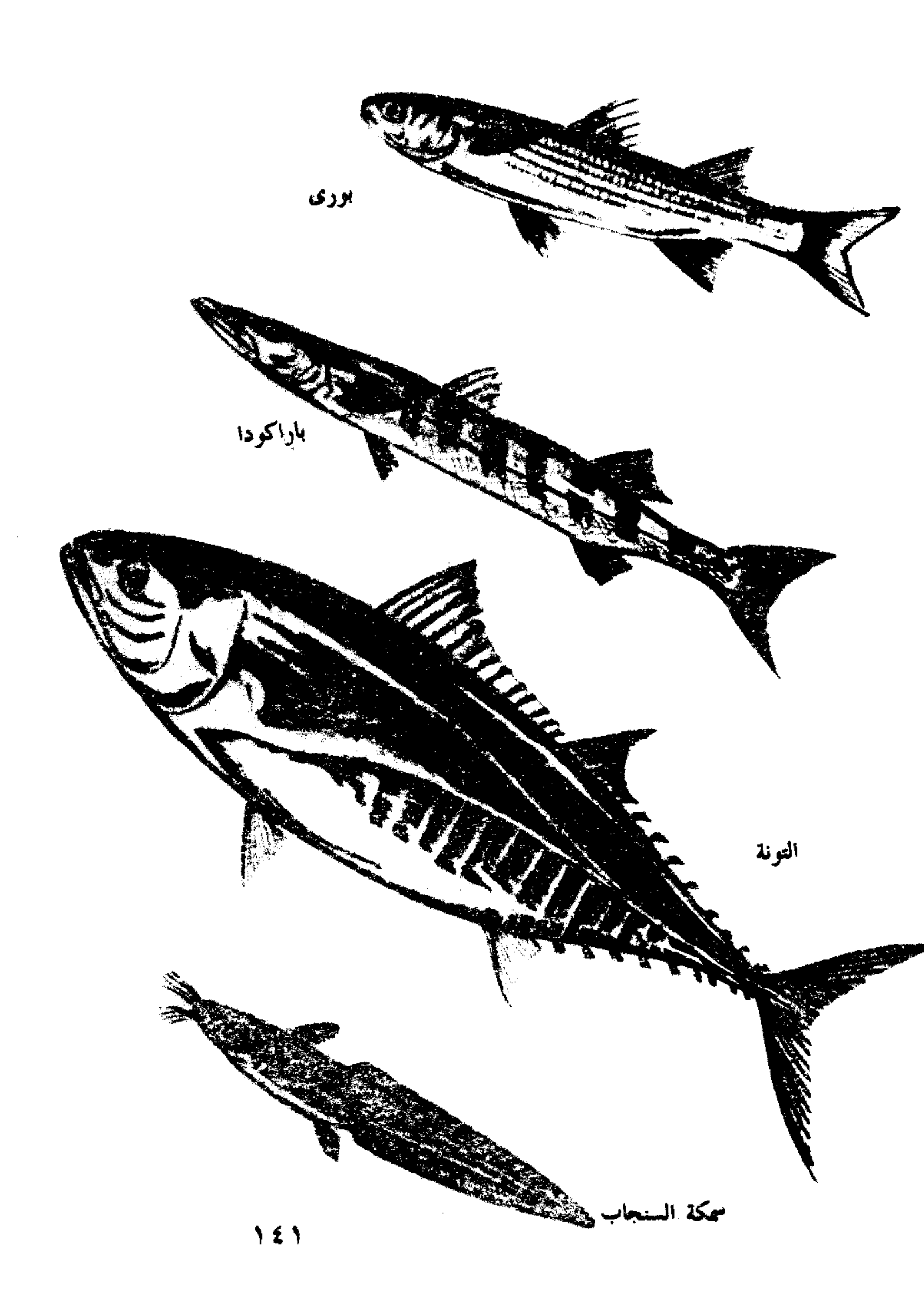

وقار
(مرجان حجر)
أسماك الفراشة
ماكريل


سمكة الذئب
دينس
بيرانا
ماكريل
بياض


سالمون
ثعبان سمك
سمكة قوس قزح الأسترالية
بيراروكو
مشواكة



سمكة الديك
سمكة الخفاش
الملاك الأزرق
البلطى


بورى
باراكودا
التونة
سمكة السنجاب

المــراجـع

(١) كتاب SEA FISHING
BILL HOWES

(٢) كتاب FRESHWATER FISHING
IAN BALL

(٣) كتاب FISHERMEN'S DIGEST
MARK THIFFAULT

(٤) كتاب BETTER FISHING
BOB ZWIRZ

(٥) كتاب PURNELL'S BOOK OF FISHING

(٦) كتاب FLOAT FISHING
COLIN DYSON



الفهرس

الموضوع | الصفحة

رقم الايداع : ١٦٠١—١٩٩٢